التسجيل المكثف في اللوائح الانتخابية مدخل لتجويد الديمقراطية التمثيلية

العلم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 29 من شوال 1442 الموافق 10 من يونيو 2021

الثمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

تونس : 2.50 ملم
الجزائر : 2.50 دينار
فرنسا EURO 0.80

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

العدد 25034

لفتيت: تقنين القنب الهندي يحظى بالاستعجال وأي تأخير يقلص حظوظ المغرب وتموقعه في السوق العالمية

الاستعمالات غير المشروعة ستظل محظورة

2

خلال مائدة مستديرة بالدار البيضاء حول «التوجهات الإستراتيجية للمغرب خلال السنوات الخمس القادمة ورؤية حزب الاستقلال»

الأخ نزار بركة: المغرب يحتاج إلى رؤية واضحة لتحقيق التنمية وإنجاح النموذج التنموي الجديد محليا وجهويا

التفاصيل في الصفحة الثالثة

فرنسا تفتح حدودها

المغرب في اللون البرتقالي وتقييدات للملقحين بغير أسترازينيكا

أعلنت فرنسا عن فتح حدودها البرية والجوية أمام الأجانب للدخول إلى أراضيها وحسب وثيقة منشورة بموقع سفارة فرنسا بالرباط على شبكة الانترنيت ، فأن دخول الأجانب لأراضيها يستند إلى الحالة الوبائية والمؤشرات الصحية لكل بلد لا ينتمي إلى الاتحاد الأوروبي، حيث صنفت الدول في ثلاث خانات بالوان مختلفة ،الخضراء والبرتقالية والحمراء ، وادرجت المغرب في الخانة البرتقالية أي أنه يعرف انتشارا للفيروس لكن بشكل متحكم فيه وانتشاره لا يثير القلق.

ونشر ذات المصدر جدولا تضمن شروطا جديدة لدخول التراب الفرنسي من المغرب، حيث أورد أن الملقحين بلقاح «سينوفارم» الصيني أو غير الملقحين، يتعين عليهم بالإضافة إلى اختبار "بي سي إر" أن يخضعوا فور ولوجهم التراب الفرنسي لاختبار سريع للكشف عن احتمالية إصابتهم بالفيروس فضلا عن الالتزام بفترة عزل ذاتي تمتد لأسبوع.

أما الملقحون، بلقاح «أسترازينيكا «البريطاني فعليهم فقط إجراء اختبار «بي سي إر»مدته لا تتجاوز 72 ساعة قبل السفر ودون أن يخضعوا للعزل الصحي الذاتي، مسترسلة في سياق آخر «المواطنون الفرنسيون وكذلك أزواجهم وأطفالهم، لا يحتاجون إلى وثيقة إثبات سبب دخولهم إلى فرنسا من المغرب».

وأضاف ذات المصدر أنه بالنسبة للأجانب ومواطني الدول خارج الاتحاد الأوروبي، المقيمين في فرنسا والمتوفرين على تصريح إقامة ساري المفعول، ورعايا المنطقة الأوروبية وكذلك أزواجهم وأطفالهم الذين ينتقلون عبر فرنسا إلى مكان إقامتهم الرئيسي في بلد في المنطقة الأوروبية هم أيضا لا يحتاجون لإثبات دواعي دخولهم التراب الفرنسي.

وأوضح البلاغ أن المواطنين المغاربة الراغبين في السفر إلى فرنسا يجب أن يتوفروا على تأشيرة صالحة، وسبب مقنع لولوج ترابها.

للإشارة، فالمغرب يعتمد لقاحين في عملية التلقيح الوطنية، إذ توصل بـ 8 ملايين من لقاح «أسترازينيكا» وما يناهز 9 ملايين جرعة من لقاح «سينوفارم»، حيث تم تلقيح ما يناهز 10 ملايين مغربي، الأمر الذي يظهر أن عدد الملقحين باللقاح الصيني أكبر عددا ممن لقحوا باللقاح البريطاني.

أخبار أخرى

تي جي في

بعد أن كشف وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك، عبد القادر اعمارة بمجلس المستشارين، اللثام عن مستجدات مشروع خط القطار الفائق السرعة مراكش أكادير في علاقة بالدراسات التقنية في هذا الإطار، وضعت شركة صينية بين يدي رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، مراسلة أبدت من خلالها اهتمامها بهذا المشروع الضخم الذي سيوفر رحلات على متن "تي جي في" بين المدينة الحمراء وحاضرة سوس.

الشركة الصينية الرائدة في مجال تشييد البنيات التحتية، حاولت أن تعرض نقط قوتها فيما يتعلق بتعبئة خبرات المهنيين في هذا المجال وطرق باب مجموعة السكك الحديدية الصينية والأكاديمية الصينية لمؤسسة علوم السكك الحديدية من أجل إنجاز هذا المشروع.

دخول جامعي

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، عن فتح باب الترشيح لولوج عدد من مؤسسات التعليم العالي برسم الدخول الجامعي 2022-2021، ابتداء من 15 يونيو الجاري.

وأوضحت الوزارة في بلاغ أن الأمر يتعلق بكليات الطب والصيدلة، وكليتي طب الأسنان، والمدارس الوطنية للتجارة والتسيير، والمدارس الوطنية للعلوم التطبيقية، والمدارس الوطنية العليا للفنون والمهن.

وستقدم الترشيحات، حصريا، عبر المنصات الإلكترونية الموحدة الخاصة بكل فئة من هذه المؤسسات، وذلك وفق برمجة زمنية محددة، وفق البلاغ الذي دعا إلى التعرف على المزيد من المعلومات حول إجراءات ومراحل الترشيح واجتياز المباريات، عبر الاطلاع على المذكرات الوزارية الخاصة بولوج المؤسسات السالفة الذكر ب"فضاء الطالب" على الموقع الالكتروني للوزارة: www.enssup.gov.ma.

اتفاقية التبادل الحر

قال القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة بالمغرب ديفيد غرين، الإثنين بالدار البيضاء، إن حجم المبادلات التجارية بين المغرب والولايات المتحدة تضاعف خمس مرات منذ سنة 2005، أي السنة التي سبقت دخول، اتفاقية التبادل الحر بين البلدين، حيز التنفيذ، لتصل إلى 5 مليارات دولار سنة 2019. وأكد غرين، في كلمة له بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لاتفاقية التبادل الحر بين البلدين، والمنظمة من قبل غرفة التجارة الأمريكية (AmCham Maroc) والبعثة الدبلوماسية الأمريكية بالمغرب، أن هذه الديناميكية التجارية مكنت من إحداث الآلاف من مناصب الشغل، وساهمت في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة.

المرصد الوطني للتنمية البشرية يتتبع دينامية الفقر في بلادنا

تراجع مستويات الفقر المدقع لكن نصف المغاربة مهددون به

الرباط: سعيد الوزان

كشف تقرير رسمي حديث أنجزه المرصد الوطني للتنمية البشرية أن معدل الفقر المدقع في أوساط المغاربة شهد تراجعا ملحوظا منذ عقدين ليبلغ 1,2 في المائة مع حلول سنة 2019، قبيل تفشي جائحة «كورونا» وتداعياتها الثقيلة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر المغربية.

وفي التفاصيل ، أكد التقرير المذكورالذي حاول رصد دينامية الفقر في المغرب، أن مستوى عيش المغاربة شهد تحسنا شاملا، خاصة في الوسط الحضري، مبرزا أن الفترة ما بين سنتي 2001 و2019 تميزت بانخفاض ملحوظ فيما وصفه بمعدل الفقر النسبي من 20,4 في المائة إلى 17,7 في المائة، مقرا في نفس الوقت بحقيقة أن هذا المعدل ما زال مرتفعا، خصوصا في الوسط القروي، وذلك ببلوغه سقف 36,8 في المائة.

وسجل المصدر أن الفقر الذاتي يطال جميع الطبقات الاجتماعية بمستويات مختلفة، حيث أكد نحو 45 في المائة من مجموع المستجوبين أنهم يعتبرون أنفسهم «فقراء ذاتيا»، مضيفا أن معدل الفقر الذاتي جاء بنسبة 55,7 في المائة ضمن ال20 في المائة من الأشخاص الأكثر فقرا، و26,7 في المائة ضمن ال20 في المائة من الأشخاص الأكثر رفاهية.

وعلى الصعيد الوطني، أكد التقرير أن نحو نصف المغاربة عاشوا تجربة واحدة على الأقل مع الفقر بين عامي 2012 و2019، بينما اعتبرت نسبة 18,2 في المائة أنها مرت خلال الفترة ما بين 2012 و 2019 بحالة فقر مزمن (34,4 في المائة في الوسط القروي مقابل 5,5 في المائة في الوسط الحضري).

وفيما يخص الفقر العابر، أكد تقرير «دينامية الفقر في المغرب» أن 30,3 في المائة من الأفراد على المستوى الوطني (21,9 في المائة في المناطق الحضرية مقابل 41,3 في المائة في المناطق القروية) مروا منه ، مشيرة في هذا الصدد أن الشخص الفقير الذي يتوفر على حظ أوفر للخروج من الفقر عوض البقاء فيه تتراوح نسبته مابين (55,7 في المائة مقابل 43,3 في المائة) في الوسطين الحضري والقروي على التوالي، وأن الشخص غير الفقير لديه حظوظ كبيرة ليظل غير فقير (86,3 في المائة) من أن يقع في براثن الفقر (13,7 في المائة).

وبعد أن أبرز التقرير أن تشكيلة الأسرة (عدد الأطفال، وضعية الوالد الواحد، إلخ)، وحالة التوظيف ومستوى تعليم الفرد أو رب الأسرة التي ينتمي إليها هي العوامل الرئيسية للدخول في الفقر النسبي،

سجل أن احتمالية بقاء الفرد الفقير في عام 2012 فقيرا في عام 2019 بلغت 43,3 في المائة، كما أن دراسة التحركات عبر خط الفقر النسبي بين عامي 2012 و 2019 أظهرت أن الفرد الذي يعيش في أسرة فقيرة لديه فرصة بنسبة 56 في المئة للخروج من هذا الوضع ، في حين أن خطر الدخول في براثن الفقر لدى فرد من أسرة غير فقيرة هو 13.7 في المائة.

ويهدف التقرير المذكور الذي أنجزه المرصد الوطني للتنمية البشرية وتم تقديمه الثلاثاء الماضي خلال ندوة افتراضية إلى قياس الفقر وفق مقاربتين «مالية و»ذاتية» مع تقديم تحليل وصفي لديناميات الفقر بين عامي 2012 و2019 و تحديد أسباب الدخول والخروج من الفقر في المغرب المعاصر.

بعد قرار النيابة العامة اغلاق الحدود أمام عبد المولى عبد المومني حتى لا يتوجه لدولة أجنبية

مولاي إبراهيم العثماني يؤكد: قرار إحالة ملفه على القضاء صوت عليه المكتب المسير بالإجماع بعد ظهور نتائج الافتحاص

الرباط: نعيمة الحرار

جاء قرار النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط بإغلاق الحدود أمام عبد المولى عبد المومني الرئيس السابق للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، بعد شكاية وجهها محامي التعاضدية محمد الحسيني كروط بداية الشهر الجاري للوكيل العام بمحكمة الاستئناف لفائدة التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية في شخص رئيس مجلسها الإداري مولاي إبراهيم العثماني، ضد عبد المولى عبد المومني وموضوع الشكاية اختلاس أموال عمومية وخيانة الأمانة والتزوير في محررات عرفية واستعماله واتلاف وثائق إدارية وغيرها من الجرائم، وطالب دفاع التعاضدية بإغلاق الحدود وحجز أموال المشتكى به عبد المولى عبد المومني العقارية والمنقولة.

وجاء طلب اغلاق الحدود في وجه الرئيس السابق للتعاضدية كونه أحيل على التقاعد خلال هذا الشهر، وبالتالي ستنقطع صلته بالإدارة التابع لها، وكونه موضوع شكايتين أخريتين الأولى من احدى جمعيات المال العام، والثانية من وزير الشغل، والشكايات كلها حسب طلب دفاع التعاضدية تتعلق باختلاس وتبديد أموال عامة طائلة، والتزوير في وثائق عمومية وإدارية وهي جرائم خطيرة ارتكبت لمرات متعددة، وحفاظا على حقوق الضحايا وبناء على المادة 255 من قانون المسطرة الجنائية المتعلقة بالمصادرة في الجرائم موضوع الشكاية الموجهة ضد المشتكى به عبد المولى عبد المومني ، فانه يتعين حسب طلب دفاع التعاضدية الأمر بعقل وحجز ممتلكاته العقارية والمنقولة ولزوجته ولفروعه ضمانا للمصادرة ولحقوق الضحايا، ومن أسباب تقديم طلب اغلاق الحدود أن المشتكى به يهيء رحيله الى دولة أخرى، حاصل على تأشيرتها وسافر اليها أكثر من مرة ويرغب في الاستقرار بها ، كون المغرب لا تربطه أية اتفاقية تعاون قضائي معها، ومن شأن سفره تمكينه من الإفلات من العقاب وضياع حقوق الضحايا، خاصة أن الأخير بدأ في عرض بعض ممتلكاته للبيع..

وفي تصريح لمولاي إبراهيم العثماني رئيس التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية بالمغرب، أكد فيه ل»العلم» أن من القرارات التي صوت عليها المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي القطاع العام بالإجماع، خلال دورته الثانية بأكادير أيام 28-29 ماي 2021 إحالة ملف تدبير المرحلة السابقة (2013-2018) على القضاء اثر اطلاعه على نتائج تقرير الافتحاص الشامل للتدبير المالي والإداري للتعاضدية خلال هذه المرحلة ، وتنفيذا لهذا القرار أوكلت التعاضدية الملف لمحاميها ، الذي قدم شكاية للوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط، وأصدرت النيابة العامة الاثنين7 يونيو 2021قرارا بإغلاق الحدود أمام عبد المومني عبد المولى الرئيس السابق للتعاضدية..

الرئيس تبون والمغرب:

منطق التناقضات وجرعات الشوفينية التي تكبح إرادات التقارب والسلم

رشيد زمهوط

بسبق الإصرار والترصد لا يفوت الرئيس الجزائري فرصة أو مناسبة سانحة لتحريك جراح الماضي وتزويد مسار العلاقات الثنائية مع المغرب بالمزيد من جرعات الحقد والضغينة .

السيد عبد المجيد تبون يدرك قبل غيره أن كل خطوة أو سلوك أو تصريح يتعمد من خلالهما نفث المزيد من رسائل العداء تجاه الرباط تشكل جسرا للتقرب من قيادة المؤسسة العسكرية النافذة التي تقتات منذ استقلال الجزائر على عقيدة العداء للمغرب لتبرير وجودها و استمرار أحكام قبضتها على شؤون بلاد المليون و نصف المليون شهيد .

في تدبير مسائل الجوار مع المغرب يصر أقطاب نظام الجارة الشرقية على مواقف التصعيد المجانية بهدف تعميق الأزمة المتجددة بتجدد ساكني قصر المرادية ولو اقتضى الوضع اللعب على وتر التناقضات الجلية في المواقف و التقديرات .

قبل أقل من أسبوع وجّه الرئيس الجزائري عبر صحيفة لوبوان الفرنسية تحذيرات مباشرة للرباط بشأن أي تفكير او نية للاعتداء على الجزائر، مؤكدا أن الحدود البرية مع المغرب ستبقى مغلقة.

بالأمس و عبر اثير الجزيرة يجدد الرئيس تبون التأكيد على أن «الجزائر ليس لديها اي مشكل مع الجارة المغرب لكن الأخير هو الذي لديه مشاكل مع الجزائر.

لتلخيص الموقف من وجهة النظر الجزائرية ,يصر رئيس الجمهورية على أن موقف الجزائر ثابت ولم يتغير من قضية الصحراء وأنها لن تقبل بالأمر الواقع مهما كانت الظروف متحديا العالم بأن بلاده هي الدولة الوحيدة التي تحمل مشعل فلسطين والصحراء والشعوب المضطهدة» ولهذا الغرض يريد البعض اسكات صوتها حسب زعمه.

بهذا المنطق المتحدي و المتعالي لن يقبل نظام قصر المرادية بأقل من تفريط الرباط اراديا في وحدتها الترابية من أجل ضمان شروط تطبيع سليم و مستمر.

من حق الحكام الجزائريين مساندة المشروع الانفصالي بمخيمات تندوف بعد أن تبنوا قبل عقود العملية القيصرية لولادته غير الطبيعية و اسبغوا عليه كل النعم و الإمكانيات ليشتد عوده و يقف ندا للند للرباط صاحبة الحق الأصلي و التاريخي في الأرض .

التفاصيل في الصفحة الثالثة

حديث اليوم

عبدالله البقالي

لا يفوت الرئيس الجزائري أي فرصة لتكرار لازمته المتعلقة بالمغرب ، و فعلا لقد أصيب الرجل بإسهال قوي فيما يهم التصريحات الصحافية . و أعتقد أنه إذا ما عرض الرئيس الجزائري نفسه على طبيب ، فسيخضع للتحاليل الطبية و الصور بالأشعة و ستثبت إصابته بهوس المغرب ، لأن المغرب يحتل في تصريحات تبون ما لا تحظى به الجزائر نفسها التي يقوم بدور (الكومبارس) في رئاستها .

من حيث الموضوع فإنه يصعب على أي محلل متخصص أن يقبض برأس الخيط في تصريحات الرئيس تبون ، ركاكة وضعف مهول في لغة الخطاب، لا هي فصحى سليمة و لا هي دارجة سلسة ، و يحدث أن الرجل لا يجد الكلمة المناسبة في لحظة من اللحظات فتراه ينطق بكلمة غير موجودة في أية لغة من لغات العالم، واختلالات كبيرة في السياق ، فالرجل يتحدث دون سياق ، يدخل و يخرج في الحديث ، كما لو كان يتحدث مع شخص طليق في الشارع العام . أما من حيث التحليل فحدث و لا حرج ، تحليلات غريبة ليست خاضعة لأي منطق ، تكون في خدمة خلفية سياسية بئيسة ، و لا داعي للتساؤل عن قيمة الأفكار فيما يخرج مسترسلا ، سريعا من فاه الرئيس (الكومبارس).

قرأت شخصيا حوار تبون مع أسبوعية (لوبوان) الفرنسية ، و هو الحوار الذي أجراه صحافيان جزائريان يتعاونان مع الأسبوعية الفرنسية ،كما تابعت الحوار الذي خصصته له قناة (الجزيرة) في إطار صفقة تقضي بإعادة فتح مكتب (الجزيرة) في الجزائر ، و الأكيد أن كثيرا مثلي لم يجدوا أي جديد في تصريحات تبون ، كما قد يكون انتابهم الاستغراب مما خرج من فاه تبون من مزايدات شعبوية ، من قبيل أن الجزائر كانت ستتدخل عسكريا في ليبيا لمحاربة حفتر ، و أن الجزائر هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقف فعليا إلى جانب القضية الفلسطينية ، ومن قبيل أن الحراك الشعبي في الجزائر كان مباركا قبل أن يصل تبون إلى قصر المرادية ، لكنه تحول إلى مؤامرة و خدمة أجندات أجنبية بعدما أدخلت المؤسسة العسكرية تبون إلى قصره الرئاسي ، و غير ذلك كثير من التفاهات التي تميز تصريحات تبون .

نتوقع أن يواصل تبون نفس المنهجية ، و أن لا أحد قادر على التنبؤ بما سيترتب عن هذا الإسهال القوي.

bakkali_alam@hotmail.com

السنة: 70 | ISSN n° : 0851 | الإيداع القانوني: 0296 / 03/1993 | العلم على الإنترنت : www.alalam.ma | البريد الإلكتروني لجريدة العلم : journalalam@yahoo.fr

لفتيت: تقنين القنب الهندي يحظى بالاستعجال وأي تأخير يقلص حظوظ المغرب وتموقعه في السوق العالمية

الاستعمالات غير المشروعة ستظل محظورة ومجرمة والترسانة ترمي إلى تخليص المزارعين من جشع المهربين

الرباط: العلم

أبرز السيد عبد الوافي لفتيت وزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضي الطابع الاستعجالي الذي يكتسيه مشروع قانون تقني استعمالات القنب الهندي، بالنظر الى الاقبال غير المسبوق للعديد من الدول من أجل تطوير الزراعة وتصنيع القنب الهندي، وذلك للاستفادة من العائدات المالية التي يدرها هذا النشاط.

وقال خلال الجلسة العمومية للتصويت على مشروع القانون 13.21 بمجلس المستشارين أن أي تأخير في هـذا المجال سيقلص من حظوظ المغرب للظفر من حصصه من السوق العالمية للقنب الهندي.

وسجل في هذا الأطار أن المقاربة الزجرية قوضت إلـى حد ما برامج التنمية البديلة ولم تفض الى حلحلة الإشكالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تعيشها الـدول المنتجة لهذه النبتة، خصوصا بمنطقة الجنوب.

ولذلك يأتي هـذا المشروع انسجاما مع القرارات الأخيرة لهيئة الأمم المتحدة لحذف القنب الهندي من الجدول الرابع المتضمن للمواد الخطيرة، والتي ليست لها فوائد علاجية، وبذلك يكون المنتظم الدولي حسب وزيـر الداخلية قد أشر عليها بصفة رسمية لاستخدامها فـي أغـراض طبية وصناعية مشروعة.

وأضاف انه بناء على هذا التحول في المقاربة، قامت وزارة الداخلية بدراسات ميدانية ابرزت خلالها الآثـار الكارثية التي تخلفها الزراعات غير المشروعة على صحة المواطنين من تلوث التربة وانجرافها جراء اجتثاث الغابات، واستنزاف الفرشة المائية. كما ابانت الدراسات احتمال انقراض النبتة الأصلية والتي يمكن اعتبارها موروثا تاريخيا وثقافيا للمناطق المعنية إذا لم تتخذ إجـراءات آنية لتحصينها، خصوصا بعد الانتشار الواسع للبذور الهجينة.

وفيما يتعلق بالانعكاسات الإيجابية على الاقتصاد الوطني عموما والتنمية المحلية خصوصا، فقد كشف ان الدراسة أظهرت ان المغرب يتوفر على مؤهلات كفيلة بتمكينه من استغلال الفرص التي توفرها الأسواق العالمية لهذه النبتة، والتي تعرف نسب نمو مرتفعة، وحتى يتسنى للمغرب جلب استثمارات كبرى وشركات عالمية متخصصة في هذا الميدان يتحتم تأهيل الترسانة القانونية الوطنية من اجل تقنين وتنظيم استعمالات المشروعة للقنب الهندي. علما ان الاستعمالات غير المشروعة كانت وستبقى محظورة ومجرمة بقوة القانون، يوضح السيد وزير الداخلية.

كما أشار الى ان مشروع القانون يستهدف بالأساس الرقي بالمستوى الاجتماعي والرفاه العام للمزارعين الذين يعيشون أوضاعا مزرية وفي تدهور مستمر جراء الانخفاض الحاد لأثمنة القنب الهندي غير المشروع وجشع المهربين، في حين ان الزراعات يمكنها ان تضاعف من مداخيل هذه الشريحة من المواطنين وتصون حقوقهم وكرامتهم، ولذلك حرص مشروع القانون على تمكينهم من الحصول دون غيرهم على رخص الزراعة وتنظيمهم في تعاونيات لدعم قدراتهم التفاوضية تجاه المصنعين.

كما ان المشروع سمح للمزارعين بإنشاء تعاونيات أخرى متخصصة في تحويل او تصنيع القنب الهندي وفق مقتضيات المشروع، واحترام دفتر التحملات بشكل منسجم مع المعايير الدولية في هذا المجال، مضيفا ان هذا الورش سيقوي من القدرات التحويلية والصناعية وآفاق البحث العلمي لهذه النبتة.

كما حرصت الترسانة القانونية على وضع إطار موحد للحكامة لضبط كافة المراحل من من خلال الوكالة المستحدثة لهذا الغرض، وفرض مراقبة صارمة لتجنب أي انحراف في الاستعمالات، موازاة مع استحضار مقاربة النوع من خلال النهوض بوضع المرأة القروية التي قاست ربما أكثر من الرجل على مستوى الزراعة.

وبعد تقديم هذه التوضيحات واستعراض مرامي مشروع القانون، تم التصويت على مقتضياته التي تضم 56 مادة بواقع 41 مؤيدا و11 معارضا.

الفريق الاستقلالي يقدم رؤيته لتقرير مجموعة العمل الموضوعاتية لمنظومة الصحة

الاعتماد على العنصر الأجنبي ينبغي أن يكون هدفا مرحليا وليس استراتيجيا

تدخل الأخ علال العمروي زوال الثلاثاء لمناقشة تقرير مجموعة العمل الموضوعاتية حول المنظومة الصحية حيث قدم باسم الفريق الاستقلالي جملة من الملاحظات والمواقف التي تعكس الرؤية الاستقلالية لهذا المجال.

وسجل في البداية ان هذا التقرير يترجم حرص المؤسسة التشريعية على ممارسة المهام الدستورية المنوطة بها في مختلف المجالات، بما فيها تقييم السياسات العمومية، عندما سارعت إلـى القيام بمبادرة تكوين مجموعة العمل الموضوعاتية المكلفة بالمنظومة الصحية، وترؤسها من طرف السيد رئيس المجلس شخصيا.

وقال «لقد أكدت جائحة كورونا هشاشة المنظومة الصحية ومحدوديتها في تحقيق الأمن الصحي، بعد تراكم الإخفاقات في تطوير المنظومة الاجتماعية ونتيجة مجموعة من الاختلالات المرتبطة بالتأطير القانوني، البعد التنظيمي، الحكامة، المنظور المالي، العرض الصحي، التأطير البشري والبحث العلمي وغيرها من الآليات الكفيلة بالارتقاء بالقطاع الصحي وجعله في مستوى تطلعات وانتظارات المغاربة حتى يُضمن حقهم الدستوري في التطبيب والعلاج وتكريس مبدأ «الصحة للجميع».

وبالرجوع الى مراحل تحول المنظومة الصحية، فقد استطاع المغرب بعد الاستقلال وبإمكانيات بسيطة أن يرسم معالم سياسة صحية وطنية برؤية مستقبلية لنصف قرن على الأقل، فتم آنذاك بناء سياسة وطنية بسيطة لكن واقعية مرتبطة بمحددات الصحة آنذاك، الوبائية والاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية، لكن مع التحول الكبير الذي عرفته هذه المحددات والمؤشرات بمغرب القرن الواحد والعشرين، لاحظنا ولاحظ الجميع أنها لم تعد في مستوى انتظارات المواطنين، فقد قامت بلادنا بشكل تدريجي ومتناقص ببناء سياستها الصحية العامة على كل ما هو علاجي في الأساس، مع التركيز على طب متقدم تقنيا وطبعا ذي كلفة عالية، كتلك الموجودة في البلدان الأكثر تقدما في الشمال، والتي تمتلك إمكانيات بشرية ومادية لا تضاهى في بلدنا، والذي أصبح يتحكم فيه اقتصاد السوق أكثر فأكثر، تتغلغل فيه لوبيات ومقاربات استهلاكية التي تميل إلى تحويل الصحة إلى بضاعة مدرة لأرباح مالية».

وأضـاف ان الطموح تـوخى الانـتـقـال مـن تدبير مركزي إلى تدبير لا مركزي في غياب إرادة سياسية قوية، وباستراتيجيات بدون التقائية، تجاهلت التفاوتات الترابية، وأعـدت على العموم لتأثيث خزانات الـوزارة وللاستهلاك الإعلامي أو السياسوي في أغلب المناسبات الرسمية والأيام الوطنية والعالمية، وأصبحنا أمام منظومة صحية متجاوزة، بلغت مداها وإن كانت فاعلة في المرحلة السابقة، ولم تعد ملائمة أمام التحديات الراهنة".

وأبرز بعد ذلك «لم تأخذ الحكومة في العشرية الأخيرة أي مبادرة أو محاولة للقيام بوقفة تأمل لمراجعة جذرية للمنظومة الصحية، وعلينا أن نستحضر جميعا دقات ناقوس الخطر التي قام بها صاحب الجلالة وإلحاحه سنتين قبل الجائحة من أجل إصلاح عميق للمنظومة الصحية الوطنية. وكان علينا أن نواجه أزمة إنسانية وصحية لإدراك مدى أهمية الصحة الجسدية والعقلية، وتذكر الأصوات التي نادت برفع اليد عن الصحة والتعليم، وأن الصحة رأس مـال شخصي، فـردي وجماعي بالغ الأهمية، حتى أضحى الأمن الصحي من أولويات الدول، يهدد استمرار واستقرار حتى الدول العظمى».

وواصل بقوله «إننا في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية إذ نثمن مضامين هذا التقرير الذي لم يقف عند عملية تشخيص واقع المنظومة الصحية فقط والاختلالات والصعوبات التي تواجه تحديثها وتطويرها والتحديات المطروحة، بل جاء بمقترحات وتوصيات جادة محددة الأهداف والآليات، بما فيها أساسا إعادة النظر بصفة شمولية في المنظومة القانونية التي تؤطر هذا القطاع وتعزيزها بتشريعات جديدة قادرة على مواكبة متطلبات تحسين المنظومة الصحية، سواء في الحالة العادية أو في الظروف الاستثنائية كما هو الشأن بالنسبة لجائحة كورونا، فإننا ندعو الحكومة إلى التفاعل الايجابي مع مضامين هذا التقرير وتوجهاته باعتبارها مدخلا حقيقيا لإخراج المنظومة الصحية من وضعية الضعف والعجز والهشاشة.

حيث أن إصلاح المنظومة الصحية يعتبر جزءا لا يتجزأ من ورش الحماية الاجتماعية الذي دعا إليه جلالة الملك، لاسيما في هذا الوقت المتسم بالتقلبات الاقتصادية والمخاطر الصحية والـطـوارئ المختلفة، بما يضمن للمغاربة حياة صحية سليمة ومقومات العيش الكريم.

وما يقلقنا هو أن نجاح هذا المشروع الملكي يتطلب تدبيرا استراتيجيا لعشرات الأوراش التي ينبغي أن يتم فتحها في وقت متقارب، لكن أهم ورش بالنسبة لنا هو ضرورة إعطاء الأولوية القصوى للاستثمار في الرأسمال البشري في مجال التكوين والتحفيز باعتباره ثروة يجب تثمينها كرصيد وطني يعول عليه إبان الأزمات.

فكل الفرقاء يقرون براهنية وضع نظام أساسي خاص بالوظيفة العمومية في المجال الصحي؛ يجب أن يتم إعداده عبر مقاربة تشاركية، تضع من أهدافها الأساسية تحسين أوضاع الأطر العاملة مع وضع أهداف ومعايير المردودية، وتحسين جاذبية القطاع العام.

ولا نحتاج لنذكر بمستوى الخصاص المهول وفشل الحكومة السابقة والحالية عن تحقيق تكوين 3300 طبيب سنويا، عدد منهم يختار الهجرة للعمل بالخارج، حتى أصبحنا مع الأسف نعيش تحطيم أرقاما قياسية مؤلمة في ظل هذه الحكومة، وما يؤزم الوضع انها قامت بتقليص عدد المستفيدين من الاختصاص، وفضلت خيار طب الإقامة الغير التعاقدية (سنة بيضاء) والتي تؤثر بشكل مباشر على تغطية الحاجيات من التخصصات الطبية في المستشفيات العمومية، ونية الحكومة تنزيل التعاقد بقطاع الصحة كذلك».

وسجل ان 8000 طبيب مغربي يعملون بالخارج، جلهم تلقوا تكوينهم بالمغرب، داعيا الى تحفيزهم للعودة للوطن من أجل العمل به والاستقرار به بشكل دائم.

وأضاف «نحن اليوم في حاجة ماسة إلى موارد بشرية ولو أجنبية، لكن هذا لا يعفي الحكومة من مسؤولية تاريخية، فانفتاح باب مزاولة الطب من طرف الأجانب يجب أن يرافق بتعزيز التكوين، لسد الخصاص الحاصل، على اعتبار أن الاعتماد على العنصر الأجنبي ينبغي أن يكون هدفا مرحليا وليس ذي بعد استراتيجي.

ولا نتصور في منظورنا إصلاح المنظومة الصحية وحماية الممارسة المثلى لمهنيي الصحة، مغاربة أو أجانب، دون هيآت مهنية تقوم بـأداء الـدور المنوط بها، فقد قمنا بوضع مقترح قانون بتغيير المادتين 16 و38 من القانون رقم 08.12 المتعلق أساسا بالبنية التمثيلية بالهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء، ونأمل أن تتم مناقشته بالجدية اللازمة، هيأة تقوم بدورها الأساسي في السهر على المبادئ والتقاليد والقيم المرتبطة بالمروءة والكرامة ونكران الذات التي يقوم عليها شرف مهنة الطب، والحرص على تقيد أعضائها بما تقضي به القوانين والأنظمة والأعـراف المتعلقة بمزاولة الطب، هيأة تحفظ تمثيلية واسعة للفاعلين بالقطاع الخاص، الذين يجب أن يسترجعوا مكانتهم للسهر على تطبيق الأهـداف التي أسست من أجلها الهيأة، فمن غير المعقول ألا تقوم أي هيأة بأدوار نقابية، في الوقت الذي نجد نقابات متعددة و لها كامل الأهلية للقيام بأدوارها التي أسست من أجلها.

وتأسف بعد ذلك للتأخر الحاصل لإخـراج الهيأة المتعلقة بطب الأسنان ولغياب إرادة لتنزيل الهيئات الخاصة بالممرضين والقابلات، مطالبا بصياغة قانون متكامل لهيأة الصيادلة يمكن هذه الحلقة الأساسية في المنظومة الصحية من لعب دورها كاملا بشراكة وتكامل بين الصيادلة والموزعين والصناعيين والأحيائيين.

في نفس السياق، سجل أن فتح باب الاستثمار في القطاع الصحي أمام الأجانب على غرار قطاعات أخرى أمر مستحب، لكنه يجب أن يكون فرصة لتقليص الفوارق المجالية، خاصة ونحن نعيش تبعات فشل تنزيل مضامين القانون الإطار 34-09 خصوصا فيما يخص الخريطة الصحية، والخصاص المزمن الـذي تعرفه مناطق كبيرة بالمغرب، وقد قدم الفريق الاستقلالي مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم القانون إطار رقم 34.09 المتعلق بالمنظومة الصحية وبعرض العلاجات.

وشد الانتباه الى الفاتورة المرتفعة للأدوية ما يتطلب سن سياسة دوائية تلبي الحاجيات الصحية والاقتصادية، وإحـداث وكالة مستقلة لضبط وتقنين قطاع الأدوية والمستلزمات الطبية، وتشجيع استعمال الأدوية الجنيسة، وتفعيل التكافؤ الحيوي لجميع الأدوية المرخصة بالمغرب، وهناك مقترح قانون يقضي بتتميم المادة 29 من القانون رقم 17.04 بمثابة مدونة الأدوية والصيدلة، وله أهميته لتشجيع الصناعة الدوائية الوطنية.

وختم الأخ العمروي تدخله قائلا «وحتى لا تتكرر الأخطاء البنيوية التي سقطت فيها الحكومة بمناسبة تنفيذ نظام المساعدة الطبية راميد، الذي تحول نتيجة تنزيله السيء إلى مجرد بطاقة، عمليا كسابقتها شهادة الاحتياج، نتمنى أن تتحمل الحكومة مسؤوليتها كاملة في ضمان التنزيل الفعلي والفعال لهذه المضامين، وجعل البعد الاجتماعي في قلب السياسات العمومية وإعطاء البعد الدستوري للحماية الاجتماعية مدلوله الحقيقي. نحن أمام فرصة ذهبية يجب استثمارها لإعادة رسم المنظومة الصحية بناء على قيم الجيل الجديد من أسس المواطنة التي جاء بها الدستور.

ويظل القلق كبيرا في الفريق الاستقلالي من أن تلقى مضامين التقرير على مستوى التنزيل والتنفيذ نفس مصير عشرات المشاريع والمبادرات والإصلاحات الذي ضاعت في غياهب التطاحن الحكومي والصراع الانـتـخـابـوي، لذلك يبقى أملنا كبير فـي أن تفرز الاستحقاقات المقبلة حكومة قوية ومتجانسة وشجاعة لتجعل من هذه الأوراش حقيقة ملموسة دون أخطاء تدبيرية ولا صراعات سياسوية قاصرة».

الصحة رأس مال شخصي وجماعي وأهم ورش هو الأولوية القصوى للاستثمار في الرأسمال البشري في مجال التكوين والتحفيز

المجال الطبي يتحكم فيه اقتصاد السوق ولوبيات تميل إلى تحويل الصحة إلى بضاعة مدرة لأرباح مالية

الفوسفاط يخرج من ركود السنة الفارطة

أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة بأن إنتاج قطاع الفوسفاط ومشتقاته سجل أداء جيدا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية.

وأوضحت المديرية، في مذكرتها الحديثة حول الظرفية، أن قطاع الصناعات الاستخراجية أنهى كذلك الفصل الأول من سنة 2021 بارتفاع في إنتاج الفوسفاط الصخري، المكون الرئيسي للقطاع، وذلك بنسبة 6,6 في المائة، بعد شبه ركود في السنة السابقة (زائد 0,1 في المائة).

من جهته، يضيف المصدر ذاتـه، تعزز إنتاج مشتقات الفوسفاط بنسبة 6,4 في المائة، إثر توطيد إنتاج الحامض الفوسفوري بنسبة 11,5 في المائة، وكذا قطاع الأسمدة بنسبة 3,4 في المائة.

وسجلت المذكرة ذاتها أنه خلال نفس الفترة، تعززت قيمة صادرات الفوسفاط ومشتقاته بنسبة 21,7 في المائة، مدعومة بالارتفاع المسجل في مارس بنسبة 42,3 في المائة، بعد زائد 3,9 في المائة في فبراير، وزائد 12,6 في المائة في يناير 2021.

ويغطي التطور المسجل في مارس تعزيز شحنات الفوسفاط الصخري (زائد 23,8 في المائة من حيث القيمة وزائد 18,3 في المائة من حيث الحجم) ومشتقاته (زائد 45,7 في المائة من حيث القيمة وزائد 24,5 في المائة من حيث الحجم).

خلال مائدة مستديرة بالدار البيضاء حول «التوجهات الإستراتيجية للمغرب خلال السنوات الخمس القادمة ورؤية حزب الاستقلال»

الأخ نزار بركة: المغرب يحتاج رؤية واضحة لتحقيق التنمية وإنجاح النموذج الجديد

الدار البيضاء: سعيد خطفي

أكد الأخ نـزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال خلال عرض ألقاه بمناسبة تنظيم مائدة مستديرة، أمس الأربعاء بأحد فنادق الدار البيضاء، تحت عنوان «التوجهات الإستراتيجية للمغرب خلال السنوات الخمس القادمة ورؤية حزب الاستقلال»، وذلك في إطار أولى حلقات سلسلة

في العرض الذي ألقاه أمام رؤساء مجموعة من الفعاليات، إلى جملة من المحاور من أبرزها انتظارات المواطن والفقر والبطالة، حيث أوضح أن نسبة الفقر ارتفعت خلال هذه الظرفية الناجمة عن جائحة (كوفيد19-)، بنسبة زائد مليون فقير، كما هو الشأن بالنسبة إلى ظاهرة البطالة التي اتسعت دائرتها إلى أزيد من نسبة 12,05٪، بسبب عوامل اقتصادية وسياسية، فضلا عن انخفاض نسبة الفئة النشيطة، خصوصا في المجال الحضري بنسبة 19٪، مبرزا في السياق ذاته أن المرأة المغربية لم تسلم بدورها من البطالة بنسبة 20٪، قبل أن يستعرض رؤية حزب الاستقلال للخروج من هذه الأزمـات الاجتماعية والاقتصادية، وفق منظور حزب الاستقلال، بتقديم مقترحات ومخرجات من شأنها أن تساهم بشكل جدي في التجاوب مع انتظارات المواطن المغربي الذي يؤدي اليوم ضريبة السياسات الحالية، مشددا على أن المغرب يحتاج إلى رؤية واضحة لتحقيق التنمية لإنجاح النموذج التنموي الجديد، الذي ينبغي أن يكون فيه المواطن شريكا وعنصرا أساسيا، على اعتبار ان هذا النموذج الجديد يطرح خيارات وتوجهات اقتصادية مهمة، قد تعزز مكانة المقاولة المغربية وتشجيع الاستثمار على المستوين المحلي والجهوي.

وفي سياق متصل، أكد الأخ نـزار بركة، أن نجاح هذه الرؤية يبقى رهينا بالمشروع الديمقراطي الذي انخرط فيه المغرب منذ فترة، متحدثا عن فحوى الاجتماع الذي عقدته اللجنة المكلفة بالنموذج التنموي مع أمناء الأحزاب الممثلة بالبرلمان، حيث أشار إلى أن تنزيل هذا النموذج يتطلب تعهدات واضحة من طرف مختلف الفاعلين، وخلق ديناميكية جديدة قادرة على تأهيل المغرب لجعله قادرا على مواكبة التنافس الاقتصادي العالمي، وذلـك مـن خـلال تعزيز فـرص الاستثمار وتوسيع نطاق السلامة الصحية ، والاهتمام أكثر بالنجاعة الطاقية وتشجيع المقاولات مجليا وجهويا عبر مواكبتها وتحفيزها في المجال الضريبي، بالإضافة إلى تأهيل الإدارة المغربية وعصرنتها بالاعتماد على الرقمنة والتكنولوجيا.

يشار إلى أن هذا اللقاء يعتبر الأول من سلسلة الندوات والموائد المستديرة التي تشرف على تنظيمها جمعية تقدم القادة، حول انتخابات 2021، للمساهمة في النقاش الثري والبناء بين الفاعلين السياسيين، ومجتمع الأعمال في المغرب، حيث حضر هذه الندوة مجموعة من الفعاليات السياسية والاقتصادية من ضمنهم الأخ حسن السنتيسي، رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين، والمدير العام لمجموعة الرسالة، إلى جانب مـدراء بعض المنابر الإعلامية المعروفة.

الندوات التي نظمتها جمعية تقدم القادة حول انتخابات 2021، على أن المغرب في حاجة ماسة إلـى تغيير حقيقي لاسترجاع الثقة، وتحقيق التنمية الشاملة التي جاءت في مقترحات النموذج التنموي الجديد.

وقال الأخ الأمين العام لحزب الاستقلال، إن المغرب يمر بمرحلة مهمة على جميع المستويات، متسائلا عن كيفية الخروج من تداعيات أزمة انتشار جائحة (كوفيد19-)، التي أثرت سلبا على نمو الاقتصاد الوطني، ليتطرق

فكرة من أجل الوطن

سبق أن كتبت عن النموذج التنموي الجديد، ووصفته بأنه تطور نوعي في التخطيط المستقبلي للتنمية الشاملة المستدامة، وأنه خريطة طريق عالية القيمة لبناء مغرب الغد .ولذلك أقبلت على قـراءة نص التقرير العام الـذي وضعته اللجنة المختصة، إلا أنني صدمت بأخطاء في اللغة العربية لا يجوز، بأية حال، أن تقع في وثيقة رسمية بهذا القدر من الأهمية، لأن في ذلك إساءة للغة الرسمية للدولة المغربية، بقدر ما فيه من نيل من القيمة المعنوية للوثيقة التي كان يجب أن يحتاط بدقة في تحريرها و ضبط صياغتها.

وسـوف أورد بعض الأخـطـاء على سبيل التمثيل ليس إلا ، راجيا أن تتقبل الجهة المعنية ملاحظاتي بسعة صدر ، وأن تعمل على تصحيح الأخطاء، وتقوم بمراجعة لغوية تدقيقية للنصوص بكاملها، تداركا للنقص الذي وقع في التدقيق اللغوي الذي هو عنصر رئيس في أي مشروع يحرر حول قضية من القضايا المحورية.

في السطر الرابع من تقرير اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، ورد(ثلاث أقسام) لا ثلاثة، وفي السطر السابع جاء (ثلاث ملاحق) لا ثلاثة، وتتكرر هذا الخطأ في السطر الأخير. وهذه سقطة لغوية لا تغتفر ، لأنها تخالف القاعدة النحوية الخاصة بالعدد والمعدود، والتي تجعل العدد المؤنث للمعدود المذكر، والعكس صحيح. ووردت مفردة (الموائمة) بدلاً عن (المواءمة) لأن السياق يقتضي أن تكون مصدراً لا اسم فاعل. فالجملة هكذا (على الانسجام الشمولي والمواءمة الاستراتيجية). وورد في التقرير فعل (تواجدوا) بدلا عن فعِل(وجدوا) بكسر الـواو ، ليكون التعبير صحيحا هكذا(إن المغاربة أينما وجدوا عبر العالم....).

وجاء (وتعطي للأمة القدرة والجرأة الضرورين)، والصواب (الضرورتين). وورد (الأهداف المترتبة عنه)، بدلاً عن (عليه)، لأن الأمر يترتب عليه لا عنه .كما جاء هذا التعبير الخطأ في (..اعتبار المغرب مزيج فريد من نوعه لعدة روافد ثقافية)، والصواب (مزيجا)، وورد أيضاً (يشكل أحد الدعامات لبناء مستقبلنا المشترك)، والصواب (إحدى الدعامات)، لأن مفرد دعامات دعامة.

أما وضع التوكيد قبل المؤكد فهو كثير، مثل (كافة القوى الحية)، والصواب (القوى الحية كافة)، وكذلك جاء في مواضع كثيرة من التقرير المضاف مكرراً قبل المضاف إليه، وأحياناً يتكرر المضاف ثلاث مرات.

وهذا أحد الأمثلة (تاريخ وجغرافية المغرب)، وهو خطأ، والصواب (تاريخ المغرب وجغرافيته).

وهذا من جملة الأخطاء الشائعة المتداولة في الصحافة ولغة القوانين و القرارات الإدارية. ولكن هذا لا يبرر الوقوع في مثل هذه الأخطاء ، خصوصاً في وثيقة رسمية سوف تدخل التاريخ. لأن السلامة اللغوية وصحة التعبير يقتضيان التدقيق اللغوي الذي هو فوق مستوى التصحيح اللغوي. من أجل ذلك كان ينبغي تعيين مدقق لغوي في مثل هذه اللجان الخاصة بوضع برنامج نموذجي في أي مجال من المجالات الحيوية.

لقد خرجت من قراءتي لملخص التقرير بملاحظة عامة لا أتردد في بيانها ، وهي غلبة لغة التنظير على لغة التقرير ،بحيث جاء في مواضع كثيرة مطبوعاً بالصبغة الأيديولوجية ، وهذا مما يعاب في مثل هذه الحالة. فلغة التقرير يجب أن تكون منضبطة فكرياً ولغوياً ومنسقة تنسيقاً متقناً من حيث المضامين والمفاهيم والرؤى وأحكام القيمة، تقرر نتائج البحث والدراسة والمناقشة والتأمل بلغة مباشرة صافية واضحة لا تشوبها شائبة من تنظير إيديولوجي ليس هذا مجاله. وأضرب مثلاً حتى يتوضح ما أريد تبليغه للقارئ. استخدم التقرير، أو بالأصح المحررالعام للتقرير، تعبير (مغرب الاستدامة)، وتعبير (مغرب الجرأة) وغيرهما من التعابير التي لا تفهم بالدقة المطلوبة، بينما الأمر يتطلب البساطة والوضوح في تبليغ الفكرة وإيصال النتيجة بدون استعمال لهذه المفردات التي ليس مكانها مثل هذا التقرير.

الأخطاء اللغوية الواردة في التقرير، أو بأدق العبارة، في الملخص الذي قرأته، بعضها ماهو معروف من القواعد النحوية بالضرورة، مثل تلك التي أوردتها في مقدمة المقال، وبعضها شائع وفاحش متداول على نطاق واسع، وبعضها مما لا ينتبه إليه إلا المدقق اللغوي، وفي جميع الأحوال ،فهي أخطاء لا يجوز أن ترد في وثيقة غالية القيمة عالية الأهمية قلت وأكرر أنها تطور نوعي في التخطيط المستقبلي للتنمية في بلادنا.

عبد القادر الإدريسي

المغرب يكبد موانئ إسبانيا خسائر تفوق 140 مليون يورو

دنيا أزداد (صحافية متدربة)

وضع المغرب الجارة إسبانيا في موقف لا تحسد عليه، بعد إقصاء موانئها من عملية مرحبا 2021، وتشهد المملكة الإيبيرية حاليا موجة غليان داخلي تتزعمها النقابات العمالية، جراء الخسائر التي سيتكبدها الاقتصاد الإسباني بسبب هذا الإقصاء، والتي قدرتها وسائل إعلام محلية بأكثر من 140 مليون يورو.

وكشفت وسائل إعلامية إسبانية، أن «إقصاء المغرب لإسبانيا من عملية عودة المغاربة المقيمين بالخارج، سيسبب خسائر اقتصادية كبيرة للموانئ الإسبانية، فعدد المغاربة الذين يعبرون إسبانيا سنويا من أجل العودة إلى المغرب يصل إلى 3 ملايين مسافر وقرابة 800 ألف سيارة».

وأوضحت صحيفة «إلبابيس»، أن ميناء «موتريل» جنوب إسبانيا سيخسر لوحده 20 مليون يـورو جراء هذا القرار، مبرزة أن هذا الإقصاء يطيل الوضع المؤلم الذي تعيشه المئات من الشركات الإسبانية، ويعرض آلاف موظفي وعمال الموانئ، والشركات المرتبطة بها، كالشحن والنقل البحري، حالا ومستقبلا، إلى فقدان عملهم.

في هـذا السياق، أكـد الخبير الاقتصادي، محمد الشرقي، أن إسبانيا هي الخاسر الأكبر من هذه الأزمة، وقدر حجم خسائرها بأكثر من 100 مليون يورو، مضيفا في تصريح لـ«العلـم»، أن السنة الفارطة شهدت مرور ما ينيف عن 3 ملايين ونصف المليون مغربي، وأزيد من 800 ألف سيارة بالاتجاهين، أي من المغرب نحو إسبانيا والعكس.

وتابع المتحدث ذاته، أن الموانئ الإسبانية ستتكبد خسائرَ مهمةً جراء انعدام عائدات الضرائب وركود النشاط الاقتصادي الذي ستعرفه، مشددا على أن هذه الخسائر ستطال كذلك شركات النقل البحري الإسبانية، ناهيك عن محطات البنزين، والمقاهي والمطاعم، وكل الأماكن التي اعتاد المهاجرون عبورها وصولا إلى المغرب.

وقال الخبير الاقتصادي، إن «الصدق للصديق والكذب للخصم أو العدو»، ولكن الجارة الإيبيرية لم تطبق هذا المبدأ مع المغرب، وستتحمل جل التبعات، وربما ستكون هذه البداية فقط لسلسلة مطولة من الخسائر.

من الجانب الإسباني، أكدت الأمينة العامة لحزب «فوكس» بمجلس النواب الإسباني، ماكارينا أولونا، أن «ميناء موتريل وحده سيخسر قرابة 20 مليون يورو، خسارة تعتبر فادحة وخانقة لاسيما بالظروف التي يمر منها العالم بأسره جراء فيروس كورونا.

وأكـدت السياسية الإسبانية عبر تغريدة على حسابها الرسمي بـ «تويتر»، أن «هـذه الخسائر لن تطال ميناء «موتريل» فقط، بل حتى الموانئ الرئيسة الأخـرى والتي تعرف كل سنة عبور عدد هائل من المغاربة كموانئ «الجزيرة الخضراء» وطريفة و«ملقة» و«المرية» و«أليكانتي» و«سبتة» و«مليلية».

يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

أزغنغان ـ الناظور

الوطني الغيور أحمد غالب في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى الوطني الغيور المرحوم السيد أحمد غالب بمرض عضال دام أكثر من عقد الزمن يومه السبت 05 ـ يونيو 2021.

وقد ووري جثمانه الطاهر بمقبرة سيدي احمد عبد السلام عصر يوم الأحد 06 يونيو 2021 بحضور جمهرة غفيرة من أبناء المنطقة الذين يعرفون قدر اخلاقه، وتواضعه، واستماتته في الدفاع ـ قيد حياته ـ عن الصالح العام من خلال تقلده مسؤوليات عديدة «رئيس الغرفة الفلاحية بالناظور، عضو مجلس النواب بفريق الوحدة والتعادلية..»

وقد حضر ممثلو الحزب إقليميا، ومحليا، في مقدمتهم مفتش الحزب بالإقليم الأخ عصام السوداني، والأخوان محمد الطيبي ويونس شوعة عضوا اللجنة المركزية، والأخ ميمون الزخنيني الكاتب الإقليمي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، بإقليمي الناظور والدريوش، والأخ فؤاد لكرادي الكاتب الاقليمي للجامعة الحرة للتعليم، علاوة على عموم مناضلي الحزب بالإقليم، والجهة.

تغمد الله الفقيد العزيز برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته، راجين الله عز وجل أن ينزل على الفقيد شآبيب رحمته وأن يلهم أسرته الكبيرة، والصغيرة الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الرئيس تبون و المغرب:

منطق التناقضات و جرعات الشوفينية التي تكبح ارادات التقارب و السلم

رشيد زمهوط

بسبق الإصرار والترصد لا يفوت الرئيس الجزائري فرصة أو مناسبة سانحة لتحريك جراح الماضي وتزويد مسار العلاقات الثنائية مع المغرب بالمزيد من جرعات الحقد والضغينة.

السيد عبد المجيد تبون يدرك قبل غيره أن كل خطوة أو سلوك أو تصريح يتعمد من خلالهما نفث المزيد من رسائل العداء تجاه الرباط تشكل جسرا للتقرب من قيادة المؤسسة العسكرية النافذة التي تقتات منذ استقلال الجزائر على عقيدة العداء للمغرب لتبرير وجودها واستمرار احكام قبضتها على شؤون بلاد المليون و نصف المليون شهيد.

في تدبير مسائل الجوار مع المغرب يصر أقطاب نظام الجارة الشرقية على مواقف التصعيد المجانية بهدف تعميق الأزمة المتجددة بتجدد ساكني قصر المرادية ولو اقتضى الوضع اللعب على وتر التناقضات الجلية في المواقف والتقديرات.

قبل أقل من أسبوع وجّـه الرئيس الجزائري عبر صحيفة لوبوان الفرنسية تحذيرات مباشرة للرباط بشأن أي تفكير او نية للاعتداء على الجزائر، مؤكدا أن الحدود البرية مع المغرب ستبقى مغلقة.

بالأمس وعبر اثير الجزيرة يجدد الرئيس تبون التأكيد على أن «الجزائر ليس لديها اي مشكل مع الجارة المغرب لكن الأخير هو الدي لديه مشاكل مع الجزائر.

لتلخيص الموقف من وجهة النظر الجزائرية ,يصر رئيس الجمهورية على أن موقف الجزائر ثابت ولم يتغير من قضية الصحراء وأنها لن تقبل بالأمر الواقع مهما كانت الظروف متحديا العالم بأن بلاده هي الدولة الوحيدة التي تحمل مشعل فلسطين والصحراء والشعوب المضطهدة» ولهذا الغرض يريد البعض اسكات صوتها حسب زعمه.

بهذا المنطق المتحدي والمتعالي لن يقبل نظام قصر المرادية بأقل من تفريط الرباط ارديا في وحدتها الترابية من أجل ضمان شروط تطبيع سليم ومستمر.

مـن حـق الحكام الجزائريين مساندة المشروع الانفصالي بمخيمات تندوف بعد أن تبنوا قبل عقود العملية القيصرية لولادته غير الطبيعية واسبغوا عليه كل النعم والإمكانيات ليشتد عوده ويقف ندا للند للرباط صاحبة الحق الأصلي والتاريخي في الأرض.

قمة التناقض والشوفينية أن يضع رئيس دولة طموحا انفصاليا في مقام القضية المقدسة التي لا تقبل المناقشة والتجريح و يصف نظامه رسميا طموحا مماثلا بمنطقة القبائل بالإرهاب.

ما ذا سيكون موقف وردة فعل الرئيس تبون لو قررت الرباط الاعتراف بحركة استقلال القبائل وتوفر لها مقرات وخياما وسفارات وتساوم بقضيتها العالم والجزائر نفسها.

هل يستطيع حكام المرادية أن الرهان على موقف مغرض بهذه السذاجة والخبث لا يمكن أن يستقيم في عالم متغير و متجدد لم يعد يؤمن بالتكتلات القزمية فبالأحرى أن ينتظر من 36 مليون مغربي أن يطاوعوه في مطلب خرافي ويساوموه في ذرة من رمال صحرائهم ؟.

الرئيس تبون يدعي أن اشكال النزاع المفتعل في الصحراء من اختصاص الأمم المتحدة فلماذا يصر رغم ذلك على مقاربة التسوية التي تمس وحدة تراب بلد جار و شقيق.

ولماذا يترصد جنرالاته ووزرائه المقربين أي موقف دولي يهم العلاقات الخارجية للمغرب للجزم بأنه موجه للمساس بأمن واستقرار الجزائر؟.

الحكومة الجزائرية لا تتردد في التلميح والتصريح بـأن الرباط مسؤولة عن جزء من الأزمة السياسية الداخلية التي تعيشها البلاد، وأن الرباط تتأبط شرا بالجزائر حين تقرر التطبيع مع إسرائيل، وانها تترصد لافشال موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة المرتقبة بعد أيام بالجزائر, ولا تتورع في اتهام المغرب بتمويل معارضين جزائريين بغرض زعزعة استقرار الجزائر.

بعد كل هذا الجدال والنوايا لم يتبق أمـام قصر المرادية غير اعلان الحرب ضد جارته، لأن مجال الحوار والتفاوض لتسوية كل هذه الملفات مجتمعة وغيرها يتطلب صبر أيوب وعقودا من حوار الصم, لتعود الأمور بعد كل فلتة لسان الا نقطة البداية المعهودة منذ بداية الستينات من القرن الماضي .

بسبب تراجع عدد المتبرعين وارتفاع الطلب على أكياس الدم بشكل يومي

المركز الجهوي لتحاقن الدم بالبيضاء يشكو من خصاص كبير في مخزون الدم

سعيد خطفي

يعيش المركز الجهوي لتحاقن الدم بالدار البيضاء، خصاصا كبيرا في كميات أكياس الدم بسبب تراجع نسبة المتبرعين من جهة، وتزايد الحاجة على هذه المادة الحيوية التي تنقذ يوميا حياة العديد من المرضى من الموت المحقق، الشيء الذي وضع المسؤولين والعاملين في المركز المذكور في وضعية حرجة، بالرغم من نداءاتهم المتكررة للمواطنين بضرورة التبرع بالدم، قصد المساهمة في توفير احتياط مهم من هذه المادة الحيوية.

وكشف مصدر من داخل المركز الجهوي لتحاقن الدم المتواجد بالقرب من المستشفى الاستشفائي للأطفال، وجود خصاص كبير في مخزون احتياطي الدم، لاسيما في الفترة الأخيرة، مؤكدا على أن الكميات الموجود حاليا تبقى غير كافية لتلبية حاجيات المحتاجين لقطرات الدم سواء بالمستشفيات العمومية بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، أو بالمصحات الخاصة، مشددا في السياق ذاته على أن الطلب يتزايد على الدم بشكل يومي بالنظر إلى عدد العمليات الجراحية التي يخضع لها مجموعة من المرضى، خاصة في هذه الظرفية الاستثنائية الناجمة عن تداعيات انتشار فيروس «كورونا»، بالرغم من استقرار الوضعية الوبائية وتقدم حملة التلقيح الوطنية، مضيفا أن جميع المواطنين بالدار البيضاء مطالبين بأخذ المبادرة من تلقاء أنفسهم للتبرع بالدم، وذلك بهدف إنقاذ حياة العديد من المرضى الذين يحتاجون قطرات الدم، مبرزا أن الحاجة لتوفير أكياس الدم تستدعي 600 متبرع بالدم في اليوم ، في الوقت الذي نادرا ما يتجاوز معدل التبرعات اليومية 250 متبرعا ما بين متبرع متطوع ومتبرع تعويضي.

وقد أصبح من الصعب للغاية الحصول على الدم أو الاحتفاظ به داخل المركز الجهوي لتحاقن الدم بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، بالنظر إلى الطلبات اليومية التي لا حصر لها، والتي تتدفق من جميع المؤسسات الصحية سواء بالدار البيضاء أو التابعة للجهة، بحيث نادرا ما يتجاوز متوسط مدة الاحتياطي 36 ساعة، أمام النشاط اليومي المتزايد لمتطلبات المؤسسات الاستشفائية، إذ أن الضرورة يقتضي التوفر على 1200 كيس من الدم لمدة 3 أيام، وهو ما يعتبره المسؤولون عن المركز الجهوي دربا من دروب الخيال على مستوى العاصمة الاقتصادية، على اعتبار أن مائة كيس تبقى كافية لتأمين حاجيات المخزون الشهري في بعض مدن المملكة.

يشار إلى أن عملية التبرع بالدم، لها فوائد كثيرة على صحة المتبرع، أبرزها تحسين العديد من العوامل البيولوجية في الجسم، الشيء الذي يساهم على العموم في تجديد الخلايا، بالإضافة إلى أن المتبرع يستفيد من استشارة بسيطة، وتحليلات مهمة بالمجان تهم بشكل خاص التعرف على الفصيلة الدموية، واحتمالات الإصابة بالتهاب الكبد B، والتهاب الكبد C، والمناعة المكتسبة (الإيدز)، والزهري، وفي حالة إذا ما كان المتبرع مصابا بإحدى هذه الأمراض، فإنه يتم إرساله مباشرة إلى المركز الاستشفائي الجامعي لتلقي العلاجات الضرورية.

في أجواء عادية وتحت إجراءات استثنائية

أزيد من 110 آلاف مترشحة ومترشح اجتازوا امتحانات الباكالوريا بجهة الدار البيضاء سطات

العلم: الدار البيضاء

بلغ عدد المترشحين الذين اجتازوا امتحانات الدورة الأولى من الاختبار الوطني الموحد لسلك الباكالوريا برسم (دورة يونيو 2021)، التي جرت بمختلف مراكز الامتحانات التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء سطات، أزيد من 110 ألف مترشحة ومترشح.

وقد مرت أجواء هذه الامتحانات التي يسدل الستار عنها اليوم الخميس بالنسبة للشعب العلمية ويوم السبت بالنسبة للشعب الأدبية، في أجواء عادية بالرغم من الإجراءات التي تم اتخاذه على جميع المستويات تحت شعار «لا للغش»، حيث توزع العدد الإجمالي للمترشحين والمترشحات على 75992 من المتمدرسين بنسبة 69,07٪، يمثل منهم التابعون للقطاع العمومي نسبة 56٪ والقطاع الخصوصي نسبة 47٪ فيما ناهزت نسبة الإناث منهم 49,06٪، في الوقت الذي بلغ فيه عدد مراكز الامتحانات 414 مركزا موزعة على 16 مديرية إقليمية لوزارة التربية الوطنية بجهة الدار البيضاء سطات، منها 11 قاعة رياضية، و403 مؤسسة تعليمية تضم 10 آلاف حجرة لإجراء الامتحان.

وتم حصر عدد المترشحين بحسب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة، في كل قاعة في 10 مترشحين، وتعبئة 23000 أستاذة وأستاذا مكلفين بالحراسة، إضافة إلى 7065 مكلفا بعملية التصحيح، فضلا عن تخصيص 76 مركزا للتصحيح بمختلف المديريات الإقليمية بالجهة، و5 مراكز للامتحان بالمؤسسات السجنية. كما تم اعتماد وتعبئة جميع الموارد المالية والبشرية الضرورية واللوجيستيكية المرتبطة بهذه العملية، كما تم، أيضا، اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية الضرورية على غرار تعقيم القاعات والمكاتب والمرافق الصحية والممرات، وباقي فضاءات الاشتغال والتجهيزات الموجودة ولوازم العمل، وكذا تعقيم أظرفة المواضيع وأوراق التحرير والتسويد والتصحيح، وشبكات التصحيح وباقي الوثائق المتعلقة بالامتحان والعربات المخصصة لنقلها، والفضاءات الخاصة بتخزينها وتأمينها، حيث من بين الإجراءات التي تم اتخاذها، التقيد بقياس درجة حرارة المتدخلين في العمليات الامتحانية، واحترام مسافة التباعد الجسدي، مع وضع الآليات الضرورية لتنظيم دخول المترشحين إلى مراكز الامتحان ومغادرتها، فضلا عن وضع المعقمات رهن إشارة المترشحات والمترشحين خلال فترة اجتياز الاختبارات، والزامهم وكافة المتدخلين في العمليات الامتحانية بتعقيم اليدين ووضع الكمامات وعدم تبادل أدوات الاشتغال في ما بينهم.

المحكمة ترفض استدعاء ممثلي البنوك التي كان يتعامل معها صاحب المجموعة العقارية

تأجيل محاكمة مسؤولي المجموعة العقارية «باب دارنا» إلى غاية 26 يونيو الجاري

قررت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، أول أمس الثلاثاء تأجيل الملف المثير للجدل(عدد 2980/ 2301/ 2019) المعروف بفضيحة المجموعة العقارية الوهمية «باب دارنا»، إلى غاية يوم 26 يونيو الجاري، عقب انطلاق جلسات هذا الملف الذي يتابع فيه الرئيس المدير العام للمجموعة المذكورة رفقة عدد من المسؤولين بالشركة ذاتها، بتهمة النصب والاحتيال على مجموعة من الأشخاص في مشاريع عقارية وهمية.

وكانت المحكمة المذكور، قد رفضت الملتمس السابق الذي تقدمت به هيأة دفاع ضحايا المجموعة العقارية «باب دارنا»، والمتمثل في استدعاء ممثلي البنوك التي كان يتعامل معها صاحب المشاريع العقارية الوهمية، محمد الوردي، بحسب ما أكدته ممثلة الضحايا البالغ عددهم أزيد من 700 شخص، والتي أوضحت أن ضحايا هذا المشروع العقاري الوهمي، يصرون على استدعاء ممثلي البنوك، ومعرفة مصير أموالهم، مبرزة أن هناك عدد من الأشخاص تأزمت وضعيتهم المالية والنفسية، وهناك من توفي دون أن يحصل على أمواله، كما عبر عدد من الضحايا على هامش الجلسة الأخيرة عن حجم معاناتهم، وتذمرهم جراء عملية النصب التي تعرضوا لها سنة 2019، وكبدتهم خسائر مالية تقدر بالملايير.

قد عرض المتهمون على أنظار الجنايات بمحكمة الاستئناف، من ضمنهم زوجة صاحب المجموعة العقارية «باب دارنا»، التي تم اعتقالها يوم الثالث من شهر رمضان الماضي، بتهمة التورط والمشاركة في عمليات النصب التي تعرض لها مئات الأشخاص داخل وخارج المملكة من طرف المجموعة العقارية المذكورة، بعدما كانت موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني هي وابنتها، لتنضاف إلى باقي المعتقلين الستة في هذا الملف الشائك وغير المسبوق، وعلى رأسهم زوجها الرئيس المدير العام للمجموعة العقارية التي كانت تقوم بالنصب على الراغبين في اقتناء السكن الاقتصادي والراقي، بتسويق مشاريع وهمية بمجموعة من المدن، ما مكن الشركة من جني مبالغ مالية ضخمة تجاوزت 50 مليار سنتيم، بعدما تفجرت القضية التي على ضوئها تم اعتقال المدعو محمد الوردي، الرئيس المدير العام ومدراء آخرين مكلفين بالتسيير الإداري والتسويق، بالإضافة إلى الموثق الذي كان يشرف على وثائق ملفات الحجز الأولي، الذين لازالوا معتقلين منذ أوائل السنة الماضية.

يشار إلى أن المتضررين في قضية النصب والاحتيال التي تعرضوا لها من طرف المجموعة العقارية الوهمية «باب دارنا»، لازالوا يواصلون تنظيم العديد من الوقفات الاحتجاجية داخل وخارج المملكة للمطالبة باسترجاع الأموال التي دفعوها إلى المجموعة المذكورة، عقب قيامهم بتقديم شكايات حول النصب والاحتيال، حيث يقدر عددهم بأكثر من 1200 ضحية، منهم نسبة تمثل 60٪ تقيم بديار المهجر.

مواطنون يعبرون عن سخطهم بسبب إغلاق مركز للتلقيح بمنطقة الفردوس بحي الألفة

العلم: الدار البيضاء

عبر عدد من المواطنين الذين كان من المقرر أن يخضعوا لعملية التلقيح ضد فيروس «كورونا»، بمركز دار الشباب الفردوس بحي الألفة التابع لمقاطعة الحي الحسني، أول أمس الثلاثاء، عن غضبهم وسخطهم على الجهات المسؤولة، بعدما تفاجأوا بإغلاق مركز التلقيح المذكور في وجههم دون سابق إشعار، بالرغم من توفرهم على موعد مسبق من أجل الحضور إلى مركز التلقيح.

وقد وجد هؤلاء المواطنون سواء أصحاب الجرعة الأولى أو الثانية، أنفسهم ينتظرون بالشارع ومواجهة أشعة الشمس الحارقة من الساعة العاشرة صباحا إلى حدود 12 والنصف زوالا، دون أن يتمكنوا من معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى عدم تلقيحهم في الموعد المحدد سلفا، وظروف وملابسات إغلاق مركز التلقيح، لاسيما في ظل غياب مخاطب رسمي، وعدم قدرتهم على التواصل مع الطاقم الطبي والإداري المشرف على العملية، خصوصا عقب إغلاق الأبواب في وجههم وتركهم بالشارع ينتظرون تحت الشمس، مما جعلهم يحتجون بشدة على هذا السلوك والمعاملة السيئة التي تفقد ثقة المواطن في الإدارة.

العاملون بليدك يجهلون أسباب امتناع إدارتهم عن عدم توزيع فاتورة الاستهلاك الشهرية

البيضاء خملي

لم يتمكن العاملون بشركة ليدك من التواصل مع الزبناء حول عدم توزيع فاتورات الماء والكهرباء الشهرية حيث يكتفون بتوزيع الأوراق الحمراء المتعلقة بالتذكير بالأداء مع التهديد بالغرامة أو قطع الماء والكهرباء.

أحد العاملين بليدك بعمالة آنفا استفسرناه عن السبب الرئيسي في عدم توزيع الفاتورة فأجابنا جوابا بسيطا كونه لا يعرف السبب رغم أنه يشتغل بهذه الشركة لأزيد من 15 سنة،هذا السؤال تكرر له مرات عديدة من طرف الزبناء حيث يقف مشدوها من دون إجابة.

العاملون المكلفون بتوزيع الفاتورات أصبحوا مكلفين بتوزيع الأوراق الحمراء بطريقة محتشمة أي يرمون الأوراق من تحت الأبواب،وحتى بالنسبة للمحلات التجارية المفتوحة الأبواب فإنهم يضعون الأوراق ويلوذون بالفرار وكأنهم عبارة عن لصوص قاموا بفعل جرمي.

الغريب في الأمر أن هذه الشركة تتوفر على مصلحة التواصل تشغل عددا لا يستهان به من العاملين وبرواتب شهرية باهضة،وكان عليهم التواصل مع الزبناء لتقديم شروحات دقيقة حول عدم توزيع فاتورات استهلاك الماء والكهرباء الشهرية من أجل تنويرهم ورفعا لكل لبس وغموض،لكن هذه المصلحة لا تعرف إلا كيفية التحايل على إدارتها من خلال عدم تبليغها بما يروج من شكايات ومشاكل الزبناء،بل تكتفي بالسكوت عن ذلك.

أحد العاملين بالشركة يعلم خباياها جدا أكد لنا بأن هذه المصلحة لا تتواصل معنا نحن العاملين فبالأحرى الزبناء،مضيفا بأن جميع من يشتغل بليدك يتساءلون عن سر بقاء عدد من العاملين بمصلحة التواصل من دون أن تقوم بواجبها مبينا بأن الزبائن لازالوا يجهلون سبب عدم توصلهم بالفاتورة الشهرية.

العلم الثقافي

المدير: عبد الله البقالي
سنة: 52
سنة التأسيس: 1969/2/7
الخميس 10 من يونيو 2021
الموافق 29 من شوال 1441

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

رسائل الكفران

1

المُواطن المغربي مُحتقِرٌ في قطار «تي جي في» رغم أنّه مُجرَّد خُردة مُسْتَوردة من العُهود الغابرة للعجوز المتصابية اللعوب خالتي فرنسا، والدليل واقعة الرجل الذي ركب بجانبي لأول مرة في البُراق، سَرقتهُ المسكين غفوةٌ وتجاوز في الحلم محطته التي دفع ثمنها تذكرة باهظة، وحين زاره المراقب للمرة الثانية ووجد أنه زاد في سكة الحديد مسافة إضافية، طالبه بمبلغ آخر أكبر من جيبه، ضرب الرجل يده للجيب فاصطدم بجدار الإفلاس حين لم يجد المبلغ كاملا، يا للحرج الذي تفصّد عرقا من الجبين، نظر حواليه وكأنه يسْتنجد بأقرب سطل، فلم يجد غير المراقب يحمل آلته الإلكترونية على أهبة المصّ لآخر عرق، اقترح عليه أن يؤدي المبلغ ببطاقة بنكية فقوبل طلبه بالرفض، تساءلت ألا يُمكن مع مرارة الحياة للسُّكّر أن يهْبط في سُلّم الدَّورة الدموية لمواطني هذا البلد من راكبي الخُردة المغلّفة بورق السلوفان، ألا يُمكن لله أن ينفرد بعبارة سُبحان من لا يسهو ولا ينام، ما هذا الكُفر في تعامل موظفي الدَّابة البطيئة من حيث اللياقة مع الزبناء، بل إنّ المُراقب المتباهي برجل أمن يملأ كتفيه، طالبَ الرجل المحترم الغارق في حرجه بالبطاقة الوطنية ليكتشف له غرامة مُضاعفة ثلاث مرات عن التي طولب بأدائها وهو على متن القطار، لا أريد أن أحمّل هذه الحادثة أكثر مما تحتمل، ولكن على بساطتها أيقنتُ أن المجتمع الذي يوتي بمثل هذا القطار سرعة أكثر من إمكانياته الفكرية البطيئة، يجعلنا نعيش كل يوم حالة انتحار !

2

ما أسرع الخطى بالميِّت على الأكتاف إلى مسكنه الأخير، ما أثقلها عائدة للحياة العادية !

3

يفتح حساباً في الأنستغرام وهو لا يساوي في سوق البشرية نصف غرام !

4

من يُحافظ في جوقة العازفين على تناغم اللحن، ليس كمنْ يُسْقط الميزان بلحن مختلف !

5

لكثرة بطائقه المَرْصوصة البنيان في حافظة الجيب، ضاع اسمه وصار الناس يُنادونه بالعضو، غير أنّه اختفى وكأن الأرض ابتلعته منذ آخر جلسة معنا بالمقهى حين سأله معتوه عابر: هل بين بطائقه الكثيرة ما يصلح لسحب الفلوس من الحائط !

6

لا يعترف إلا بالتاريخ الهجْري، ولا يريد عنه بديلا يحصي الأيام والشهور ويعُدُّ السنوات، كان هجريا في كل أوقاته وربما حتى في ساعة اليد، وحين سألته يوما لمَ أنت عكس التيار، أجابني بسؤال آخر: وهل تجد في التاريخ الميلادي مُناسبة أشهى من عيد الأضحى !

7

أغلب البكاء في الجنازة لا يكون بالضَّرورة على الميِّت ولكن شفقةً على أنفسنا من المصير المنتظر !

8

في أحد المقاهي، شاشتان من الحجم الكبير، أمّا التي على يميني فتذيع أغاني جورج وسوف بصورة ثابتة، وفي ذات البث تتدفقُ الشاشة على يساري من قناة عربية بكل ما استجدَّ من أخبار سياسية مع التركيز على البؤر المتوترة بالحروب، أذنٌ تسمع لجورج يُغنّي عن اختلاجات الغرام وسُلطانه على القلوب، وأذنٌ تتابع كيف تسْتعرض قوى العالم ترْسانتها الحربية مُتباهية بصناعة الآلام، لا أعرف بأي الأذنين أحتفظ بعد أن انفصمتُ لاثنين من جراء هذا الدَّمار النَّفسي الخطير، ولكن المُشكلة هنا لا تكمن في الأخبار ولا في جورج وسوف، إنّما في عبقرية صاحب المقهى الذي درس كل الأسواق، فتوصّل أنه لا يمكن استدراج أكثر عدد من الزبائن إلا إذا ضرب الأذنين معاً بحجر واحد إرضاءً لجميع الأذواق !

9

أفظع الآلام ما لا نعرف مصدرهُ ونبحث عن مُسبِّباته في أقرب الناس الذين حولنا !

10

لا أعرف لماذا راقتْني موضة سروال الجينز المقطَّع، وقد لبستُه ليس من باب مُجاراة روح العصر، لأنّي أعْلم أنّ أشهر الألبسة قد ترتديها أجسادٌ بدون روح، ولكن ربَّما تضامنا مع امرئ يظهر بنفس السِّروال كل يوم دون أن يستثني أيام الأعياد على مدار السنة، حتى اكتسب هذا السروال بقوة الاستعمال الذي جعلته شاحباً مُمزقاً روح العصر وصار على الموضة !

11

كاد القمع أن يصبح فتيلا لا يحتاج لزيت أو بنزين كي يندلع، لولا أن السُّلطة تجهِّز دائما المخزون الكافي من الشمع لتجعل شُعلته ذابلة، بل تُشجِّع على استعماله كإضاءة في الزوايا والأضرحة لجلْب الحظ والسيطرة على جيب الحبيب !

12

أغرب ما يحدث في زمننا أنْ يُصاب رجل بسكْتة قلبية وحين يفحصه الطبيب يجده بدون قلب!

محمد بشكار
bachkar_mohamed@yahoo.fr

كتاب للدكتور إدريس الضحاك يعالج مخاوف وجودية

الماء والقانون.. الموارد النظام القانوني.. النزاعات

عبد القادر الإدريسي

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب بلغاتها الثلاث العربية و الانجليزية و الفرنسية قبل سنوات ، بمناسبة المؤتمر العالمي للمناخ(كوب 22) الذي عقد بمراكش في عام 2015 ، و نفدت الطبعة الأولى في وقت قصير ، مما دفع بالمؤلف الدكتور إدريس الضحاك إلى إعادة النظر في الكتاب على ضوء المعطيات الحديثة ، فكانت هذه الطبعة المفصلة و المنقحة و المزيد فيها، التي صدرت ضمن منشورات مؤسسة الذاكرة للدراسات و الأبحاث . والمؤلف عضو أكاديمية المملكة المغربية ،أستاذ جامعي متخصص في القانون البحري ، شغل مناصب سامية في الدولة ، كان آخرها الأمين العام للحكومة ،وقبل ذلك شغل منصب رئيس المجلس الأعلى ، وهو أعلى محكمة في المغرب، وعمل مديراً عاما للمنظمة العربية للتضامن الاجتماعي التابعة لجامعة الدول العربية ،و عمل سفيراً للمملكة المغربية لدى الجمهورية العربية السورية. ولهذه المؤهلات العليا والخبرات الغنية المكتسبة ، وفي المقدمة منها الخبرة الأكاديمية المعمقة ، جاء كتابه هذا مرجعا لا يستغنى عنه في موضوع هو أكثر الموضوعات حيوية و أشدها ارتباطا بقضايا العصر المحورية. فهو كتاب يعالج العلاقة بين الماء و القانون ، في أبعادها العلمية الدقيقة و القانونية الدولية، و يجيب عن الأسئلة الوجودية التي تطرحها هذه العلاقة.

إن الماء ليس هو البترول الأزرق ،كما يحلو لبعضهم تسميته ،إذ الماء متجدد والبترول ليس كذلك ، وهذا الأخير معدن له نهاية و الماء لا نهاية له فهو ليس معدنا ، و إن لم تكن له نهاية، فإنه يمكن أن يتغير زيادةً أو نقصاناً، رتابة أو اضطرابا ،نقاء أو تلوثا بسبب فعل الإنسان أساسا الذي يؤدي إلى تغيير الدورة المائية. بهذه الفرشة يمهد المؤلف للدخول إلى الكشف عن حقائق كبرى ،منها أن أكبر خطر يهدد دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، ومنها المغرب، الفقيرة أساسا في حجم المياه ، هو الانحسار الحراري نتيجة اتساع ثقب حجم الأزون بفعل الإنسان الضار للبيئة، فحسب توقعات مجموعة الخبراء ما بين الحكومات لسنة 2007 ، اذا استمر كما هو عليه، فإن الحرارة سترتفع بمعدل 2,5 درجة سنة 2100 ، وهو ما سيؤدي ألى نقص في التساقطات، حسب المناطق ،ما بين 5 بالمائة و 25 بالمائة ، و بالتالي تراجع في كميات المياه و المنازعة حولها، خصوصا في المنطقة الأكثر تضرراً من طنجة إلى القاهرة. و هكذا ، يقول المؤلف ،يجب على هذه الدول، ومنها المغرب ،اتخاذ ما يلزم للوقاية و محاصرة الانحسار.

ويضعنا الكتاب أمام حقيقة أخرى ، وهي أن الدول العربية تعد من أفقر المجموعات في العالم،فحصتها مجتمعة تعادل 1 بالمائة، ويبقى المغرب أحسن حالا في شمال أفريقيا من الجزائر و تونس ، إذ ينعم المغرب بحوالي 14 نهراً ينبع و يصب فيه ما عدا أنهار صغيرة. ثم يخلص المؤلف إلى طرح هذا السؤال ، هل سيعرف العالم أزمة مياه؟ ويجيب بلا ، نظراً لغياب أزمة عددية ، ويجيب بنعم ، نظراً لوجود سوء توزيع ،و يبني هذه الإجابة على تقرير لليونسكو سنة 2006 أعلنت فيه أن المياه كافية لسكان الكرة الأرضية ، أي بعبارة أصح ، إن معدل ما يملكه الفرد، حسب تقرير اليونسكو المذكور ،من حجم المياه على مستوى العالم هو1800م 3 ، يستهلك منها 800 م 3 ، كمعدل عام في حين تظل 1000 م3 دون استعمال، ولكن ، يستطرد المؤلف، أزمة المياه تكمن في اللاعدل المائي ،إذ تستحوذ 10 دول على 60 بالمائة من الموارد المائية العالمية ، كما أن هذا اللاعدل يوجد داخل الدولة الواحدة، ومابين منطقة وأخرى ، فيروم المعدل من المياه للفرد سنوياً في المناطق الشمالية للمغرب مثلاً 1530م3 سنويا مقابل 137 م 3 بالنسبة لسكان الجنوب أو المناطق الصحراوية.

ويعرض المؤلف لتوزيع السدود في العالم ، فيذكر أن هناك حاليا ما يتجاوز 57000 سد في العالم عوض 5000 سد التي كانت سنة 1950 ، هذه السدود توجد في الصين بنسبة 45 بالمائة ، وبنسبة 14 بالمائة في الولايات الأمريكية، وبنسبة 9 بالمائة في الهند ، وبنسبة 6 بالمائة في اليابان، أي تمتلك أربع دول ثلاثة أرباع سدود العالم. وهنا يصل المؤلف إلى المغرب ، فيسجل أن بلادنا تنبهت بفضل اهتمام ملوكها ، وخاصة الملك الحسن الثاني ، ومن بعده جلالة الملك محمد السادس، لأهمية الماء وضرورة التدبير السليم لموارده ، ذلك التدبير الذي عرفه المغرب منذ عدة قرون ، إذ منذ زمن بعيد والمغرب يتعامل مع الماء بمنتهى الحذر و التسامح والبراغماتية، وذلك بإقامة مجموعة من القواعد التي تحل المشاكل بين السكان . و يورد المؤلف أنه عندما فرضت الحماية على المغرب، وجدت سلطات الحماية أمامها مجموعة من المقتضيات الشرعية و العرفية تكون النظام المائي ، أي وجدت حضارة مائية منظمة.

ولأن المؤلف فقيه قانوني في مجال القانون البحري ، فإنه اهتم بشكل خاص بتسليط الأضواء على مبادئ القانون الدولي و قواعده العرفية، وبصفة خاصة عامة القواعد القانونية التي تحكم المياه ، خصوصاً الأحواض أو المجاري الدولية المشتركة. ولذلك جاءت محتويات الكتاب مشتملة على لمحة موجزة عن موارد الماء دولياً ووطنياً، وعن القوانين الوطنية التي تنظم تدبيره واستعماله، ونماذج من نزاعاته . ويخلص من ذلك إلى أن المغرب من الدول القلائل التي تؤمن الماء على مدار اليوم في العديد من المدن ، علماً بأن عواصم دول متقدمة قد عرفت أزمات المياه.

يبشر المؤلف القارئ بأن المغرب يستعد من خلال الآليات الجديدة، بداية بالمجلس الأعلى للماء والمناخ، ونهاية بمخطط التهيئة المندمجة، لمواجهة الأخطار بالتوجه نحو تلبية تحلية مياه البحر مستغلا لهذا الغرض توفر البلد على شريط ساحلي يبلغ طوله ٣٥٠٠ كلم. وسيتمكن المغرب من خلال مشروع متطور قيد التنفيذ من تدارك أي خصاص، و توفير الماء الشروب لكل السكان، خصوصاً مع احتمال انخفاض سار تحلية المياه مستقبلاً نظراً لتسارع التطور التكنولوجي.

ولا يدع المؤلف القارئ فريسة الوساوس ، فيتحدث بثقة بالغة ،عن جهود المغرب في مجال استعمال المياه العادمة وفق برنامج وطني يروم تطهير 80 بالمائة من المياه العادمة، حيث انتقل من 8 بالمائة إلى 34 بالمائة في انتظار بلوغ 80 بالمائة ، مما سيجعله أحسن حالا من العديد من دول العالم ، بالإضافة إلى أن له برنامجا طموحا لتحلية مياه البحر.

يشتمل الكتاب على ثلاثة فصول، الأول عن الموارد المائية عالمياً وطنياً، والثاني يعرض فيه المؤلف للماء والقانون ، فيبحث الماء والقانون الدولي والماء والقانون المغربي، ثم يتناول التشريع المائي للمغرب،وينظر في حقوق مكتسبة على الماء،وماهو الملك العام المائي،ليدلف إلى الاستراتيجية و التخطيط المائيين، و إثبات المخالفات و التخطيط المائي ، و إثبات المخالفات وشرطة المياه ، وحقوق المالك و واجباته ، ونظام الترخيص و الامتياز، إلى جانب موضوعات أخرى، أما الفصل الثالث فقد خصصه المؤلف للنزاعات حول المياه، وفيه أورد معلومات مدققة تدخل في هذا المجال . وهو فصل مفيد وممتع وشيق للغاية، يجمع فيه المؤلف بين النزاع حول نهر الأردن(سوريا، الأردن ، فلسطين ، اسرائيل) ،وبين النزاع حول مياه النيل(النزاع المصري السوداني الأثيوبي) ،وبين النزاع حول مياه دجلة والفرات(الحوض المشترك بين العراق و سوريا وتركيا).

ويمتاز الكتاب باحتوائه على ملاحق مهمة تضم جرداً بأهم النصوص التشريعية و التنظيمية المتعلقة بالماء.

ويقع الكتاب في 359 صفحة من الحجم الكبير ، وطبع في مطبعة الأمنية بالرباط.

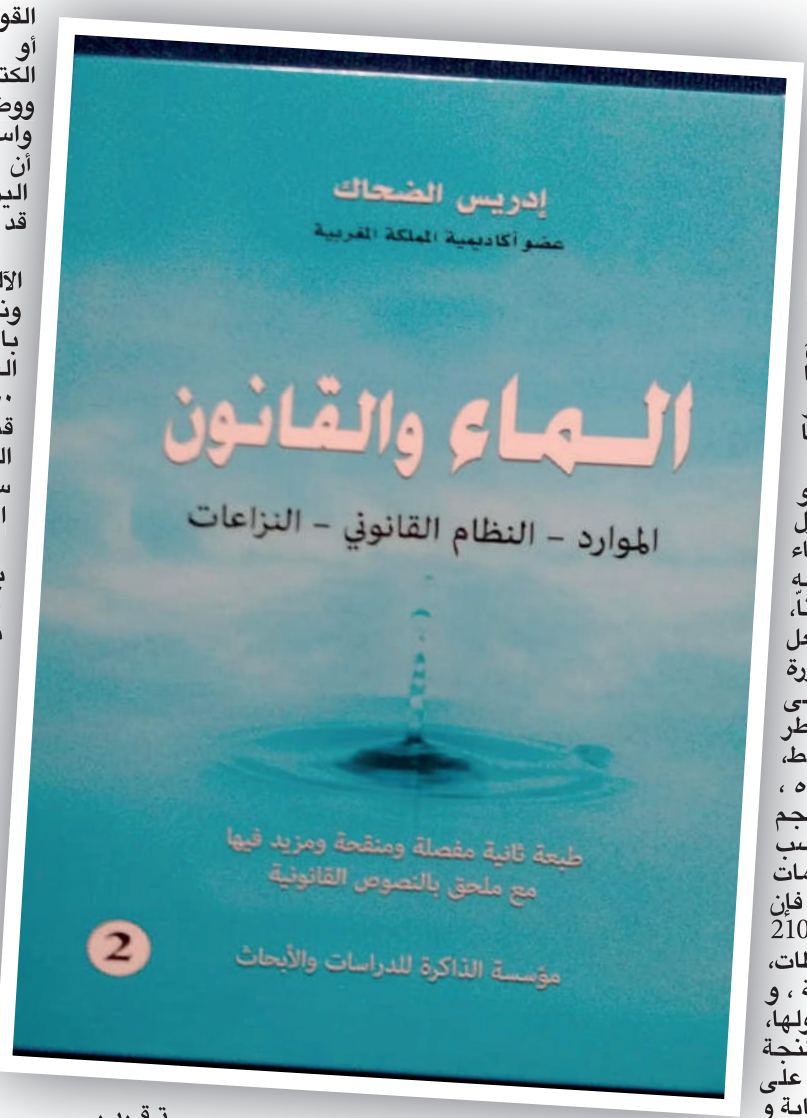

سحابة بلا ظل

أحمد لمسيّح

1 – السحابة نازلة تتْكسَّل من شْباك الريح
والبحر سارح امواجو ،
فاتح كتاب مزروع مداد ،
شكون يمْحيه
ويزرع فيه حروف من نبض القلب ؟

2 – غابت سحابة
والسما في لونها بلاسترة
موَجْدة مْصيدة – خيوطها ريح ،
تتخبَّل الخافي وتمحي السارح.
تْكتَّف السر في جلايلها ،
ورْشات الصفا ،
راب في كاس
وتدلَّى سؤال مدفون في صخرة.

3 – مايمكن للظل يحبو بلاسحابة ،
لكن للسحابة « شحال « من ظل.
القصيدة « مثَقْلة « بالوهم ،
والورقة بقات عاقرة.

4 – سحابة لابدة في سرة القصيدة
والقصيدة بالنور حجاب ،
كلاب الريح تفتَّش قطن»ها» كل هلال.
القمر يزيد وينقص في ليام ،
ولا ضوا دخل بسحابة
وخلى « صباحها « مداد – ينشد :
إمتى نحياو ؟

5 – سرّي مجنون في سحابة حكيمة
وانا احماقي مْحاني.
لْمتْ طلاسم – بَرْشَمْتْ خيوطها ،
عَزَّمْتْ ....
حرقتْ دواخلي ،
من رمادهم « سَوِّيتْ « مراية ،
وكنتْ « كادر» فيه سحابة.

6 – تْهَزَّت شوفتي للسما ،
سحابة حاجبة.
(قلمي مكبَّل ،الورقة مضيومة بلا كتْبة ،
وخّا الريح دفعتها باش يكون لها ظل)
تعكْستْ ،
خلاّت الظل يحلم يكون.
(بالحق : في الخيال جرى ماجْرى).

لوحة للفنان التشكيلي أنس البوعناني

7 – إيلا عرفتيني عيْطي عليَّ ،
تسمعك دواخلي ،

(معزول ،سايح ،مفتون ،خيط
في « بخار« ،
في سحابة يمكن يكون)
.....
وأخَرْتْها : لقى أكبر «إنجاز» هو
يكون دمعة
يبكي
بها على راسو.

8 – الظل فضولي
والسحابة بلا قيود من غير الريح ،
ترقص على النور ،
ترش « بذورها « في جيوب الريح
موسيقى « تخَصَّب « لسرار ،
تقول للظل : مالَك فضولي؟

9 – كنتْ طاير في السما (هاكا) ،
حلمتْ وما فقتْ ،
بقات الحلمة حاصلة في سحابة
والسحابة ماحاملاش الحلمة ،
دفْعَتْ الدواية ،
طاحت الحروف في البحر ،
واساتهم سمكة ،
حنَّت – سَتْراتْهم موجة ،
وكان الرمل قبر.

10 – بغَيْتيني؟
جيبيني منَّك ،
تالف لك كِ « شي « عَطْسَة في جنبك.
(كانت شي سحابة باغة باباها في ظلها)
الشمس والريح والرعد
واحكام الموتى ونباح الحَيِّين ،
خَلاّوك تعلِّي ... تْعَلِّي ،
وفقتِ من الزوبعة ولقيتِ راسك :
مازلتِ سحابة ولكن ماعندك ظل.

11 – حسبْتْ شحال بقى لي في
عمري ،
لقيتُه «قصيدة إلا ربع»
قلتْ نَتْدْفَن فسحابة
ونَتْشَتَّت مع راسي في «كلامي لها»
واللّي لِها لِها .

عقول طائرة

عبد الله زروال

وجدته قد سبقني إلى الجلوس في «تيراس» المقهى التي انتقلنا إلى ارتيادها عندما افتر لنا فم الحظ المزموم عن ابتسامة عريضة، نادرة وغير متوقعة، ومدت لنا الوظيفة العمومية راحتها، فجمعنا مركز التكوين عاما فردا، وفرقنا إجحاف التعيين سنين عددا.

كنت أرغب، في قرارة نفسي، في الجلوس في القاعة الداخلية المكيفة؛ لأنني لا أطيق هواء المدينة الجاف الناعس الثقيل، ولا أتحمل جلبة الشارع، ولا أدخنة السجائر الخانقة. قال لي صديقي الذي لاقاني به «الفيس بوك» من جديد، ولم يأل جهدا ليجعل من اللقاء الافتراضي لقاء مباشرا حيا على أرض الواقع:

- معذرة، لقد قاومت كثيرا من الأطايب واللذائذ، لكنني عجزت تماما عن مقاومة هذه السيجارة الخبيثة. حاولت الإقلاع مرات كثيرة، لكن في كل مرة كنت أفشل في المحاولة، وأستسلم، وأنهزم.

أردف ليغير مجرى الحديث:

- المقهى ما زالت على حالها، لم يتغير في فضائها سوى ألوان جدرانها الغامقة التي صارت فاتحة شديدة اللمعان، ولكن تبدل الندل، وتغير الزبائن. أين الوجوه المألوفة؟ يا حسرتاه على الزمن الجميل! هل تذكر النادل المرح الولوع بمحادثة الزبائن بالفرنسية؟ رحمة الله عليه، قيل لي بأنه كان في طريقه بعد صلاة الفجر لفتح المقهى، فاعترض سبيله جانح جنح من البداية للعنف ليسلبه ما بحوزته، ولما امتنع عن تسليم هاتفه القديم مبديا شيئا من المقاومة، لم يتردد في طعنه طعنة قاتلة.

ثم أومأ إلى رجل الأمن المنتصب في مدخل المقهى، وقال لي:

- فكرة مبتكرة وطريفة! ألا تجدها كذلك؟ إن وقفته كافية لتمنع الشحاذين، وماسحي الأحذية، والباعة السارحين الذين سالت بهم شوارع المدينة من التسلل إلى المقهى وإزعاج الزبائن، أكيد أنه بذلك يضفي على المكان قيمة وهيبة، على أي هي فرصة عمل في زمن عزت فيه الفرص، عمل يوفر له راتبا متم الشهر، «اللهم العمش ولا العمى».

ونحن نقلب صفحات الماضي حينا، ونتحاكى عن واقع الحال حينا آخر، اقترب من الأصائص التي تحف «لاتيراس»، رجل جاوز الأربعين من عمره، متسربل في عز الصيف بمعطف شتوي متهدل يلامس الأرض، ويعتمر قبعة دائرية مهلهلة، ويحمل محفظة جلدية سوداء منتفخة. نظر إلى الحارس نظرة ناطقة بالتحدي والاجتراء، تحاشاه الحارس بأن استدار منقلا بصره بين عضلاته المفتولة، دنا من طاولتنا وأشار إلى قنينة الماء، مدها له صاحبي بمنتهى الكرم، حسبناه صديان سيطفئ غلته، لكنه نضح بالماء وجهه، ثم وضع المحفظة أمامه، أدخل رأسه بين منكبيه، ضم قدميه، مد يديه، سرح مرفقيه، فرج بين أصابعه، وانتصب كفزاعة بلا حراك، وبعد حين انتفض بشدة وكأن شيئا روعه على حين غرة، ثم اندفع بقوة حتى ظننا أنه سيغادر المكان، غير أنه سرعان ما عاد، وتلبث غير بعيد، وأخذ يهذي، يكرر الكلمات، ويعيد الجمل، ويشدد على الحروف:

- الشكاوى التي حررتها بخط يدي كلها هنا.
- الجاسوسة قالت لا يعذر أحد بجهله بالقانون. أنا جاهل يا جاهلة؟
- أنا خنت الأمانة؟ من منا الخائن أيها الخونة؟
- سأراسل جميع المسؤولين.
- سأراسل القائد، سأراسل الوالي، سأراسل الوزير، سأراسل الرئيس، سأراسل...

عندما انصرف تاركا خلفه أصداء هذيانه أخبرني صديقي بأنه ذهب للترحم على والديه يوم الجمعة، فتوقف قليلا في مدخل المقبرة حيث تجمع حاملو قناني المياه، والمتسولون، وحفظة ياسين والملك وقصار السور، ليتبين المسالك الضيقة المتشعبة التي عليه أن يسلكها ليصل إلى قبري والديه غير المتباعدين، رآه حاملا محفظته المنتفخة وقد فار غضبا، يتهدد ويتوعد، ومن فمه يخرج الزبد، يتحدث عن اختفاء شاهدة رخامية فريدة من نوعها، وعدم عثوره على قبر والده الذي جاس المقبرة طولا وعرضا ولم يجده، وعن والده الذي كان رجلا من رجال المقاومة والتحرير، لكنهم أسقطوا اسمه عمدا من القائمة، وأنه عرف الفاعل، ولن يفرط في حق والده، وسيفضحه، وأنه سيرفع تظلما لأعلى الجهات، لكن ما أن رأى امرأة متشحة بالبياض من غطاء رأسها إلى بلغتها تتصدق بالخبز والتمر توقف عن الكلام، وسارع إليها لينال نصيبه من الصدقة.

عاد صاحب المحفظة من جديد، اندفع تحسبه سينطلق راكضا لكنه توقف في الحال، دنا من طاولتنا التقط بلا استئذان قطعة سكر، رمى بها إلى الأعلى ثم تلقفها بفمه، اقترب منا أكثر والتفت مرارا كمن سيستودع سرا خطيرا، وقال وقد اتسعت حدقتا عينيه بنبرة جازمة قبل أن يختفي:

- يظنون أن الفريخ الذي طار لن يعود، سأمسك به، وأعيده إلى رأسي.

صدمني صديقي عندما قال لي:

- لولا يد تداركتني قبل أن تنطفئ ذبالة عقلي، وأهوي في غياهب الجنون، لكنت الآن مثل صاحب المحفظة، عقلي يحلق في السماء، وأنا أسرح في الأرض أهذي، وأسترسل في الهذيان.

ثم أخذ ينفث دخان سيجارته وشذرات حكايته، حكى عن فورة عاطفية جارفة، وفترة خطوبة وجيزة انطفأت كومضة فرح خاطفة، وأيام وفاق حلوة مع الزوجة وأهلها انسلخت بسرعة مثل هبة نسيم عابرة في صيف قائظ، وإنجاب مبكر لتوأم، ومنغصات متتالية متراكمة، وشد وجذب بين التعلق والتندم، ووقوع في أحبولة القروض، وإصدار شيكات بلا رصيد، وملاحقة الدائنين، ومحاصرة الأصهار، وأرق موصول، وخروجه يوما عن طوره مشقوق القميص، حافي القدمين، يكلم نفسه في جنون هائج.

ازدحمت في تلك اللحظة في ذاكرتي أشعار وأقوال وأمثال ونكت وحكايات عن الحماقة والحمقى، إلا أنني لست أدري لماذا ألح علي هذا المقطع، فأنشأت أردده:

وجئت أحمق
لأفهم الأحمق
وأحمق لأكسر المستقيم
وأحمق
لأفهم النهر
وأحمق
لأفهم الثعبان
وأحمق

نظر إلي صديقي نظرات مستريبة، ثم شق شدقيه مطلقا قهقهة وكأنني حكيت له نكتة لطيفة مضحكة لا تملك إلا أن تضحك لسماعها، ليغرق بعد ذلك في التدخين، ويغيب في التفكير في ما لا يعلمه إلا الله؛ أما أنا فقد اضطربت خواطري حينئذ، والتبست بوقع اللحظة، لتتراءى لي مشاهد موغلة في السريالية:

على الشارع الرئيس ارتسمت مسارب عديدة مديدة، المسارب سالت بجحافل من المجانين، المجانين بملامح غائمة من كل حدب ينسلون، يزدحمون، يضطربون في حركات عشوائية، ويثرثرون ثرثرات هيستيرية، رؤوسهم المدببة والمكورة والمثلثة والمربعة تنفجر انفجارا مدويا، فتتصاعد منها إلى عنان السماء أدخنة ملونة كما في مفرقعات الألعاب النارية، من كل رأس يخرج عقل، وما يلبث أن يطير بجناحين، العقول تتفرق أشتاتا في الأجواء ثم تلتئم أسرابا، تطير وتطير، تقبل وتدبر، تغدو وتروح، والمجانين يتدافعون، وعبثا يمدون أيديهم إلى السماء.

أجراس قديمة

عمر بناحسن

كُلِّي

شدوٌ

كيْ أرى مناديا

يصرخ أو يهمس :

إلى أين تفرد جناحيك وتطيرْ؟

.....

.....

أفردْ ...

أفردْ جناحيْكَ

أيها الطائرُ ،

افردْ جناحيكَ وحَلِقْ هاهُنا؛

غَرِّدْ بعيدا في الرجوعِ إِلَى هَوَاكْ..

1

أَأَنَا ،

أنَا المَعْنيُّ؟

.....

.....

أنا المَعْنيُ

بكَ فيكَ ، لا بِسواكْ ...

أرَقْتُ دمي لتُشرقَ شمسُ الفكرةِ ،

واني وحيدُ يأسي ويُبْسِي ، في هذا السَيلْ.

أيكونُ لي عَوْدٌ ،

أيكونُ لي عوْدٌ إلى هديلي ،

مُتوجا بكَم بياضٍ في هذا الليلْ؟

2

الرباطُ ثانيةً ،

الرباطُ أخيرًا ...

ها جَرَسِي يَرِنُّ :

آخرُ الجبهاتِ « تِطَّاوُنُ «.

(هذا اسْمُهَا في القَلْبِ)

اسمُها «تطاوُنُ «...

وإني أحدقُ عَليَ أعرفُ ،

بكل خفقانِ القلبِ ،

على هذي الأرضِ –

جَبْهَتِي وجنَّتِي الأخيرةَ؟

.....

نَصْفِي هناكْ ...

وفي «وزَانَ» بقاياي.

وكل بقاياي هذا العشقُ ؛

به أدُقُّ بابَ أحبابي لأُفيقَ على وَقْعِ

عنادِلَ تنقر شُبَّاكِي ...

فهَلْ تأتي عنادلُ أخرى ،

في هذا الليلْ؟

3

أُولَى الجبهاتِ آخرُ الجبهاتْ ...

فأين أسير بعُدتي؟

وكيف أَحُط ، بكل هذا الحنينِ ،

عليلاً على أرْضٍ ،

بلاوردٍ أو أجنحةْ

.....

.....

أفردْ جناحيْكَ أيها الطائرُ ،

وحَلِقْ هُنا أو هناك ...

.....

كأَنَّ هذا النداءَ رجعُ صدًى لقلبي الكَلِيلِ ،

وانِّي أُجِيبُ خَطْوِي إِلَى مَدَاهُ.

لَمْ تَعْصِمْنِي هَذِهِ «الرِّباطُ « مِنْ غُرْبَتِي؛

وملحُ الأسفارِ مَزَقَ رُوحِي « فَتَشَيَّأْتُ» ،

''تشيَأْتُ'' يا أمُّ ، فَهَلْ نَهْرُ الشوقِ يَغْسلُنِي

لأعودَ إليكِ مُتَوَّجًا بِفَيْضٍ أَبْهَى؟

يَا لحَيْرَتِيْ : أَمَنَافٍ تَـــتْرَى في وَطَنِي ،

وأنا بَدَدُ يُجَمِّـعُ بَقَايَاهُ؟

4

أُجَمِّعُ ،

إن جَمَّعْتُ ، أُجَمِّعُ رُوحِي ،

وأَصْعَدُ ...

مُدي شطآنكِ؛

عَطَشِي إليكِ عَطَشُ الْمَنَافِي ،

لكنَّ عَطَشِي أَشْهَى.

عبد الرحمن التمارة

السّرد البصريّ: عمق الفنّ الجمالي (1)

إنّ الجمالية تشارك في إنتاج المعرفة، وفي تعاظم المعارف.

مارك جيمينيز، ما الجمالية؟ ص 102.

1

يُقرُّ العنوان بوضع، ويُشير إلى «حقيقة» تخصُّ الفن السينمائي بوصفه سرداً بصرياً. هكذا، يدلُّ الوضع على طبيعة السينما الإبداعية بمقومات فنّية جمالية، وتعبّر الحقيقة عن الامتلاء الدال لهذا النمط التعبيري الجمالي، فيصير فناً قادراً على ملامسة قضايا الإنسان المتنوعة بعمق باهر. بهذا المعنى، فإنّ الفن السينمائي يتجاوز، بمنطق البداهة، التعبير عن تلك القضايا وفق قانون «التصوير» المباشر لها، نحو بناء عوالم ممكنة يمكن توليدها من أبعاد العناصر الفنيّة والجمالية والتقنية للفن السينمائي. من هنا، أتصوّر أنّ كل إبداع سينمائي يبقى مقترناً بعدّة صعوبات خلال بنائه وتشييده، ومرتبطاً بالكثير من الدلالات والأبعاد أثناء قراءته وتأويل عوالمه الظاهرة والمضمرة.

يتضح أن عمق الإبداع السينمائي قائمٌ على المعرفة والجمالية؛ الأولى تفضي لتميّز البناء وخلخلَة السائدَ في الإنتاج والتلقي، أما الثانية فتسهمُ في إدراك الذات والعالم، وتعمق الوعي بالوجود الإنساني في تعقيده الدّال، وتزود الذات الإنسانية (منتجة أم متلقيّة) بما يسعفها على الاستمتاع بالحياة، ويساعدها على تجاوز ثقل الواقع، ومواجهة صدماته بقوة وأزماته بثبات؛ حيث «تعرفنا الجماليات على نشوة الوجود، وتساعدنا على تحمّل فائض الواقع الذي لا يطاق؛ تمنحنا العجائب التي نستقيها منها الطاقة لمواجهة قسوة العالم»2.

تبرز السينما «واقع» الإنسان، وتكشف تعقيده المنتهي حدَّ الالتباس أحياناً. وبين الإبراز والكشف تَتراءى رمزية عناصر جمالية وفنية في الإبداع السينمائي، فتتبلور معرفة عميقة بالأنا والآخر، في امتداداتهما المختلفة، وتنفتح مكونات جمالية وتقنية على تأويلات شتّى تفضي لاكتشاف هناء الإنسان وبهائه، بقدر كشف بؤسه وهبائه؛ من منطلق «أنّ السينما يمكن أن تكون أقوى كاشف عن بؤس العالم»3. بهذا المعنى، فإنّ الفن السينمائي يَصيرُ إبداعاً بصرياً بأفق تنويري؛ لأنه أثر فني مؤطر بغاية عمق الظاهر، عَبْر الإيحاء بمضمراته حين تفكيك دواله ورموزه، ومختلف عناصره الجمالية والتقنية، وربطها بسياق إنساني ثقافي متصل بالأفكار والرؤى، ومفتوح على القيم والتصورات. لهذا، تتبدّى السينما بوصفها خطاباً فنياً بغاية «تربوية»؛ لأنه يطمحُ لـ«تعليم» المتلقي شيئاً ما، فيتقوّى منسوبهُ المعرفي ويرتفع، لكن بما يلائم شرطية الفن السينمائي.

يتّضح أنّ السينما، في بنائها وتأويلها، تؤطرها أخلاقيات إبداعية نوعية غير متحقّقة لأي كان؛ يبقى أهمها توفر رؤية عميقة للوجود الإنساني أثناء التعامل مع الفن السينمائي، وامتلاك بصيرة قويّة تتجاوز سطح مجمل مكونات الإبداع السينمائي نَحْو عمقها. لذلك، فإن التجارب السينمائية الناجحة، وإن لم تحض بالإجماع على نجاحها، تبقى مشروطة بالتجربة النوعية والرؤية الخلاقة، وبالنضج المعرفي والاختمار الفكري، وبالإحساس الفعّال والحس العميق. إنها الأفكار التي تقترن بكل إبداع فنّي جمالي، ومنه الفنّ السينمائي؛ حيث «لا يتعيّن على الفنان فقط أن يكون قد رأى الكثير في العالم الذي يحيط به وألف ظاهراته الداخلية والخارجية، بل ينبغي أن يكون صدره أيضاً قد جاش بكثير من الأمور العظيمة ويكون فؤاده قد تأثر وتحرك في العمق؛ ومن ثم على الفنان أن يكون قد فعل الكثير وعاش الكثير من قبل أن يكون بوسعه أنْ يعرك الأعماق الأصلانية للحياة ويخرجها في ظاهرات عينية»4.

لقد كشف اهتمامي بالسينما، إذاً، أنّها عالم فنّي مركّب، بوصفها سرداً بصرياً، تَفترض دراسة متخصّصة، وتتطلّب تأويلاً دائما؛ وإلا بقي المهتمُّ بها

في «سطح» الفن لا في عمقه. لهذا، فإن ارتباطي بالنقد الجمالي للسرد المكتوب، الذي يأتلف مع السرد البصري في كثير من العناصر، بيَّنَ أنّ الإبداع الفنّي حاجة ضرورية للكائن البشري، وملازمة لوجوده. بهذا المعنى، فإنّ السينما تؤثر في الناس، بمختلف أنواعهم وفضاءات وجودهم، فكرياً ووجدانياً، وتصير دالة على دينامية الوجود البشري، ومعبّرة عن تفاعل رمزي خلاق بين كائنات بشرية مختلفة في الجنس والهوية والانتماء ..، ومتباينة في الرؤى والمشاعر والأفكار. إنّ هذا يبين أهمية الفنّ السينمائي في الوجود الإنساني، الذي لا ينفي ضرورة العلم وأهميته؛ لأن «الفن هو وسيلة من وسيلتي تقدم البشرية. فمن خلال الكلمة يعاشر الإنسان الآخرين فكرياً، ومن خلال نماذج الفن يعاشر الإنسان جميع الناس بأحاسيسه. وليس أناس اليوم بل أناس الماضي والمستقبل كذلك»5. في هذا السياق، يمكن طرح بعض الأسئلة: هل تحقق هذا الوعي النقدي في أوّل اتصال بالإبداع السينمائي؟ كيف كنت أرى الفن السينمائي؟ وكيف صرت أراه؟ وما الطموح الكامن رواء الاهتمام النقدي بالسرد البصري (السينما)؟

2

إنّ الاهتمام بالسينما نابعٌ من الانبهار والحلم. مرحلة الطفولة بقرية الدار الحمراء بإقليم صفرو، التي تمثل سمائي وأرضي الأولى، كانت خالية من ذلك الفن المدهش. لذلك، كان أوّل اتصال لي بالسينما في مرحلة الدراسة الإعدادية بمدينتي فاس والخميسات؛ حيث كان لقاعات سينما أمبير وريكس والأطلس (فاس) وسينما (مرحبا) محطة هامة في الاتصال بعالم السينما المبهر. وكم كان جميلاً لعب الكرة (ضربات الترجيح) بمقابل مادي (درهم واحد) كي أجمع من المال (بين ثلاثة دراهم ونصف، وخمسة دراهم) ما يمكنني من الذهاب للسينما (مرحبا) رفقة إبن خالي محمد حفظه الله. وكم تهت حالما مع أفلام يتراءى فيها الأبطال كائنات خارقة لا يهزمها أيّ كائن، وكم نقلتني الموسيقى الراقصة إلى جبال ومروج الهند أحلم بحب مثالي بين أبطال كلّ شيء فيهم يتبدّى جميلاً.

وإذا كانت لقاعات السينما معايير خاصة في الولوج، فإنّ الاستمتاع بأفلام هندية أو للحروب والقتال .. ، تزجية للوقت خلال رمضان الكريم، بمقهى الريفي خلال فترة الدراسة الثانوية بأهرمومو (رباط الخير)، قد كان لها طعم خاصّ؛ لكن الانبهار والحلم ظلّ مصاحباً لها. لم أكن معنياً في تلك الأزمنة بسؤال المعنى والدلالة، ولم أشغل نفسي بتأويلات مؤطرة بمنهج معين، بل كنت غارقاً في الحلم والانبهار. رغم أنه في مرحلة الدراسة الجامعية صارت السينما، وفق منطق التدرج المعرفي، تمثل خطاباً بحمولة معرفية وإيديولوجية وفكرية. إنه إحساس ظلّ ملازماً لي كلّما فكرت في السينما، أو اشتغلت عليها بوصفها خطاباً سردياً بصرياً. لهذا، فإنّ السينما، في تقديري الخاصّ، تتطلّب مواكبة لجديدها، ومشاهدة متأنية فاحصة، وعدّة معرفية غنيّة وملائمة لمجالها، وشبكة مفاهيمية تناسب مجالها وبناءها، ونقداً بناءً لإنتاجها خارج منطلق الادّعاء بمعرفة «شاملة» بكل عوالمها، والآخرين مجرّد كائنات «غبية» لا تفهم عالمها. صحيح أن الفن السينمائي يقتضي أنّ يشتغل عليها النقاد «العلماء» الذين يدركون الحدود المعرفية لإنتاجهم النقدي الفني، لكن الصحيح، بكل تأكيد، أن هذه الفئة من النقاد لم تولد وفي فمها «ملعقة المعرفة» الفنّية الشاملة؛ بل إنها تدرجت إبستمولوجياً في الامتلاك (التكوين)، وفي الوعي (الفهم)، وفي الإنتاج (النقد الفني). لهذا، قال تولستوي، في مقام حديثه عن النقد الفنّي والفئة المخصوصة بإنتاجه معرفياً لا اجتماعياً، ما يأتي: «النقد الفني يعني تقويم الفنّ ليس من قبل الجميع، والأهم ليس من قبل الناس البسطاء، إنما من قبل العلماء»6.

3

شاهدت السينما في قاعات مدهشة ومثيرة، وتابعت أفلاماً سينمائياً في وسائط أخرى، وبقي الشغف والحب والدهشة. لكن في زمن لاحقاً صارت السينما فناً ممتلكاً لتميّز نوعي. فما هي ثوابت هذه الرؤية النقدية؟

ترسخ لديّ أنّ الإبداع الفنيّ، مهما كانت طبيعته ونوعيته، لا ينفصل عن امتلاك معرفة حوله؛ معرفة قد تهمُّ كينونته وتاريخه وبناءه، أو قد تخصّ دلالاته وأبعاده وعلاقاته. بهذا المعنى، فلا مجال «للعشوائية» في تشييد الإبداع الفنّي، ومنه الفن السينمائي، وفي قراءة عوالمه وتأويلها. لهذا، فإنّ التفكير في السينما من زاوية نقدية تبيّن أنها إبداع فنّي جمالي له عمق معرفي؛ لأنه يتبدّى، في سياق التحليل النقدي، عالماً لتفاعلات متعدّدة، فتتجاور فيه الأشياء التي يمكنها أن تتعارض في الواقع غير الفنّي، حيث إنّ «الفنّ هو أساساً المكان الأمثل الذي تتصالح فيه الطبيعة مع الفكر، وتتّحد الأنا مع العالم، ويمتزج الفرد بما هو جامع: يصير الفن، إذاً، ظهوراً للمطلق»7.

تتراءى السينما، إذاً، الفن «الأمثل» للتعبير عن الوجود، وإبراز امتداده المفتوح على التعدّد والتنوع الخلاّق. وإذا كان الإنسان مركزيا في الكون، فعلاً وتأثيراً، فإنّ السينما تصيرُ أداة هامة لكشف عوالمه المعقّدة التركيب. من هنا، إذا كان الإنسان يواجه إشكالات تهمُّ وضعه الوجودي (الموت، الحياة)، ونظام علاقاته المتنوعة والمتعدّدة، وبنية قيمه الأخلاقية المختلفة، وقضايا تفكير وشعوره .. ، فإنّ السينما تعمل، بمنطق التراكم والتنوّع والبناء الجمالي، على تحقيق فاعلية كشف ذلك الإنسان، بامتداداته المختلفة؛ حيث «إنّ حالة المشاهد في السينما حالة جمالية رائعة تسمح بفهم الإنسان»8.

يتضح أنّ الفنّ السينمائي يعدُّ مدخلاً فعلياً لفهم الأنا الإنساني المركّبة، ولرؤية إشكالات الذات وقضاياها المختلفة على «شاشته»، لكن وفق بناء جمالي أسُّه العمق التعبيري، وقوامُه إجادة البناء والتشييد. لهذا، كثيراً ما أحسست بأنّ أفلاماً سينمائية شديدة الاتّصال بفكري وحسّي، وقريبة جداً من عالمي الفردي والجماعي، وكاشفة لكثير من قضايا الوجود الإنساني كما تجسّدها عدّة كائنات بشرية عاينتها أو سمعت حكاياتها. إنّ ذلك لا يتحقّق بصيغة التعبير المباشر، بل بناء على معطيات البناء الرمزي الدال على تشييد العالم وفق «صيغة» دقيقة خاصة، واعتماداً على آليات مضبوطة مخالفة للطريقة التي يبني بها الآخر العالم؛ حيث «الفن، مثل العلم، نسق رمزي، «صيغة» عن العالم، وطريقة في صنعه»9.

يتبيّن أنّ السينما، بصفتها إبداعً فنيّا، تكتسي فاعليتها من «صناعة» عوالم إنسانية، وجعلها ملئية بالرموز والإشارة الدالة على تلك العوالم. بهذا المعنى، فإنّ فاعلية عمق الفن السينمائي كامنة في تحويل الأشياء في صيغتها الوجودية «الخام» إلى عالم فني جمالي، وفي كشف الامتلاء الدلالي المضمر في مجمل مكونات العمل السينمائي. من هنا، فإنّ تجربة سينمائية معينة تمثل رؤية للوجود والإنسان، وصناعة جمالية لـ«حقيقتهما»، وفق رؤية الذات المبدعة وفهم الذات المتلقيّة. لهذا، فإنّ السينما تتولّد برهانات معرفية وجمالية، انطلاقاً من «أسلوب» خاص في البناء والتشييد؛ أسلوبٌ أسُّه الجمال، وعمقه الحقيقة التي تتطلّبُ الكشف والإظهار، لأنّ «الجمال هو الطريقة التي توجد بها الحقيقة بوصفها كشفا»10.

HIPPOLYTUS

هوامش:

1 - نص المداخلة التي خصصتها للفقرة التكريمية في مهرجان سوس للفيلم القصير بأيت ملول، الذي ينظمه محترف كوميديا للإبداع السينمائي بشراكة ، في دورته 13 الرقمية، يوم السبت 22 ماي 2021.

2 -إدغار موران، في الجماليات، ترجمة: يوسف تيبس، كتاب الدوحة (مجلة الدوحة)، قطر، رقم 102، نوفمبر 2019، ص: 97.

3 - نفسه، ص: 107.

4 - هيغل، دروس في الاستطيقا، ترجمة وتقديم: ناجي العونلي، دار الجمل، بيروت- بغداد، ط1، 2014، ص: 329.

5 - ليف تولستوي، ما هو الفن؟، ترجمة: د. محمد عبده النجّاري، دار الحصاد، دمشق، ط1، 1991، ص: 329.

6 - نفسه، ص: 148.

7 - مارك جيمينيز، ما الجمالية؟، ترجمة: د. شربل داغر، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2009 ص: 172.

8 - إدغار موران، في الجماليات، ص: 67.

9 - نفسه، ص: 410. يعيد مارك جيمينيز هذه الفكرة، التي مفادها أن الفنّ صيغة في بناء عالم معين، بصيغة أخرى، فيقول: «عالم الفن .. طريقة في صنع العالم»، ص: 416.

10 - مارتن هيدغر، أصل العمل الفنّي، ترجمة: د. أبو العيد دودو، دار الجمل، كولونيا، ط1، 2003، ص: 120.

الدراسات النقدية التشكيلية وهاجس التأصيل

إبراهيم النخلاوي

توطئة

حاز النقد العربي منذ عشرات السنين اهتمام الدراسين الذين انكبت بحوثهم على إضاءة قضاياه وظواهره وبيئاته واتجاهاته وأعلامه، وفي الثلث الأخير من القرن الماضي التفتت فئة من النقاد والباحثين إلى أهمية المصطلح في الدراسات النقدية والبلاغية، وسخروا أقلامهم لكشف النقاب عن هذا الموضوع الشائك وقتئذ، متكئين على مناهج متنوعة لتحقيق غاياتهم العلمية. فالمنهج التاريخي أريد به الوقوف على تطور المصطلحات النقدية والبلاغية، ومن ذلك كتاب «مصطلحات نقدية أصولها وتطورها إلى نهاية القرن السابع للهجرة»1 وكتاب «معجم المصطلحات البلاغية وتطورها»2،أما الدراسات المصطلحية التي استندت إلى المنهج الوصفي فارتبطت بمصادر تراثية بعينها لإجلاء دلالات المصطلحات البلاغية والنقدية الواردة فيها كما هو شأن مؤلف «مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ»3، وأثرت بعض البحوث المراوحة والجمع بين المنهج التاريخي والوصفي في دراسة مصطلحات النقد العربي على شاكلة كتاب «المصطلح النقدي في نقد الشعر: دراسة لغوية تاريخية نقدية»4 وغير ذلك من المؤلفات التي رامت البحث في عمق المصطلح النقدي انطلاقا من كتب تراثية والتدقيق فيه وضبطه لغايات علمية محضة.

في رحاب الكتاب

إذا كانت الدراسات المرتبطة بالمصطلح النقدي قد أغنت المكتبة العربية بمؤلفات عديدة كتب لبعضها الطبع والنشر فإن السواد الأعظم منها لا يزال سجينا في رفوف المكتبات الجامعية، ولو كتب لهذه البحوث الأكاديمية المرقونة الخروج إلى حيز الوجود لوجد فيها الباحثون ما يشفي الغليل، ولاتخذوها مطية تيسر لهم الإلمام بقضايا وظواهر نقدية أخرى لم تلق عناية وافرة من قبل المهتمين بهذا المجال الفني النابض دوما بالإبداع والتوليد، كما هو حال الدراسات النقدية التشكيلية العربية التي بدا ظهورها على الساحة النقدية محتشما، ولم يلتفت إليها إلا فئة قليلة من النقاد طرقوا هذا المضمار، واشرأبت إليه أقلامهم لإماطة اللثام عن جوانبه الخفية، ويعد كتاب «المصطلحات الفنية في الممارسة النقدية التشكيلية العربية: الخلفيات، الوظائف، الأبعاد»5 للدكتور إبراهيم الحجري مثالا ناصعا لما أنتج في هذا الباب، وهو مؤلف رصين اقتحم عقبة المصطلحات الفنية التي لها وشائج متينة بالنقد التشكيلي العربي، ولم يتهيب صاحبه من التقعيد والتأصيل، مفرغا ما في كنانته النقدية المكتنزة بأدوات منهجية أسعفته في نيل المرام، وتجاوز الدراسات النقدية المحبرة بلغة الضاد أو المترجمة إليها التي اكتفت بتناول موضوع الفن التشكيلي وفق منهج اتسم بالتعميم والشمولية، وتجنب الغوص في تأصيل مفاهيمه ومصطلحاته، وإجلاء غوامضه أمام المتلقي المهوس بهذا الفن البصري، وغير القادر على الإلمام به، والإحاطة بمقاصده الجمالية التي لا تقل عن نظيراتها الكامنة في ثنايا باقي الفنون كالشعر والرواية والمسرح وهلم جرا.

ولعل انصراف مؤلف الكتاب المذكور إلى التقعيد المصطلحي نابع من اعتقاده أن ارتياد آفاق البحث العلمي، وكشف أسراره هو اختراع وإبداع وإن اتسم بالمشقة، وكابد ندرة الدراسات النقدية المصطلحية المنصرفة إلى عالم التشكيل الفني، ولكن الباحث جعل وكده توثيق المصطلح من خلال ثلاثة محاور بارزة هي بمثابة لحمة البحث الذي صدره الباحث بمقدمة منهجية أفردها للتعريف بالمصطلح والمفاهيم التي تدور في فلكه كالمعجم الفني والمصطلح الفني، إضافة إلى بعض المفاهيم المؤسسة لعنوان البحث التي أضاء ممساها لغة واصطلاحا كالنقد، والخلفيات، والوظائف، مع ختمه هذا المدخل النظري بالوقوف على النقد التشكيلي العربي وانشغالاته، وتنوع مدراسه، وأنماطه، وتعدد وظائفه وأبعاده، ومنطلقاته الفلسفية، وخلفياته المنهجية قبل أن يخلص إلى إقراره بقيمة الدراسات المصطلحية في الممارسة النقدية خاصة النقد التشكيلي الفني، وهو ما يؤكده قوله: «إن التفات المشهد البحثي التشكيلي إلى قضايا المفهوم واهتمامه بالمصطلحية النقدية التشكيلية أمران كفيلان بالنهوض بالرؤية النقدية الفنية التخصصية، وإفادة الممارسة التشكيلية وإثراء وعي الفنان التشكيلي، والقضاء على الكثير من إكراهات الدرس النقدي التشكيلي، وتنحية عدد كبير من المزالق والتحديات التي تقف عائقا وسدا منيعا أمام تحقيق الغايات المرجوة، والقفزات المتتالية نحو النجاحات المستحقة إسوة بالتجارب الغربية»6.

أما الفصل الأول المتعلق بالخلفيات الابستمولوجية لعملية انتقال المفاهيم فقد رام من خلال المؤلف لفت انتباه المتلقي إلى كينونة المصطلح ونشأته، وتقلبه بين مجالات معرفية متنوعة قبل أن يشب عن الطوق، وينحت وجوده بعد مخاض عسير ليكتب له النجاح، أو يزيحه مفهوم آخر وجد فيه المتلقي ضالته فقدمه على ما سواه لاعتقاده أنه القادر على خدمة النظريات المعرفية والاتجاهات الفنية المنشغل بها، مع تنويره الفصل بأمثلة للمنعطفات التي عرفتها فلسفة الفن وسيرورتها التفاعلية مع نظريات عديدة متعاقبة، وإلمامه بالنظريات الفلسفية المؤطرة للمفاهيم والمدارس الفنية، وإحاطته بجميع أنماطها التي تمتاح وجودها من ميادين مختلفة، إضافة إلى حديثه عن المدارس الفنية المنبثقة عن النظريات الفلسفية، مع ذكره نماذجها التي «تختلف في ظاهرها من حيث المفردات والمفهومات والأدوات الموظفة بحكم مرجعياتها المتأصلة في النظرية التي تنبثق عنها وبحكم الأسلوب الفني الذي يحكمها، وبحكم الخلفيات الإبستمولوجية والحقول الفلسفية المرجعية التي تولدت عنها وفي أحضانها، غير أنها في الجوهر تلتقي من حيث المبدأ في التعبير عن العالم تبعا للمتغيرات المستجدة، والسعي لإبراز تجليات الجمال المستترة بوساطة أدوات ومفاهيم ومصطلحات منهجية متأصلة ضمن تربة هذه الحركية الفنية والنقدية، تفاديا للتعسف على مستوى تأويل شفراتها ومكوناتها، وإسقاط أفكار ورؤى لا تنسجم مع طروحاتها وأساليبها، وتبدو في عمقها غريبة عن تربتها. «7.

«كتاب المصطلحات الفنية في الممارسة النقدية التشكيلية العربية» للناقد المغربي الدكتور إبراهيم الحجري نموذجا

وقد خصص المؤلف الفصل الثاني من الكتاب للوظائف والأبعاد المتعلقة بالمصطلح الفني، وهو محور غني بأسئلة مشروعة لاستفزاز أفق انتظار المتلقي المنشغل بالمعرفة، وحثه بطريقة ضمنية على التأني، وإعمال الفكر وهو يرصد مسألة انتقال المفاهيم والمصطلحات بين الحقول المعرفية، لأن استعمالها دون تحفظ كما هو شأن عدة بحوث ودراسات عربية حديثة أفضى إلى نتائج سلبية بخلاف المنهج المتبع من قبل العرب القدماء الذين أولوا اهتماما كبيرا للموضوع ،وكانت الحصيلة انفلاق موسوعات مصطلحية ولغوية في مجالات معرفية عديدة، وهو ما أسهم في إغناء المكتبة العربية حسب تعبير الباحث الذي أشاد باستراتيجية تنسيب المصطلحات الى حقول معرفية غير التي تمخضت عنها لأهميتها في تحقيق طفرة تنموية شاملة لجل الميادين السياسية ,والاقتصادية, والاجتماعية ,والثقافية, والعلمية، ولذلك عمد إلى التعريف بأهم الأدوات التي اعتقد أنها فعالة في نقل المصطلحات العلمية والنقدية والفنية كالتعريب, والترجمة, والتعديل, والاستعارة, والاشتقاق، دون إغفاله مطالبة النقاد الفنيين العرب بضرورة التعامل بمرونة مع المصطلح المعرفي الفني بالمرونة المرجوة، وعدم التفريط في الإجراءات الوظيفية القائمة على التثبت، والتدقيق العلمي، والانفتاح على تكنولوجيا المعلوميات وإن كانت العملية لا تخلو من هفوات قد تخضع لاحقا للتقييم الأكاديمي، والتنقيح، وجمع الشتات، وغربلة ما بها من شوائب معيبة، واستثمارها في إيجاد سياق نقدي فني يساير العصر، ويستجيب بخصوصيات المرحلة، ومتطلباتها الجمالية دون تعسف أو تراخ8.

ويمكن اعتبار الفصل الثالث الذي امتاح فيه الباحث عينات مصطلحية فنية جوهر كتابه وزبدته، إذ أدلى بدلوه في يم المفاهيم والمصطلحات الوافدة على ميدان النقد التشكيلي من مجالات معرفية تفارق معجمه، وهو ما يجليه قوله: «سأعمل في هذا الفصل على اقتراح بعض المصطلحات الفنية التي تم تجسير طريقها إلى النطاق التشكيلي من قبل النقاد والباحثين التشكيليين لما رأوا فيها من حمولة فنية، وتشكيلية، وجمالية، ولما لمسوه فيها من قيمة مضافة تسعف المهتم في تحليل المنجز التشكيلي مهما تنوعت اتجاهاته، وتجلياته، وخصوصياته، ومدارسه المرجعية، وخلفياته الجمالية، وتأويل مقاصده، وصلته بالعالم، وتفكيك أدوات اشتغاله، وقنوات عبوره إلى المتلقين»9.

وأورد الدكتور ابراهيم الحجري أمثلة لبعض المصطلحات المقترحة كالتباين، والشكل، والمحتوى، والهارموني، والمنظور، مع التعريف بها لغة واصطلاحا، وتتبع جذورها في مجالات علمية أخرى قبل إجلائه مفهومها لدى نقاد الفن التشكيليين، دون إغفاله التنصيص على أنها مصطلحات مركزية في النقد التشكيلي، وقد تم الاستناد في اختيارها إلى معيارين هما الملاءمة والمصداقية.

أما خاتمة الكتاب فهي عصارة ما استنتجه الباحث الذي لم يفته تقديم توصيات يرى أنها عتبة أساسية لتخطي مشكلات النقل المصطلحي كإنشاء مراكز للبحث في المجال موضوع الدراسة، والتنسيق بين مراكز البحوث القطرية التي لها صلة بمجال البحث المصطلحي الفني التشكيلي، وغير ذلك من المقترحات التي لا يتسع المقام لبسطها، وهو ما يفرض على القارئ الوقوف عليها إلى جانب جميع محاور الكتاب الغني بموضوعات لها قيمة نقدية ذات وشائج عميقة بميدان النقد التشكيلي.

عود على بدء

إن كتاب «المصطلحات الفنية في الممارسة النقدية التشكيلية العربية: الخلفيات،الوظائف، الأبعاد» يبقى رائدا في مجال النقد التشكيلي العربي، وإن كان في اعتقادي هو أقرب إلى خطاب «نقد النقد» الذي لم يحظ بعناية وافرة بخلاف ما حظيت الدراسات الأخرى بسبب غموض أدواته، ووجود مفاهيم ملتبسة ينصرف الذهن معها إلى عدة أشياء من المقاربات النصية المنصبة على النقد والنقاد، ودون شك فإن علة الغموض والالتباس ترجع إلى موضوع هذا الخطاب الذي يصعب تحديده، وحصره، وتعريفه أيضا، إلا أن الدكتور ابراهيم الحجري أبان عن علو كعبه وهو يقتحم مجاهيله قبل اهتدائه إلى نحت مصطلحات فنية تشكيلية، وتأصيلها، وتقديم توصيات لذوي الاختصاص، وهذا هو ديدن الباحث الحصيف الذي يعرض عن الموضوعات المطروحة في الطريق، ويغوص في أعماق المعرفة للعثور على دررها, وما هذا الكتاب الرصين إلا ثمرة لغوصه، الأمر الذي يحتم على القارئ المشوق بمجال النقد التشكيلي العربي مراودته لتنسم رياه، وتذوق طعمه الزكي، وسبر أغواره المعرفية الغنية بزاده الذي يطمح إلى اقتناصه .

الهوامش:

-1 خير الله علي السعدي: مصطلحات نقدية أصولها وتطورها إلى نهاية القرن السابع للهجرة، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد، العراق، 1974.

2 - أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العراق.

3 - الشاهد البوشيخي: مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبين للجاحظ، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1982.

4 - إدريس الناقوري: المصطلح النقدي في نقد الشعر، دراسة لغوية تاريخية نقدية، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 1982م.

5- الكتاب فاز مؤخرا بالمركز الثاني بجائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي وتم طبعه ونشره من قبل دائرة الثقافة حكومة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة الطبعة الأولى 2021.

6 - ابراهيم الحجري: المصطلحات الفنية في الممارسة النقدية التشكيلية العربية: الخلفيات، الوظائف، الأبعاد، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 2021م. ص: 34.

7 - المرجع نفسه، ص. 74.

-8 المرجع نفسه، ص: 146.

9 - المرجع نفسه، ص: 151.

دراسات

جدلية الواقعي والمثالي أو ماهية الوجود

في قصص «تْرَانْتْ سِيسْ» للأديبة المغربية لرّاحلة مليكة مستظرف

عزالدين المعتصم

دأب مبدعو القصة القصيرة على التفكير في تقديم حلول تناسب التغيرات الجذرية والتطورات السريعة التي أثرت على حياتنا في العصر الرّاهن، ليتمكن الفرد من مواكبة الرّكب الحضاري والتكنولوجي والمدني. تماشيا مع هذا الوضع ولجت القاصّة الرّاحلة مليكة مستظرف منعطفا حاسما، أعلنت فيه عن الاهتمام بالجانب الروحي للإنسان بوساطة توظيف جملة من الموضوعات التي تفصح عن تجربة روحية قوامها المجاهدة والمكابدة وصراع الأهواء، قصد الخروج بها من أدران العالم المدنس إلى صفاء العالم المقدس. وعلى هذا الأساس تروم هذه الدراسة البحث في صور جدلية الواقعي والمثالي في تجربة القاصة الراحلة مليكة مستظرف من خلال مجموعتها القصصية «تْرَانْتْ سِيسْ»1 وهي تجربة إبداعية لا تخلو من فرادة وتميز. ولعل أهمّ مفتاح لسبْر أغوارها هو مفتاح الذات، الذات التي تبحث عن جوهر الحقيقة في كنه الوجود.

تضمّنت قصص «تْرَانْتْ سِيسْ» جملة من التِّيمات الرّامية إلى الاتصال بجوهر الوجود وباطنه الذي يوحي بالقداسة والسمو، ومن ثمة فإن اللغة السردية في هذا المستوى إيحائية لأن موضوعها هو الروح ومناجاة النفس ومخاطبة الخالق، وكلها موضوعات في غاية الدقة والعمق.

نجد الساردة في قصة «تْرَانْتْ سِيسْ»2 تثور على العالم المدنّس الذي يمثله الأب، إذ يصحب إلى فراشه كل ليلة سَبْت واحدة من بنات الليل، ويرسل ابنته إلى دكان «با اراهيم» بهدف اقتناء النبيذ «عيشة الطويلة» لتأثيث الجلسة الماجنة، وبعد ذلك ?تقول الساردة-: «يدخل الحمّام، يستحم، يستقبل القبلة، يقول: «اللهم إني نويت صلاة ركعتين لوجه الله». نفس الحكاية تتكرر كل يوم سبت مع اختلاف بسيط في التفاصيل. مع اقتراب يوم السبت، يُحَط على رأسي حجر ضخم لا يتزحزح. أصبحت أكره يوم السبت، وأصبحت أفهم لماذا يسمي الجيران أبي ب»36»3.

يتبين من خلال هذا المقطع السردي أن القاصة تتوق إلى العالم المقدس لتحدثه بلغة قوامها الأحاسيس الصارقة، لأنها سئمت لغة العبث والابتذال، هذه اللغة المبُطنة بالعربدة والمجون. من هنا نستشف تلازم المعيش بالجنون في هذه التجربة الإبداعية التي يطبعها العنصر العجائبي والغرائبي، إذ تفصح عن الواقع المعيش الذي يعدُ جوهر الوجود. لنقرأ المقطع الآتي: «طفلي أصبح بحجم دمية هشة أخاف أن أكسره. لا يكف عن الصراخ، يريد حليبا، الصيدلي لا يريد إعطائي علبة حليب لحين ميسرة والقاضي ذو الوجه المنمش لا يكف عن العبث بلحيته. أخي يسرق حليب طفلي وأبي يصرخ بوجهي والبصاق يخرج من فمه. وأنا أريد فقط غرفة وجلبابا وحليبا لطفلي. أفكار سوداء تفسد علي حياتي، أحاول أن أهرب منها، زوجي طردني من البيت، وأبي أصبح يضيق ببكاء طفلي. وأمي تستمتع بوحدتها في تلك المقبرة الخضراء»4.

يجسد هذا المقطع السردي إغراءً خفيا تمارسه سلسلة احتمالات تعد بها الأمكنة والأحداث التي تُعَدّ مغامرة للذات في تغيير معالم الغي والضلال. ومن هنا تستشرف القاصة مليكة مستظرف رؤيا جديدة للكون، وهذا المنظور الوجودي القائم على مجازفة وجودية هو ما يشكل سمات الذات التي تُنتج إبداعا بمواصفات جمالية متميزة، لأن البحث عن الحقيقة هو ما يميز هذا المنجز السردي المتميز، إذ تتضح بجلاء واقعية المشهد عبر توظيف الشخصيات التي تتخبط في خطوب الحياة وصروف الدّهر وتكاليف الواقع المعيش، وخاصة في فضاء المدينة الذي تسوده أزمة القيم. تقول السّارة عن فضاء المدينة: «أهيم في شوارع البيضاء، هذه المدينة العاهرة تفتح فخذيها لكل القادمين. شوارع واسعة ... سيارات ... محلات أنيقة تعرض ثيابا قصيرة جدا، النساء هنا مختلفات، تحس أنهن خرجن للتو من إحدى محلات الموضة، أجسامهن شهية بلون العسل المصفى. أسمع قرقرة مصاريني، أتذكر أنني لم أفطر صباحا، طفلي على ظهري يمص رضاعته الممتلئة شايا».5

يتغلغل المكان في أعماق الإنسان ويظل موشوما في ذاكرته ورأسخا في مشاعره، ولهذا ترتبط القاصة ملكة مستظرف ارتباطا وثيقا بالمكان، مما يضفي على تجربتها الإبداعية ديناميكية التفاعل، ويخلع عليها صورا فنية، يقول السارد الذي يعاني من شدة السّقم: «أخذت الأنبوب الزجاجي الشفاف الذي أعطتني إياه الطبيبة، ودخلت إلى مرحاض المستشفى الحكومي، كان نتنا ومتعفنا. وضعت أصابعي المتورمة على أنفي اتقاء لتلك الرائحة النفاذة. على العموم أنا لست من هواة الجلوس في المراحيض، بخلاف زوجتي التي لا يحلو لها تصفح كتب الطبخ إلا هناك. ناولت الطبيبة الأنبوب الزجاجي، أخذت تتأمل ذلك السائل البني الممزوج بالدم، مطت شفتها السفلى ربما امتعاضا أو قرفا، لا أدري»6.

توحي هذه اللغة بقبح الواقع ودمامته بفضاء المستشفى، مبرزة، في الآن ذاته، مكابدة المرضى لواعج الألم. ولهذا لم يكن الضحك الشعبي الذي احتفى به باختين، إلى تخوم الإفراط، إلا مرآة للحرية التاريخية المشتهاة. وتكمن شهية القاصة مليكة مستظرف في الكتابة التي تفضح وتعري اعتمادا على جملة من المفارقات والثنائيات. لنقرأ على لسان الساردة المقطع الآتي من قصة اختناق: «الأغنياء يقتلون في النوادي والسفر، والمزلوطين يقتلون الفراغ بين أفخاذ زوجاتهم أو يلعبون الضامة»7.

إن قصص «ترانت سيس» - حسب الباحثة سعاد مسكين- ملوّثة، «إذ لا تسلط عين الساردة الأضواء إلا على الهامش والهامشي، على الفئات المغبونة والمغمورة. تكشف عن عيوبها وظلالها بنوع من التقزز والقرف، لأن جميع الشخصيات الحكائية في وضاعة ودناءة»8. وهذه اللغة الفاضحة بانزياحها تقدمها لنا المجموعة القصصية «ترانت سيس» عبر فضح الانهيار القيمي الذي عمّ المجتمع، وهذا ما جسده الحوار الذي دار بين الشعيبية/ الأم وحادّة/ صديقة العروس التي اكتشف أمرها :»اللحم إذا فاحت رائحته الكريهة يتحمل مسؤوليته أصحابه. - كيف ؟ صمتت حادة قليلا لكي تسترجع أنفاسها، ومسحت قطرات العرق عن وجهها الإيليسي: سآخذها إلى الطبيب لكي يعيد بكارتها. - يعيد لها العذرية؟ هل هذا ممكن؟ - طبعا ممكن. - لكن لا يوجد أي طبيب يقبل بهذا. - إنك في دار غفلون ... أعرف طبيبا في المعاريف في العمارة التي أعمل بها، لا يوجد أي شيء ممنوع لا يقوم به. من إجهاض البنات، إعادة البكارة، وما خفي كان أعظم»9.

تصبو القاصة إلى نوع من التسامي فيما ترومه من أفكار، وفيما يختلج في نفسها من مشاعر وأحاسيس، متجاوزة بذلك قسوة الواقع وتناقضاته وآلامه المتمثلة في القبح والانهيار القيمي وتجارة الأب في ابنته: «اللي عنده بنت عنده «اكريمة». وأصبحت كلمة «الله يرضي عليك ابنتي «لا تفارق شفتيه. وحتى أمه أصبحت تشمر عن ساعديها أمام الجيران حتى تظهر الدمالج والخواتم، وتتلذذ وهي ترى أعين الجارات تكاد تخرج من محاجرها أمام البريق الأصفر الأخاذ، وتنظر لابنتها وتقول «العيد غدا». وهو إلى متى سيظل رافضا زواج أخته؟ فهي ستتزوج «النصراني» شاءوا أم أبوا. وهو ليس عنتر زمانه. ولن يجن ويقتل أخته ويقضي بقية عمره في السجن من أجل ماذا؟ الأخلاق؟ الشرف؟ التقاليد؟ إنه لا يعرف لون ولا شكل ولا طعم هذه الأشياء. لذلك سيحسبها بمنطق العصر، وسينزع هذا الوجه ويضع بدلا منه آخر من قصدير كجميع الوجوه المقصدرة التي يراها يوميا»10.

تسعى القاصة إلى تصور واستشراف عالم أكثر كمالا من عالم الواقع، ومبعث هذا التصور هو الإحساس بفظاعة الواقع وشدة وطأته على النفس، وصبوة الروح للتماس مع الحقيقة التي تعذب كيان المرء. ومن ثمّة، يتبيّن أن الإبداع هو الوجه البلاغي الذي به تدرك الذات واقعها وبه تنقله، فهو ليس مجرد اختيار أسلوبي وتعبيري، بل إنه ملمح وجودي عميق وجزء من البحث في كنه الواقع المعيش ورغبة جامحة في الكشف عن الغموض الذي يطبع حياة الناس.

هوامش:

-1 مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، قصص، منشورات مجموعة البحث في القصة بالمغرب، الدار البيضاء، ط.1، 2004.

2 - جناح المصابين بالأمراض النفسية والعقلية.

-3 مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 21.

4 - مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 25.

-5 مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 24.

-6 مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 49-50.

-7 مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 47.

8 - سعاد مسكين،»ترانت سيس» المغبون والملوث والمبتذل، مليكة مستظرف فراشة السرد المغربي؛ دراسات وشهادات، مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، فاس، 2017، ص. 50.

-9 مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 61.

10 - مليكة مستظرف، تْرَانْتْ سِيسْ، ص. 43-44.

نور الدين محقق والأفق الشعري

للشاعر أغانيه وباريسه

د. محمد البدوي

تتنوع التجربة الإبداعية للكاتب والمثقف المغربي نور الدين محقق، ليحتلّ فيها الشعر مكانة متميّزة تترجم تنوّع مصادره وتأصّل تجربته في مناخات متجذّرة في الثقافتين الفرنسية والعربية. وبعد أن نشرنا له «مزامير أورفيوس» و«تفاحة أفروديت» في دار البدوي للنشر تتشرّف منشورات ابن عربي بتبنّي «أغاني الفتى الباريسي».

إنه عمل جليل مختلف عن السائد في محتواه وممتع في قراءته، ينقلك من عالم إلى آخر متتبعا عددا من التفاصيل التي قد لا تثير الانتباه، لكن الشاعر نور الدين محقق له قدرة عجيبة على التقاط هذا اليومي والعادي وتحويله إلى أغاني باذخة مفعمة بالحب والجمال.

هي أغان تختلف في إيقاعاتها عمّا ألفناه في تراثنا الشعري، لكن الشاعر وفّر لها من إيقاع الصوت والصورة ما يفتك الإعجاب ويجعلك تدرك أنك تعيش في كون شعري جميل من حيث تدري ولا تدري، وتحتاج إلى شاعر مبدع مثل نور الدين محقق ليفتح عينيك على هذه الروائع.

البناء الفنّي

لا يختلف اثنان في أنّ لكلّ أغنية في هذا الديوان إيقاعها، وبعيداً عن إيقاعات الخليل التي استهلكتها الذاكرة، بحث الشاعر عن نمط جديد من الإيقاع يوفر للنصّ تنغيما وللقارئ متعة ورغبة في مواصلة الرحلة مع هذه الأغاني المنفتحة رغم وجود ضرب من الخاتمة و«القفلة».

وإيقاعات «أغاني الفتى الباريسي» تنبع من تواتر الوحدات المعجمية والتركيبية في شكل لازمة تتردّد بانتظام لتنتهي عند خاتمة تضيء مركز الاهتمام الذي شغل الشاعر على امتداد الأغنية:

أ- الثعلب الذي...
الثعلب الذي...إلخ (تواترت هذه الصيغة 7 مرات)
هذا الثعلب نفسه سرق رواية جديدة لي
واحتلّ صفحة غلافها الأول...

ب- وفي أغنية أخرى وردت عبارة «الكلب الذي...» عشر مرات لنكتشف في الخاتمة علاقة الشاعر به:

الكلب الذي ولد في العراء...
الكلب الذي تعشقه نساء البادية
الكلب الذي تعشقه نساء المدينة
الكلب الذي لا يظهر في أفلام السينما
الكلب الجميل هذا مات ليلة أمس
ولم يشعر بموته سوى شاعر مجنون...

ج- الليل الذي: هذا الليل هو الليل الحقيقي يا أصدقائي. (تواتر ذكر الليل 11 مرّة)، وعلى هذا النمط تواصلت الأغاني، غير أن الشاعر سعى لإنقاذها من رتابتها فغيّر بنية الإيقاع وحذف اسم الموصول «الذي» أربع مرات:

أ- أن تكون شاعرا... ليس بالضرورة أن تقرأ كثيرا
أن تكون شاعرا، ليس بالضرورة أن تسافر...الخ
أن تكون شاعرا ليس بالضرورة أن تنتمي لبيوتات الشعر
أن تكون شاعرا، يكفي أن تبني بيتا خاصا بك
وتكتب شعرا جميلا لعصافير الأشجار السامقة.

ب- هوى منّي هاتفي المحمول
هوى مني وتكسّرت، ملامح وجهه البهيّ
هوى مني صباح يوم الأحد...
هوى منّي وغابت عن شاشته أرقام هواتف الأصدقاء
هوى ويا ليته ما هوى...
فأنا لا أملك الآن مالا
كي أشتري غيره

ج- الكلام جسر محبة بين قلبين...
الكلام قصيدة شعر تمشي...
الكلام غمغمة طفل...
الكلام هدية العاشق لمعشوقته...
الكلام صمت عميق موغل في ثنايا البهاء
الكلام هو السحر الذي تقرأ حروفه الآن
وعليك باكتشاف جماله

د- من النافذة رأيت خيوط المطر...
من النافذة رأيت الشوارع تغتسل...
من النافذة رأيت قطا أسود...الخ
من النافذة لم أر شيئا في الواقع
كنت فقط أحلم...

وهذه الإيقاعات تقوم على التنويع والانفتاح على احتمالات أخرى تثري القصيدة وتجعل القارئ مشاركا في صياغتها. وعملية تكرار الوحدات المعجمية والتركيبية توفر ضربا من التنغيم القريب إلى النفس، من غير أن تكون فيه إطالة مملة ولا اقتصاد مخل. وهذا التواتر المتماثل في بداية السطر الشعري يشبه إلى حدّ ما تواتر القافية في القصيدة التقليدية، لكنّه على خلاف القافية يتصدر البيت ويتجاوز الرويّ إلى ما يشبه لزوم ما لا يلزم.

1- إعادة ترتيب العالم

وهذه النصوص الشعرية تقوم إضافة على إيقاعها على تواتر الجمل الاسمية في صيغ تقريرية تسعى إلى تقديم تعريفات لبعض المفاهيم والأشياء وإن كانت أحيانا معروفة وبديهية، وكأن لسان حال الشاعر يدعو إلى فرض تعريفات بديلة يسعى من خلالها إلى إعادة ترتيب العالم وتسمية الأشياء بأسمائها وإكسائها لبوسا مختلفا يقوم على المجاز والاستعارة حتّى يتّسع الكون أمامه، لذا يطنب في وصف مركز الاهتمام ليصل في الأخير إلى الاستنتاج القائم على علاقة الشاعر بهذا المفهوم أو هذا الموضوع:

-أ: المطر الذي كان يهطل على البيوت
المطر الذي انتظره جميع الفلاحين والرعاة
المطر الذي تغنى به الشعراء.. الخ

(تواتر ذكر المطر عشر مرات قبل الخاتمة)
هذا المطر نفسه ظل يهطل في أحلامي...

-ب: الليل الذي لا تظهر فيه النجوم
الليل الذي نكتب فيه القصائد
الليل الذي لا تشرق فيه شمس الهوى
الليل الذي نشعر فيه بوحدة الذئاب. إلخ (ذكر الليل تسع مرات قبل الخاتمة)
هذا الليل هو الليل الحقيقي يا أصدقائي

-ج: الكناري الذي وجدته جريحا...
الكناري الذي كان يردّد كلماتي باستمرار...الخ (ورد ذكره 8 مرات)
الكناري الذي بعته ذات يوم حزين بدراهم معدودة
هذا الكناري حلمتُ به الآن...

-د: الكتاب الذي كتبه شاعر حزين في ليال ممطرة...
الكتاب الذي لم يجد ناشرا يتبنّى طبعه دون مقابل
الكتاب الذي تمزّقت أوراقه
عند بائع حبّات عبّاد الشمس...الخ
(ذُكر «الكتاب» 10 مرات)
هذا الكتاب نفسه... حين تُرجم إلى لغات عالمية
حظي بالجوائز الكبرى

-هـ: المدينة التي تمشي النساء جذالى في شوارعها المضيئة.
المدينة التي تباع فيها الكتب المستعملة...
المدينة التي يخترقها نهر المحبّة
المدينة التي تتربع فيها مقاهي الثقافة....
المدينة التي مشى فيها رامبو بنعال من ريح هائمة
المدينة التي كانت عيدا يوميا لهمنغواي. (تواتر ذكرها 20 مرة)
هذه المدينة نفسها وصلني منها البارحة
ديوان شعر مغربي.

-و: الكلام جسر محبّة بين قلبين...
الكلام قصيدة شعر تمشي على الأرض الحزينة
الكلام ما لا نقوله أيضا...
الكلام صمت عميق... (ذكر الكلام 14 مرّة)

وهذه الصيغ الإسمية والتقريرية تمكّن الشاعر من إثبات نظرته إلى الأشياء وموقفه مما يحدث من جليل وحقير.

2- تفاصيل اليومي

لقد اعتاد الشعراء أن يجعلوا الهزّات الكبرى عاطفيا أو فكريا منطلقا لإبداعاتهم، وكان تركيزهم أساسا على الصور النموذجية، وحتى إن لم تكن موجودة فهم يخلقونها ويرفعونها إلى مستوى الأساطير.
ففي المدح يرفع الشاعر الممدوح إلى أبعد الحدود وفي قصائد الرثاء يرفع الشعراء كل فقيد إلى درجة خيالية. وجاء في كتاب العمدة لابن رشيق على لسان عبد الصمد بن المعذل: «الشعر كلّه في ثلاث لفظات، وليس كل إنسان يحسن تأليفها: فإذا مدحتَ قلتَ أنتَ، وإذا هجوتَ قلتَ لستَ، وإذا رثيتَ قلتَ كنتَ.»
وفي الغزل كلّما تحدّث شاعر عن حبيبته، خلتَ نفسك أمام ملكة جمال العالم. فالصورة النظرية والمثالية هي المتحكمة في الشعر العربي على امتداد قرون إلى درجة دفعت النقاد إلى التصريح «أعذب الشعر أكذبه « .
وفي إطار التمرد على هذه الصورة النموذجية للقول الشعري احتفل نور الدين محقق بتفاصيل اليومي وما يشترك فيه الناس شعوبا وقبائل فحضرت بعض الصور الكئيبة والبائسة مثلما حضرت الصور الجميلة، وتغيرت النظرة إلى الشعر الذي يقدّم صورا مخاتلة:

-الكلب الذي ولد في العراء...
الكلب الذي يتضور جوعا أحيانا
الكلب الجميل هذا مات ليلة أمس
ولم يشعر به سوى شاعر مجنون
-الليل الذي لا تظهر فيه النجوم
الليل الذي نشعر فيه بوحدة الذئاب
-تلك اليمامة نفسها زارتني في المنام
وهي مكسورة الجناح ثم حكت لي في شجن آلامها...
-هوى منّي (الهاتف المحمول) ويا ليته ما هوى
فأنا لا
أملك الآن مالا كي أشتري غيره...
-الغراب الذي كان يشعر بالحزن
حين يعود إلى بيته وحيدا...
وحده هذا الغراب الفاتن الجميل
يستحق العناية الشعرية...

وإضافة إلى هذه التفاصيل العادية والمألوفة والتي ما كانت تشغل الشعراء، تحدث نور الدين محقق عن كثير من العناصر العادية: الديك الأحمر، المقهى، المجلة، الظل، القط الأسود، الذئب، الثعلب، الأفعى...إلخ
لقد تغيرت مقاييس الجمال، وربّما تحمل الأشياء التي تبدو حقيرة من المعاني ما لا تحمله الصور المثالية والمجازية.

3-الذات الشاعرة

لم يكن استعمال الشاعر هذا الكون الشعري مجانيا، وليست هذه الأغاني مناسبة للبكاء على الأطلال، ولا للحلم ولكنّ الشاعر أثبتها ليبرز علاقته بها وتميّزه بالتفاعل معها والتشبه بها باعتبارها جزءا من مكوّنات المشهد الباريسي، فهذه المدينة لم يذكر فيها برج إيفل وقوس النصر إلا من خلال إشارة عابرة لكنّ المقاهي الثقافية ومتحف اللوفر والأعلام الذين عرفتهم باريس والعناصر الحاضرة في الحياة اليومية تمثل جوهر المدينة، لذا سجّل هذا الفتى الباريسي حضوره بانتظام من خلال ضمير المتكلم المفرد منفصلا أو متصلا أو مستترا :

- هذا الثعلب نفسه سرق رواية جديدة لي واحتلّ صفحة غلافها الأول...
- لكلب ...مات ولم يشعر بموته سوى شاعر مجنون
- هذا المطر يهطل في أحلامي
- أيها الكناري الجميل ، يا أنا
- هذا القط الأسود أصبح صديقا لي فكتبت عنه هذه القصيدة.
- تلك اليمامة زارتني في المنام ثم حكت لي في شجن آلامها
- هذا الذئب نفسه احتفلتُ به أمس في لوحة وعلقتُها فرحا على الجدار
- هذه الأفعى الفاتنة لم يكتب عنها أحد سواي
- هذه المدينة نفسها وصلني منها البارحة ديوان شعر مغربي...إلخ

فالفتى الباريسي هو محور كل الأغاني، بل لعلّها ما شهدت ولادتها إلا لتقود إليه.

4- المكان

اقترنت أغاني نور الدين محقق بالمكان لذا انتسبت لهذا الفتى ولمدينة باريس وأعلامها المعروفين ومعالمها المشهورة ومنها متحف اللوفر الذي تدلّ عليه بعض التفاصيل التي لا توجد خارج هذا المتحف الكوني الخرافي:
- الهرم البلوري: المتحف الذي زرته صحبة فيرجينيا كان يجلس قرب الهرم الزجاجي
- الموناليزا: المتحف الذي زرتـه... ابتسمت الموناليزا بين جدرانه وهي تنظر إلينا من علوّ فاتن وهي تلقي علينا التحية.
ولسائل أن يتساءل ما الذي دفع الشاعر إلى اجتناب ذكر اسم اللوفر وهو يسعى إلى الارتباط بالواقع، ولعلّ السبب في ذلك إلى اعتباره باريس كلها متحفا تستحق كل تفاصيلها الزيارة والتواصل من ذلك المقاهي الثقافية وما شابهها من عناصر مرتبطة بالثقافة، وهبي المجال الحيويّ الذي تنتعش فيه نفسية الفتى:

- المجلة التي اشتريتها صدفة ،
المجلّة التي حوّلت باريس من كثرة الوجوه إلى مكتبة سحرية
-المقهى الذي يكتب فيه الشعراء
المقهى التي تستمع فيها إلى موسيقى هادئة وسمفونيات بيتهوفن
هذه المقهى هي التي تجعل الحياة تتحوّل إلى فردوس أرضي أو إلى مكتبة كونية ملأى بصور الجمال:
المدينة التي تمشي فيها النساء جذالى في شوارعها المضيئة
المدينة التي تباع فيها الكتب المستعملة بأثمان مناسبة
المدينة التي يخترقها نهر المحبّة (السين)
المدينة التي تتربع فيها مقاهي الثقافة بشكل أسطوري
المدينة التي يمتدّ فيها البرج إلى أعالي السماء
المدينة التي يتربع فيها قوس النصر...
المدينة التي سئم منها بودلير
المدينة التي مشى فيها رامبو بنعال من ريح هائمة
المدينة التي التقى فيها سارتر بسيدة أحلامه ...إلخ

فهذه المدينة ليست إلا باريس، وقد أطنب الشاعر في التغني بها وبأبعادها الإنسانية وانفتاحها على (هنري ميللر، همنغواي، بيكاسو، جاك بريل، وتفاصيل أخرى، وتعلق بها لسبب أدبي ذكره في الخاتمة وهو منسجم مع مناخات المدينة:
-هذه المدينة نفسها، وصلني منها البارحة ديوان شعر مغربي.
إنّ «أغاني الفتى الباريسي» نداء للحبّ والحياة من خلال التعلق بالفعل الثقافي أينما كان وبعناصر الحياة بما فيها من قسوة وغربة أحيانا ومن جمال وفنّ وتواصل إنساني بلا حدود، لذا ينتسب هذا الفتى إلى باريس الثقافية.
غير أن عاصمة الأنوار بكل فتنتها وجاذبيتها لم تجعل نور الدين محقّق ينسى أنه شاعر مغربي وعربي اللسان.

طبلبة (تونس) 2020/11/11

تأملات

صدوق نورالدين

روايات

فرضت الرواية كجنس أدبي متميز قوة حضورها. وإذا كان من فضيلة لجائزة «البوكر» في هذه السنة، كونها أبرزت أسماء عربية تتفرد بمرجعياتها وقوة خيالها الأدبي. أذكر عبد المجيد سباطة، جلال برجس، عبد اللطيف ولد عبد الله، أميرة غنيم ودنيا ميخائيل. وأما الحبيب السالمي فله موقعه من زمان. وهنا يحق توجيه الشكر للجنة كاملة وعلى رأسها الشاعر اللبناني شوقي بزيع.

وأرى إلى أن التفرد، مثل حافزا لـ... "دار اكورا" (طنجة) كي تقدم على إصدار طبعات مشتركة، بالضبط و"دار مسكيلياني" (تونس) والمؤسسة العربية (لبنان). فعوض الانتظار - وفي ظل الوباء - وتقاعس ناشرين لا يتحركون سوى باعتماد الدعم الذي لا أحد يعرف أين يصرف وكيف، توافرت النسخ في طبعات جد متميزة وهو ما يفسح للتعرف على ما أدعوه جيل الامتداد بالثقافة والأدب العربيين.

في كتابة الرواية

تبدأ كتابة الرواية من قراءة الرواية. فلا كتابة دون قراءة. إذ كل قراءة معرفة وتعلم. معرفة بمسار كتابة الرواية عالميا وعربيا. وتعلم هدفه المقارنة بين صيغ إنجاز النصوص الروائية. فما من صيغة جديدة. إذ الصيغ مطروقة بكيفية أو أخرى، وليس على الروائي سوى التصرف بالحذف، كما الإضافة. وثمة يبرز تميزه حيث لا روائي يمكن أن يدعي كونه كبيرا. وكم من روائي ذاعت شهرته من خلال نص روائي مفرد. قد يبقى السبق الزمني وتنتفي القيمة. يرى الروائي الأمريكي «جون أبدايك" في مقال لافت "الكاتب في الخريف":

" يرسل الكاتب، شابا أو عجوزا، كتابا إلى العالم، ليس نفسه. لا يوجد في مجال الأدب جولة للكبار، كما في الجولف، حيث تساعد العشرون ياردة والعربات المسموح باستخدامها على تقليص المسافات. لا يبسط النقاد رحمة، ولكنها من ناحية ثانية، لا تمتد إلى الكاتب المبتدئ أيضا. فبما أن كتاب اليوم ذوي الشعر الرمادي لايزالون يحتلون الفضاء ويستهلكون الهواء في غرفة عالم الطباعة التي يتزايد صغرها، فقد يشعر الكاتب المبتدئ أن لهم الأفضلية عليه بأسمائهم الراسخة وأمجادهم الآمنة فعليا. كم نعبدهم ونحسدهم آلهة سنوات دراستنا الجامعية، هيمنجواي وفوكنر وبروست وإليوت وماري ماكارثي وفلانري أوكنور وإيدوار ويلتي. تخيلناهم يسبحون في تألق سماوي ملائكة فرحة خالدة في حالتهم الرفيعة يغنون للأبد.» («فتنة الحكاية». كتاب الدوحة. 2011).

الحكيم

سعدت غاية لمناسبة صدور كتاب تذكاري عن الراحل الشاعر والصحافي «حكيم عنكر". ذكرني التأليف الجماعي بلحظات أمضيتها إلى جانبه. سريعة، لولا أنها امتلكت قوة اللحظة. ومن المفارقات تحققها صباحات الأحد. كان يكون في طريقه للعمل بيومية بيضاوية أفل مجدها. وفي «الإكسيليسيور" يبدأ يومه ويومي.

مثل الأحد، يوما حرصت فيه على قراءة صمت المدينة أواخر الثمانينيات، بداية التسعينيات وما بعد. الفراغ ملهم وعشق العزلة يضفي قداسة على وحدة الذات وتناغم إيقاعاتها.

يطل الحكيم «حكيم» بقامته الفارعة. البسمة تسبقه والسؤال. لطالما أغرقنا في الحديث عن أدبنا العربي الحديث، وصحافة زمان لن يعود. تمام التاسعة، أحيانا والنصف، يغادر المقهى ليتناهبني الحرف الآسر فأخلو لجنون عزلتي.

أذكر أني كنت في زيارة أولى للسويد، لما انتهى صوته يطلب حوارا للجريدة. أخبرته بأني خارج المغرب، إلا أنه أصر على بعث الأسئلة. إذ نشر في صفحة كاملة أول حوار شامل إذا حق.

لم تدم الجلسات وسرعان ما أخذ الرحيل الـ....."حكيم" إلى دول الخليج. اشتغل في دور صحافية كبرى. أقام علاقات وصداقات بلا حدود، حيث دعاني غير ما مرة للكتابة.

أذكر أني هنأته عقب فوزه بإحدى الجوائز الصحافية العربية. مر الخبر في صمت، ولما سألته قال: أنا رجل يمشي جنب الحائط ويعشق الظل.

غاب الـ....."حكيم" مبكرا. إلا أن غياب الكبار الذين بصموا اللحظة بحضورهم والتزامهم النضالي في معظم المحطات.

صورة هنري جيمس

"هنري جيمس" هو الأمير المتوج على الأرجح على كتاب القرن التاسع عشر، الجملة التي لا هدف لها، الفقرة المتسكعة تسكع السحلية، يأخذ كل ما يحتاجه من الوقت العذب ليبسط ملاحظة ما، يدخن سيكارة الشيروت أثناء تفكيره في نفخة تأملية بعد العشاء من غليون رجل يعرف كيف يستقي المتعة من تبغه النادر. أو -أن هنري جيمس نفسه لا يتردد أن يراكم أشكالا معاكسة من الكلام حتى يشرح فكرته إلى الشفافية العاكسة للضوء التي يعشقها - فربما أغير الصورة الاستعارية وأقول إن جيمس يجلس على آلة تعذيبه وقد أدار ذراعها المشغل في حركات قياسية وسواسية، بينما يجلس القارئ عاجزا مشدودا على آلة تعذيب الجمل الممتدة إلى ما لانهاية. الألم الحاد للوصف المطول الذي يكسر تقريبا عظام التركيز. باختصار (كما يقول جيمس غالبا بعد أن يتجشأ من فقرة أو فقرتين دسمتين حلوتين عن غروب الشمس الفينسي أو رفع الحاجب المشهور للأوروبي الذي تختلس النظر إليه عبر الطاولة فتاة قروية أميركية) باختصار يجب أن يواصل.» ("باتريشيا هامبل". كتاب "الدوحة" المترجم. (ص: 62_ 63)).

تجديد القراءة والرؤية

يبدو أنه وكلما جدد القارئ تلقيه لنص من النصوص الكلاسيكية القديمة، إلا وألفى نفسه يجدد في الآن ذاته رؤيته له أو إليه. ذلك أن قراءة مرحلة معينة من الزمن، ليست ولن تكون قراءة مرحلة أخرى في زمن آخر، وتكوين شخصي كذلك. على أن اللافت كون العودة إلى هذه النصوص بمثابة عودة حنين لما شكل نسيج وعي تخلق بداية، ولا يمكن أن ينتهي أو يموت.

حدث لي هذا لأكثر من مرة. بل إني وكلما أعدت تجديد القراءة، أحس وكأن شيئا ما فاتني إدراكه وعلي الآن أن أستعيده برغم تقدم العمر.

ولعل مما استوقفني وأنا أعيد قراءة رواية قصيرة «حكاية مملة» لـ.... «أنطون تشيخوف"، صورة المنظر البارزة في النص، والتي تمثل على عدة مستويات. لنتأمل مثلا هذا الفرق الذي يضبطه بين الأدب الفرنسي والروسي:

" ولا أستطيع أن أقول إن الكتب الفرنسية موهوبة وذكية وسامية. فهي أيضا لا تنال رضاي. ولكنها ليست مملة كالكتب الروسية. ولا يندر أن تجد فيها عنصر الإبداع الرئيسي، والذي يفتقده الكتاب الروس، ألا وهو الإحساس بالحرية الذاتية. ولا أذكر كتابا روسيا حديثا واحدا لم يسع مؤلفه، من الصفحات الأولى، إلى تكبيل نفسه بشتى الإصطلاحات والقيود والصفقات التي يعقدها مع ضميره. فأحدهم يخشى أن يتحدث عن الجسد العاري، والآخر قد أوثق يديه وقدميه بالتحليل النفسي، والثالث بحاجة إلى نظرة حانية إلى الإنسان، والرابع يسود صفحات كاملة عن عمد بوصف الطبيعة حتى لا يتهم بالتحيز. أحدهم يريد أن يكون حتما في مؤلفاته برجوازيا صغيرا، و الآخر حتما من النبلاء..إلخ.

التعمد، والحذر، والدهاء، ولكن ليس هناك حرية وشجاعة أن تكتب عما تريد وإذن فليس هناك إبداع.

كل ذلك ينطبق على ما يسمى بالآداب الجميلة.» (الأعمال الكاملة / دار الشروق مصر/ المجلد الثالث/ ص: (57_58).

أدونيس

شكوى

إنه التاريخ ،
يشرح للجوهري كيف يزوره العرضي الدائم ،
فيما يتساءل مرتبكا :
من سيتجرأ ،أخيرا ،
على قول الحقيقة ،وعلى كتابتها؟

(ديوان» أوسمانتوس» / دار الساقي/2020/ ص: 15)

العلم
الايداع القانوني: 3 ـ 1946
التحرير : شارع الحسن الثاني « طريق الدار البيضاء » الرباط
المراسلات : ص. ب : 141 الرباط
الهاتف : 42 26 29 0537 - 52 23 29 0537
الفاكس : 0537294832
الإعلانات الرباط :
10، شارع زنقة المرج حسان الرباط
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله، الرباط
الهاتف: 0667357373
الهاتف: 12 78 72 37 05

6 شارع محمد الخامس الإشهار:
الهاتف : 23 33 20 0522
الهاتف: 73 73 35 67 06

21 زنقة طارق بن زياد شقة 10 جليز
الهاتف : 10 75 43 0524
الهاتف: 73 73 35 67 06

80 شارع الحرية رقم 14
الهاتف: 151385 62 06

شارع الحسن الثاني عمارة البونعماني
الهاتف : 47 14 84 0528
الهاتف: 73 73 35 67 06

الاشتراكات:
يـرجى الاتـصـال بقسم التوزيع بالجريدة
www.alalam.ma
الطبع
مطابع لوماتان من هذا العدد 21043
المغرب MAROC
www.ojd.ma

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد:
2020/6105/2079
الطالب:
القرض العقاري والسياحي
المطلوب ضده:
عبد الرحيم بجكي
إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم 552.67 بتاريخ 17 دجنبر 1968 والمتعلق بالقرض العقاري والسياحي
الفصل 61 ومايليه
ظهير 9 رمضان 1331 موافق 12 غشت 1913 كما تم تغييره وتتميمه
الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011 القانون رقم 08-39 مدونة الحقوق العينية (المادتين 215 و 216(.
يوم 2020/08/11 الموافق 21 ذو الحجة 1441
إن المكلف بالتنفيذ عبد الرحيم أيت لحسن منتدب قضائي ممتاز الموقع أسفله.
بمقتضى شهادة خاصة بتقييد الرهن من الدرجة الأولى المؤرخة في 22 / 08 / 2007 وعقد القرض مضمون بالرهن المؤرخ في 19 / 07 / 2007 بخصوص العقار موضوع الصك العقاري عدد: 134132 / 09 المدعو «أكدال - 112» الكائن بمشروع اكدال الطابق الأول رقم 112 حي تيليلا اكادير... وهو عبارة عن شقة سكنية بالطابق الأول مساحتها 54 متر مربع خاضعة لنظام الملكية المشتركة.
وبناء على طلب: القرض العقاري والسياحي شركة مساهمة في شخص رئيس مجلس إدارته الكائن مقره الاجتماعي ب 187 بشارع الحسن الثاني آلدار البيضاء.
النائب عنها الأستاذ أحمد بوسليح المحامي بأكادير.
وبالتاريخ المتبث في شهادة التسليم يطلب من السيد(ة): سميرة إنجارن الكائن (ة) بمشروع أكدال الطابق الأول رقم 112 تيليلا اكادير.
بأدائها ما للطالب عليه وقدره: 85.923.94 درهم، بالإضافة الى الفوائد القانونية والمصاريف.
وذلك في أجل خمسة عشرة يوما من تاريخ التوصل بهذا الإنذار سواء كان مدينا أصليا أو حائزا.
كما ينذرها بأداء الدين المطلوب في الأجل المذكور أعلاه أو التخلي عن الملك المرهون.
وبمضمنه حرر هذا المحضر وسيسلم في التاريخ المتبث في شهادة التسليم إلى الطرف المذكور أعلاه وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون باكادير طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق العينية اعلاه.
121619

سهام طليحة
SIHAM TLAIHA
مفوضة قضائية محلف لدى محاكم الدار البيضاء
شارع للا الياقوت زنقة حميدة لكراري رقم 9الطابق الثالث الشقة 5 - الدار البيضاء
الهاتف:06.64.35.23.31 / 05.22.31.36.74
إعلان عن بيع منقولات
ملف التنفيذ
عدد: 2496 / 6303 / 2018
تعلن المفوضة القضائية سهام طليحة الموقعة أسفله
أن بيعا قضائيا بالمزاد العلني سيقع يوم 22/06/2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالعنوان الكائن ب: 10 شارع عبد الرزاق طابق 5 الدار البيضاء.
لفائدة: السيد عمر اعموم
النائب عنه: ذ/ ناصيري رشيد محامي بهيئة أكادير والعيون.
ضد: شركة باك انرجي في ش م ق
الكائنة: 10 شارع عبد الرزاق طابق 5 الدار البيضاء
وذلك على المنقولات التالية:
- 9 مكاتب اللون الابيض
- كرسي دائري من الجلد والحديد باللون BEIGE
- كرسيين باللون الأسود + طاولة صغيرة الحجم
- 5 كمبيوتر من نوع HP بلوازمه
- 5 هواتف ثابتة من نوع CISCO
- طابعة باللون الأسود من نوع HP
- مكتب الاستقبال باللون الأبيض والبنفسجي
- اريكتين باللون الازرق الفاتح وطاولتين صغيرتين الحجم باللون الاسود والابيض.
- طاولة الاجتماع من الزجاج والحديد
- 8 كراسي بيضاء اللون من الجلد
- كرسيين باللون الاسود من الجلد
- تلفاز كبير الحجم من نوع SAMSUNGE
- كرسيين باللون الأبيض + كرسي باللون الأسود دائري
- كرسي دائري باللون الأبيض والأسود من الجلد والثوب دائري
- فاكس + طابعة من نوع BROTHER
- كرسي دائري باللون الأسود من الثوب والجلد.
- بلاكرين من خمسة أبواب مزدوجة
- كرسي دائري أسود اللون من الثوب والجلد.
123666

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ
عدد: 546 / 8516 / 2020
طالب التنفيذ: القرض الفلاحي للمغرب
منفذ عليه: - عبد الرحمان بوضموم -
ملف التنفيذ
عدد: 546 / 8516 / 2020
إعلان عن بيع عقار
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 22 / 06 / 2021
على الساعة الواحدة زوالا
لفائدة: القرض الفلاحي للمغرب
الكائن بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد الشرقاوي المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: السيد عبد الرحمان بوضموم
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ب سيدي عثمان
تحت عدد 212316 / 12
والمعروف باسم مسعودي 1
الكائن ب : بحي السدري المجموعة 5 الزنقة 53 الرقم 64 سيدي عثمان الدار البيضاء
مساحته 89 متر مربع
والمشتمل على متجر بالطابق الأرضي وقبو بالتحت أرضي
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 432.000.00 درهم
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
123668/1

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف التنفيذ
عدد: 2532 / 8516 / 2019
طالب التنفيذ: القرض الفلاحي للمغرب
منفذ عليه: - سهام والدين-
ملف التنفيذ
عدد: 2532 / 8516 / 2019
إعلان عن بيع عقار
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
بتاريخ: 22 / 06 / 2021
على الساعة الواحدة زوالا
لفائدة: القرض الفلاحي للمغرب
الكائن بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد الشرقاوي المحامي بهيئة الدار البيضاء
ضد: السيد سهام والدين
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية ب - عين السبع الحي المحمدي -
تحت عدد 31985 / 45
والمعروف باسم - شباب ا 1 / 11 س 5.
الكائن باقامة ابن خلدون بلوك 11 الرقم 05 عمالة مقاطعة الحي المحمدي عين السبع الدار البيضاء -
مساحته 115 متر مربع
والمشتمل على شقة بالطابق الثاني وسطح
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 700.000.00 درهم
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
123668/2

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية
الدار البيضاء
إعلان عن بيع عقار
ملف التنفيذ عدد: 17 / 2018
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 23 يونيو 2021 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
لفائدة القرض الفلاحي للمغرب
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد الشرقاوي محامي بهيئة الدار البيضاء
يطلب من الميلودي باكيري بن الكبير
الاطلاع على دفتر التحملات وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بسطات
تحت عدد 10908 / 15 والمعروف باسم الفارسية 48 ب المشتمل على أرض فلاحية مساحتها 11 هكتار 31 آر 22 سنتيار
والكائن جماعة أولاد فارس تعاونية الفارسية (ابن احمد سكامنة) دائرة ابن احمد إقليم سطات
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 452.488,00 درهم
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
123668/3

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية الدار البيضاء
إعلان عن بيع عقار
ملف التنفيذ عدد 2018/8
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 23 يونيو 2021 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
لفائدة: القرض الفلاحي للمغرب
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد الشرقاوي محامي بهيئة الدار البيضاء
يطلب من ابوانة مراد - الشكوري سهام
ذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين الشق - الدار البيضاء
تحت عدد 47/26206 والمعروف باسم 15T041
والكائن إقامة الضمان عمارة 41 طابق 3 شقة 15 عين الشق الدار البيضاء
مساحته 58 سنتيار والكائن إقامة الضمان عمارة 41 طابق 3 شقة 15 عين الشق البيضاء
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 548.100,00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
123668/4

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية الدار البيضاء
إعلان عن بيع عقار
ملف التنفيذ عدد
2018/8516/689
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 23 يونيو 2021 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
لفائدة: القرض الفلاحي للمغرب
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد الشرقاوي محامي بهيئة الدار البيضاء
يطلب من ابوانة مراد - الشكوري سهام
ذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية عين الشق - الدار البيضاء
تحت عدد 47/26206 والمعروف باسم 15T041
والكائن إقامة الضمان عمارة 41 طابق 3 شقة 15 عين الشق الدار البيضاء
مساحته 58 سنتيار والكائن إقامة الضمان عمارة 41 طابق 3 شقة 15 عين الشق البيضاء
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 548.100,00 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
123668/4

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة التجارية الدار البيضاء
إعلان عن بيع عقار
ملف التنفيذ عدد
2018/8516/689
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
أنه سيقع بيع قضائي بتاريخ 23 يونيو 2021 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة البيوعات بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.
لفائدة: القرض الفلاحي للمغرب
الكائن بالدار البيضاء
الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد الشرقاوي محامي بهيئة الدار البيضاء
ضد دغوغي عبد الرزاق
وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية سيدي البرنوصي تحت عدد 49/38417 والمعروف باسم ج هـ 10 إي 16-23 والمشتمل على شقة بالطابق الثاني مساحته 50 سنتيار والكائن حي أهل الغلام GH10 B عمارة 16 طابق 2 سيدي البرنوصي الدار البيضاء،
الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 218.700 درهم.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.
123668/6

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور
مكتب التبليغ المدني
ملف التبليغ
عدد: 126 / 6606 / 2021
إشهار بتبليغ حكم بواسطة قيم (طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية)
بطلب من السيدة: السنون عائشة
ينوب عنها ذ: مراد لعميمش
نقوم بإشهار القرار رقم 616 الصادر عن محكمة الاستئناف بالناظور بتاريخ: 19 دجنبر 2018 في ملف التطليق للشقاق عدد: 580 / 1622 / 2018
في مواجهة السيد: محمد بوعلام
الساكن: شارع الداخلة سلوان إقليم الناظور
وذلك بناء على الأمر القضائي الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بالناظور بتاريخ: 22 مارس 2021 في ملف عقود مختلفة عدد: 738 / 1109 / 2021
نص منطوق القرار
حكمت محكمة الاستئناف وهي تقضي علنيا وانتهائيا وغيابيا في الشكل: عدم قبول استئناف مبالغ نفقة البنت رانيا وتكاليف سكناها وتوسعة الأعياد الدينية وقبول استئناف باقي المحكوم به موضوع مقال الطعن.
في الموضوع: تأييد الحكم المستأنف مبدئيا فيما قضى به مع تعديله جزئيا بالرفع من مبلغ واجب المتعة إلى 60000 درهم ستين ألف درهم مع تحميل المستأنف عليه الصائر.
123682 /1

المملكة المغربية
وزاة العدل
محكمة الاستئناف بالناظور
المحكمة الابتدائية بالناظور
ملف التنفيذ عدد:
2021/6101/694
إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني
لفائدة: محمد داني ومن معه
ينوب عنهم ذ. عبد الإله ايت القلعت المحامي بهيئة الناظور
ضد: باقي ورثة المرحوم داني موسى محمد
عنوانهم: حي عبد المومن بني أنصار الناظور
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور.
يعلن للعموم أن بيعا قضائيا سيقع يوم 2021/06/24 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن: قطعة أرضية تقع بحي عبد المومن بلدية بني انصار مساحتها 1647 م 2 تشتمل على دار سفلية قديمة جدا.
وقد حدد الثمن الأساسي لإنطلاق البيع بالمزاد العلني في 6.600.000,00 درهما وذلك تنفيذا للحكم رقم: 481 الصادر عن المحكمة الابتدائية بالناظور بتاريخ 2020/03/03 ملف عدد 18/1615/245.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدى الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3 ٪.
123682/2

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف اكادير
المحكمة الابتدائية تارودانت
ملف تنفيذ رقم: 768 / 2018
إعلان عن بيع عقار
لفائدة: عبد الله آيت حميدان النائب عنهم ذ/ يوسف المداد العلوي المحامي بهيئة أكادير
ضد: مبارك العبيدي ومولاي رشيد العبيدي وعبد الكريم زروال ومولاي سالم العبيدي وادريس العبيدي وبوجمعة العبيدي ومولاي ابراهيم العبيدي القاطنين جميعا بدوار اداوكليد جماعة الكدية قيادة أولاد امحلة دائرة اولاد تايمة عمالة تارودانت.
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت أنه بتاريخ 06 / 07 / 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة البيوعات القضائية بهذه المحكمة رقم 3 سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار الذي هو عبارة عن جزء من بقعة أرضية توجد بدوار اداوكليد جماعة الكدية قيادة أولاد محلة دائرة اولاد تايمة اقليم تارودانت، وهي محاطة بسور من الحجر والاسمنت مساحته 100 متر مربع يحده شرقا العبيدي الحاج محمد ويمينا الطريق وبحرا الباز سالم وشمالا الحاج احمد العبيدي ومحاط بسور جهة اليمين.
وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع هذا المنزل في مبلغ (60.000 درهم)
يرسو المزاد على آخر متزايد قدم أعلى عرض.
يؤدى الثمن ناجزا مع إضافة 3 في المائة لفائدة خزينة الدولة.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.
123660

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش آسفي
وعمالة مراكش
جماعة مراكش
مجلس مقاطعة المنارة
مديرية المصالح
قسم التخطيط والشؤون الاقتصادية
اعلان
- بناء على الظهير الشريف رقم 85 - 15 - 1 صادر في 20 رمضان 1430 (07 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
يفتح بحث بمصالح مجلس مقاطعة المنارة قصد الكشف عن المنافع والمضار لمدة 15 يوما ابتداء من نشر هذا الإعلان بإحدى الجرائد الوطنية وذلك بطلب من السيد: خالد شطاوي قصد استغلال مصبنة بالمحل الكائن ب: تجزئة البركة رقم 81 مراكش.
وقد وضع الملف بمجلس مقاطعة المنارة مصلحة الشرطة الإدارية للإطلاع عليه أثناء افتتاح وقد وضع الملف بمجلس مقاطعة المنارة مصلحة الشرطة الإدارية للإطلاع عليه أثناء افتتاح المكاتب.
123664

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي
ملف التبليغ:
1814 / 6708 / 2020
بناءا على الدعوى المرفوعة بهذه المحكمة من طرف السيد: عبد الحكيم الشافي
الساكن: بالعمارة 17 الرقم 16 فلامان ريفييرا الدار البيضاء
النائبة عنه الأستاذ خديجة المرجاني
يعلن السيد رئيس كتابة الضبط بهذه المحكمة أن حكما
قد صدر بتاريخ 07 / 10 / 2020 في الملف عدد 388 / 2020 تحت عدد 697
قضى بما يلي:
نبث علنيا ابتدائيا وحضوريا في حق المدعية وغيابيا بقيم في حق المدعى عليه نصرح بالمصادقة على الحجز لدى الغير المباشر في النازلة ونأمر المحجوز لديه بأن يسلم الحاجز مبلغ 37043,75 درهم ورفض الباقي وتحميل المحجوز لديه الصائر.
ويعلن بأن هذا الحكم قد بلغ للقيم المنصب بهذه المحكمة في حق: شركة مي تييرا في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي.
بالرقم 7 زنقة نجيب محفوظ الدار البيضاء
تحت عدد: 117 / 2021
كما يعلن بأن هذا الحكم سيصبح نهائيا قابلا للتنفيذ بعد مضي 30 يوما من تاريخ إشهاره طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.
123672

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
ملف تنفيذي
عدد: 24 / 6107 / 2020
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
لفائدة: وهيب محمد بن الهبطي
ضد: بوقزبور محمد
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بابتدائية سطات أن سمسرة عمومية ستجرى بتاريخ: 25 / 06 / 2021 بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات على الساعة 10 صباحا، وذلك لبيع العقار العادي الكائن بحي سيدي عبد الكريم زنقة اكاو الرقم 04 سطات، يحده قبلة زنقة أكلو، غروبا محمد العيساوي، يمينا المنزل رقم 10 وشمالا المنزل رقم 02، ويتواجد بالطابق الأول لبناية تتكون من طابق أرضي وطابق ثاني وسطح، وتبلغ مساحته 63 متر مربع.
وسينطلق الثمن الافتتاحي من مبلغ 140.000.00 درهم مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المزاد.
ومن أراد الزيادة في الإيضاح والاطلاع الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي.
123670

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
إعلان عن بيع عقار
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت أنه بتاريخ 2021/07/06 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة البيوعات القضائية بهذه المحكمة رقم 1 سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار موضوع الرسم العقاري 39/20670 وهو عبارة عن بقعة مساحتها 90 متر مربع تقع بسبت الكردان محاطة بسور من الأبريك له باب حديدي ومشيد على جزء منه بناية من طابق أرضي.
قد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار في مبلغ: (225.000) درهم.
يرسو المزاد على آخر متزايد قدم أعلى عرض.
يؤدى الثمن ناجزا مع إضافة 03 في المائة لفائدة خزينة الدولة.
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.
123662

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية
بالدار البيضاء
مكتب بيوعات الأصل التجاري
والعقارات
ملف حجز عقاري
عدد: من 95 إلى 2018/99
لفائدة السيد: عزيز المليائي ومن
معه
النائب عنهم ذ / الحسن بوعياد
في مواجهة السيد: شركة اونيفير
هارد صوفت كمبيوتر ش م
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، أنه بتاريخ 2021/07/06 على الساعة 11 صباحا بالقاعة رقم 05 بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار ذي الرسم العقاري عدد C/36212 ، آلمسمى «اليكس» عبارة عن فيلا مساحتها 261 متر مربع، والكائنة بالرقم 06 زنقة طلوع الفجر بوركون البيضاء.
وقد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 3.016.725,00 درهم، بعد التخفيض الثاني ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3 في المائة للخزينة العامة.
ويشترط ضمان الأداء وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء.
123676

السملالي مفوض قضائي
إعلان عن بيع منقولات
بالمزاد العلني
ملف التنفيذ
عدد:2020/8511/535
مرجعي: 2020/52
يعلن المفوض القضائي الموقع أسفله أن بيعا قضائيا سيتم يوم 2021/06/16 على الساعة الثالثة زوالا
بالعنوان الكائن ب:
شارع رحال بن نشكرة (محج ب سابقا) رقم 20 الطابق 2 عين السبع الدار البيضاء
لفائدة: السيد عبد العزيز خلفي
النائبة عنه ذة / ليلى احفوض
محامية بهيئة البيضاء
في مواجهة: شركة دوليتيكس
الكائنة بشارع رحال بن نشكرة (محج ب سابقا) رقم 20 الطابق 2 عين السبع الدار البيضاء
وذلك على المنقولات التالية:
- آلة خياطة نوع BROTHER العدد 31
- آلة خياطة نوع JUKI العدد 37
آلة خياطة نوع SUNSTAR العدد 14
- آلة خياطة نوع ميتسوبتشي
- آلة بريسة صغيرة + آلة بريسة كبيرة نوع OMCN
- آلة ترنس باريت العدد 02 + آلة خاصة بلومبلاج
- كومبرسور للتهوية نوع Atlas cop
- آلة تيرموكولاج العدد 3
- أربعة موائد كبيرة للفصالة + أربع آلات للتقطيع
- آلة اليكترا سيستيم العدد 01
- آلة ليزيكسيون نوع STRIPE العدد 02
- آلة المصلوح العدد 02 + آلة التلفيف
- آلة لامون + دراجة نارية نوع MBK
- 140 سروال + 700 بلوزة + 150 من الملابس مختلفة الأشكال
- آلة بوطونياج نوع DURKOPP + آلة بوطونياج نوع REECE
- آلة بوطنياج صغيرة + آلة ايطونس نوع ARDMEL
- 10 آلة بريسيون + آلة ايطونس نوع ARDMEL
- فوطوكبيوز نوع ايكو MP1900 + 6 المكاتب + حاسوب نوع DELL
- آلة حاسبة نوع CASION + 02 حواسيب نوع HP+ تلفزة نوع HAIR
- مجموعة من الكراسي + 22 قنينة اطفاء الحريق + بلاكار للملابس.
123674

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
مركز أولاد تايمة
ملف شخصي جماعي عدد:
2019/42
ملف تبليغ: 2020/203
إعلان وإشهار حكم غيابي
يعلن القاضي المقيم بمركز أولاد تايمة للعموم بأنه قد صدر عن هذه المحكمة حكما شخصيا تحت عدد: 20/288 بتاريخ: 2020/11/30 في القضية عدد: 19/42 ش ج الرائجة بين المدعية: فاتحة أبناء بنت ابراهيم الساكنة: بحي الشراردة زنقة المجد أولاد تايمة اقليم تارودانت.
والمفتوح له ملف التبليغ بهذه المحكمة بتاريخ: 2021/05/25 تحت عدد: 2020/6602/203
وبين: نورالدين راحل بن علي آخر عنوان له: دوار أولاد عامر جماعة المحرة إقليم الرحامنة.
القاضي في منطوقه بمايلي:
الحكم بتطليق المدعية الحكم بتطليق المدعية فاتحة أبناء بنت ابراهيم من عصمة زوجها المدعى عليه: نورالدين راحل بن علي طلقة أولى بائنة للغيبة مع تحميل المدعى عليه الصائر.
وعليه فإن كتابة الضبط تقوم بإشهار الحكم المذكور باللوحة المخصصة للإعلانات بهذه المحكمة حتى يتسنى لمن يهمه الأمر سلوك الطرق القانونية وإلا فإن الحكم سيصبح حائزا لقوة الشيء المقضي به وقابلا للتنفيذ بعد مضي أجل ثلاثين يوما ابتداد من تاريخ التعليق.
123658

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة أولاد تايمة
قيادة أولاد محلة
الجماعة الترابية لمهادي
إعلان إيداع
يعلن رئيس الجماعة الترابية لمهادي إلى علم العموم، أن مشروع تصميم تهيئة مركز جماعة لمهادي وضابطته، قد تم إيداعه بمقر الجماعة قصد البحث العلني، وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من:
21 يونيو 2021 إلى غاية 21 يوليوز 2021.
وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم بمكتب القسم التقني بمقر الجماعة قصد إدراج ملاحظاتكم وذلك أثناء أوقات العمل الرسمية.
123656

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة واد الذهب
إقليم أوسرد
الكتابة العامة
قسم الشؤون القروية
ملخص قرار عاملي رقم 45 الصادر بتاريخ 03 يونيو 2021 في شأن فتح البحث العمومي المتعلق بمشروع استغلال مقلع لاستخراج الحجارة والجرافيت بأوسرد الخاضع لدراسات التأثير على البيئة بجماعة اوسرد، إقليم أوسرد، ولاية جهة الداخلة واد الذهب والذي تقدمت به شركة «BOONDOCK SARL» بالداخلة.
بموجب قرار عاملي أصدره السيد عامل إقليم أوسرد رقم 45 الصادر بتاريخ 03 يونيو 2021، سيفتح ابتداء من الاثنين 21 يونيو 2021 إلى يوم الأحد 11 يوليوز 2021 بمقر جماعة أوسرد، إقليم أوسرد، بحث عمومي طيلة 20 يوما، يتعلق بالمشروع الخاضع لدراسات التأثير على البيئة والذي يخص مشروع استغلال مقلع لاستخراج الحجارة والجرافيت بجماعة أوسرد، إقليم أوسرد، جهة الداخلة واد الذهب.
ويوجد ملف البحث العمومي بمقر جماعة أوسرد المشار إليها أعلاه.
123680

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك
والماء
مديرية الدراسات والتطوير والبحث الطرقي
إعلان تصحيحي لإعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: م د ت ب ط 2021/02
يعلن مدير الدراسات والتطوير والبحث الطرقي للعموم ولجميع المتنافسين أن إعلان طلب العروض رقم: م د ت ب ط 2021/02 موضوع:
إعادة صياغة فهرس البنية النموذجية للقارعات الجديدة طبعة 1995
المنشور بجريدة العلم عدد 25018 بتاريخ 2021/05/19
تضمن أخطاء واضحة تمت معاينتها في الإعلان المنشور:
ولهذا الغرض تم تصحيح:
- تاريخ فتح الاظرفة: التاريخ الخطأ: 2120/06/30, التاريخ الصحيح: 2021/06/30
- رقم طلب العروض: الرقم الخطأ: م د ت ب ط 2120/02, الرقم الصحيح: م د ت ب ط 2021/02.
123714

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم وزان
دائرة وزان
الجماعة الترابية مصمودة
اعلان بايداع
ينهي رئيس المجلس الجماعي لمصمودة الى علم العموم ان مشروع تصميم التهيئة لمركز جماعة مصمودة وضابطته قد تم ايداعه بمقر الجماعة الترابية مصمودة ودلك خلال فترة مدتها 31 يوم تبتدئ من يوم الجمعة 2021/06/11 وإلى غاية يوم الاثنين 2021/07/12،وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهدا الغرض في متناول العموم قصد ادراج ملاحظاتهم، ودلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.
123684

المملكة المغربية
مندوبية وزارة الصحة بعمالة سلا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/07
في يوم 26/ 2021/07 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل تزويد وتركيب معدات المطبخ، الغسيل و مكان حفظ الموتى المخصصة لمركزالقرب الطبي تابريكت بسلا في حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا، رقم 1 زنقة سيدي بلعباس سلا.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 80.000,00 درهم (ثمانون ألف درهم).
كلفة تقدير الخدمة محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ3.285.748,80 درهم مع احتساب الرسوم (ثلاثة ملايين ومائتين وخمسة وثمانون ألف و سبعة مائة وثمانية وأربعون درهم، وثمانون سنتيما مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و29، 31،34 و148 من المرسوم 2.12.349 الصادر بتاريخ جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .
و يمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية والكتالوجات المنصوص عليها في المادة 13 من نظام الاستشارة، فيجب وضعها بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا، رقم 1 زنقة سيدي بلعباس سلا في أجل لا يتجاوز يوم العمل السابق لليوم والساعة المحددين لفتح الأظرفة.
123654

المملكة المغربية
وزارة الصحة بعمالة سلا مندوبية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم08 / 2021
في يوم 26 / 2021/07 على الساعة الثانية بعد الزوال سيتم بمقر مندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل شراء وتركيب المعدات الطبية- التقنية والأكسسوارات (معدات الراديو) المخصصة لمركزالقرب الطبي تابريكت بسلا في حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا، رقم 1 زنقة سيدي بلعباس سلا.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ :
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 100.000,00 درهم (مائة ألف درهم).
كلفة تقدير الخدمة محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 4.008.000,00 درهم مع احتساب الرسوم (أربعة ملايين وثمانية آلاف درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و29، 31،34 و148 من المرسوم 2.12.349 الصادر بتاريخ جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .
و يمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين 9 و10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية والكتالوجات المنصوص عليها في المادة 13 من نظام الاستشارة، فيجب وضعها بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا، رقم 1 زنقة سيدي بلعباس سلا في أجل لا يتجاوز يوم العمل السابق لليوم والساعة المحددين لفتح الأظرفة.
123652

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الرباط - سلا - القنيطرة
جماعة الرباط
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 24/21/CR
في 06 يوليوز 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة الرباط الكائنة بشارع محمد بلحسن الوزاني - حي النهضة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:
التزويد بالمحروقات اللازمة لتسيير مرأب سيارات المركز الاجتماعي لتمارة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المديرية العامة للمصالح الكائنة بالطابق الأول بمقر جماعة الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثة آلاف درهم (3.000,00 درهم) كلفة تقدير التوريدات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وسبعة وتسعون ألفا وخمسمائة وخمسة وتسعون درهم وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم 197.595,20 درهما.)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم بطريقة إليكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية،
www.marchéspublics.gov.ma
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب المديرية العامة للمصالح بالطابق الأول بمقر جماعة الرباط، الكائنة بشارع محمد بلحسن الوزاني - حي النهضة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.
123568

المملكة المغربية
مندوبية وزارة الصحة بعمالة سلا
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم04/ 2021
في يوم05 /2021/07 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل شراء وتركيب المعدات الطبية- التقنية وملحقاتها (معدات التعقيم) المخصصة لمركزالقرب الطبي تابريكت بسلا في حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة سلا، رقم 1 زنقة سيدي بلعباس سلا.

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6505 بتاريخ 22/05/18 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة تارودانت ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/03 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء، تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي :

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
490 و/2021	مبارك الديوان أصالة عن نفسه و بصفته وكيلا عن محمد الديوان	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	280 م	ملك الزهرة – ملك لعريبي – ملك ام العيد	الكرارمة	الكفيفات

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
123648

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6493 بتاريخ 22/05/18 سيجري بحث علني بدائرة احواز ايت ملول عمالة انزكان ايت ملول ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/13 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
486 و/2021	عبد العزيز بليوط	إنجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	300 م	الحريشة و الفيض	اولاد عبو	اولا دحو

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
123646

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6516 بتاريخ 22/05/18 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تارودانت ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/13 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بانجاز و تعميق الثقاب و انجاز الثقب تعويضية و حفر بئر تعويضي و جلب الماء تقدم به السادة المبينة اسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
468 و/2021	حسن سديد ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 210 م	السهوية - حفيظي	ايت غزوان	أحمر لكلالشة
469 و/2021	حسن سديد ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 210 م	السهوية - حفيظي	ايت غزوان	أحمر لكلالشة
479 و/2021	عبد الصمد ايكوت	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	250 م	فدان اغدر	ايت صالح	اداومومن
480 و/2021	احمد ايت حمو	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	200 م	بويسك	ايت عياد	سيدي موسى الحمري
489 و/2021	حفيظ هكاك	انجاز ثقب و جلب الماء	120 م	ملك بن السهبة 2	المزاركية	ايسن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
123650

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6514 بتاريخ 22/05/21 سيجري بحث علني، بدائرة تارودانت إقليم تارودانت ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/13 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتعميق ثقب و بئر و انجاز أثقاب و حفر بئر تعويضية و جلب الماء تقدم به السادة المبينة أسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
504 و/2021	عديل جواد و سعيد خلطنت	انجاز ثقب تعويضي وجلب الماء	220 م	امزكزو	بوالعجلات	ايت مخلوف
505 و/2021	عديل جواد	انجاز ثقب تعويضي وجلب الماء	220 م	بوتبان	الفيض	تاملوكت
516 و/2021	ابراهيم البدرقاوي	تعميق ثقب و جلب الماء	من 100 م إلى 200 م	بومليك	زاوية افركان	ايت اكاس
518 و/2021	بوجمعة اجناح ومن معه	انجاز ثقب تعويضي وجلب الماء	200 م	قطعة أرضية	أولاد اعميرة	سيدي بورجا

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
123642

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6522 بتاريخ 22/05/18 سيجري بحث علني ، بدائرة سيدي موسى الحمري إقليم تارودانت ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/13 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بانجاز و تعميق الثقاب و انجاز الثقب تعويضية و حفر بئر تعويضي و جلب الماء تقدم به السادة المبينة اسماؤهم في الجدول التالي

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
470 و/2021	حسن سديد ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 210 م	السهوية - حفيظي	ايت غزوان	أحمر لكلالشة
471 و/2021	حسن سديد ومن معه	تعميق بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 210 م	السهوية - حفيظي	ايت غزوان	أحمر لكلالشة
472 و/2021	محمد المسكاني	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	280 م	ملك جمال	الطالعة	أحمر لكلالشة
473 و/2021	ميلود القويبع	تعميق ثقب و جلب الماء	من 160 م إلى 280 م	بحيرة الكرمة – بحيرة عائشة علي	النواجي الفوقانيين	سيدي موسى الحمري
474 و/2021	جمال زوماق	تعميق بئر و جلب الماء	من 190 م إلى 280 م	ظهر بوخزو	الطالعة	أحمر لكلالشة
476 و/2021	الجواد اكرسيف	انجاز ثقب تعويضي و جلب الماء	260 م	ارض المدهنية	النواجي التحتانيين	زاوية سيدي الطاهر

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
123640

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6487 بتاريخ 22/05/18 سيجري بحث علني ، بدائرة اولاد تايمة تارودانت ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/13 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء، تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي :

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
494 و/2021	علي ارزي	إنجاز ثقب و جلب الماء	100 م	ارزي	تدسي	تدسي نسندالن

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الدائرة
123638

المملكة المغربية
وكالة الحوض المائي لسوس ماسة
قانـــون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلني
بموجب قرار أصدره مدير و كالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 6534 بتاريخ 22/05/18 سيجري بحث علني ، بباشوية تارودانت إقليم تارودانت ولمدة (8) 26 ابتداء من تاريخ 22/06/13 إلى غاية 22/06/12 بحث علني في شان مشروع ملف طلب الترخيص بإنجاز ثقب و جلب الماء تقدم به السيد المبين اسمه في الجدول التالي.

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العمق المطلوب	اسم العقار	الكائن بدوار	الجماعة
496 و/2021	مينة ايت العسري ومن معها و بصفتها ممثلة شركة LOZZI GUY BERNARD ROLAND	إنجاز ثقب و جلب الماء	200 م	قطعة أرضية	مزارع الحصن	تارودانت

ويوجد ملف البحث العلني بمقر هذه الباشوية .
123644

بعدما كان يشكل خطرا على استقرار حياة الناس

أطعمة صحية تمنح الحصانة ضد الزهايمر

بات مرض «الزهايمر» خطرا حقيقيا على استقرار حياة الناس من مختلف الفئات العمرية خصوصا في ظل الحداثة الرقمية وما رافقها من ضغوط قلصت فرص التركيز وتسببت في آفة النسيان.

ويُعد «الزهايمر» من أخطر الأمراض التي تصيب الأشخاص في المراحل المتقدمة من العمر على الأغلب، والشباب في بعض الأحيان، فيظهر معه ضعف الذاكرة والنسيان، وصعوبة استحضار المعلومات.

ويقدم الأخصائيون مجموعة من النصائح الغذائية المتعلقة بصحة وسلامة الدماغ والوقاية من «الزهايمر».

ويقولون إنّ «هناك أسبابا كثيرة تؤدي إلى كثرة النسيان، خاصة مع ظهور المدنية الحديثة التي تسببت في الكثير من التوتر والضغوط النفسية للبشر، إلى جانب عوامل أخرى يمكنها أن تؤدي إلى ضعف الذاكرة منها أسباب مرضيّة».

ويتابع الأخصائيون: «أو لأسباب أخرى جسدية مثل التعب والإرهاق، ومشاكل مرتبطة بكبر السن أو المرضى المصابين بمرض الزهايمر». وأوضح الخبراء أنه «للوصول إلى طريقة فعالة تساعد في علاج النسيان يجب أولا معرفة الأسباب التي أدت إلى الوصول لهذه الحالة من ضعف الذاكرة».

ولفت إلى أنّ هناك أمورا مهمة إلى جانب التغذية للتخلّص من «الزهايمر» ومشكلة النسيان وضعف الذاكرة، من مثل النشاط البدني والعقلي، والإكثار من القراءة والمطالعة والكتابة، والنوم الجيد، ومتابعة علاج الأمراض المزمنة، والابتعاد عن الأجواء التي تسبب التوتر والقلق النفسي، والابتعاد عن التدخين.

وفيما يلي 13 نوعا من الأطعمة والمشروبات التي تساعد على تنشيط الذاكرة من أجل مواجهة مرض الزهايمر، دون اللجوء إلى الأدوية وآثارها الجانبية، يقدمها بي ديلي:

• أولا الأفوكادو: تعد من ضمن أفضل منشطات الذاكرة الطبيعية، وهي فاكهة دسمة وغنية بأحماض الأوميغا الدهنية الضرورية لنمو خلايا الدماغ، كما أنها تحتوي على فيتامين "هـ" الذي قد يساهم في الوقاية من مرض "الزهايمر».

وأكدت مجموعة من الدراسات الطبية، على أهمية تناول الفاصوليا بصورة مستمرة، من أجل منع حدوث تضاؤل خلايا المخ.

• التوت البري: يحتوي على كميّة كبيرة من المواد المضادة للأكسدة التي تعمل على تقوية خلايا الدماغ والمخ، لوقاية الإنسان من الإصابة بضعف الذاكرة والنسيان المرتبط بتقدم العمر والشيخوخة.

• الأسماك: حيث تحتوي أغلب الأسماك والأكلات البحرية على نسب جيدة من مادة "أوميغا 3"، وعلى كميّة وفيرة من الأحماض الدهنيّة، ومضادات الهيستامين التي تساعدُ على تقوية الذاكرة وتنشيطها مثل أسماك السلمون والتونة والرنجة.

• الفاكهة خاصة العنب والتفاح: إذ يعمل العنب وبفعاليّة على تقوية الذاكرة والوقاية من الإصابة بأمراض النسيان و"الزهايمر"، وذلك لأنّه يحتوي على مركب الفلافونيد وفيتامين «ج»، ويحتوي التفاح على بعض العناصر التي تساعدُ على تقوية الأعصاب والناقل العصبي في الدماغ، فيعمل وبفعالية كبيرة في التخلص من مشكلة ضعف الذاكرة ووقاية الإنسان من الإصابة بمرض النسيان.

• المكملات الغذائية: بعض الدراسات العلمية تحث على تناول المكملات الغذائية لتحسين صحة المخ ووظائفه، التي تعمل على زيادة الذاكرة والتركيز، خاصة الأنواع المحتوية على مكونات طبيعية ومنها زيت السمك وعشبه جنكو بيلوبا والجينسنغ وأعشاب الزعتر والريحان والميرمية وإكليل الجبل.

• الشمندر الأحمر: يحتوي على نسبة كبيرة من مادة "النايتريت" التي تعمل على توسيع الأوعية الدمويّة، ما يزيد من كفاءة وقوة عمل الذاكرة والدماغ لمقاومة النسيان وعوامله.

• القهوة: تساعد على التركيز ومعالجة المعلومات وذلك لاحتوائها على مضادات الأكسدة.

• الكركم والكاري: يشار إلى ضرورة تناول هذا الثنائي الرائع للحد من فرص التعرض لـ»لزهايمر»، حيث يعمل كل منهما على محاربة علامات تقدم السن، بما يحملان من مضادات للأكسدة.

العلم سلاح العالم ضد فايروس فتاك

علماء يحددون دواء ثنائيا مضادا لكورونا

توصل فريق من الباحثين في اليابان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى تطوير علاجات فعالة ضد كوفيد – 19، حيث أثبتت التجارب السريرية نجاعة السيفارانثين ونلفينافير في منع التكاثر داخل الخلية عن طريق تثبيط البروتين الذي يعتمد عليه الفايروس للتكاثر.

وأطلق فريق من الباحثين مشروعا لتطوير علاجات فعالة، وضم هذا الفريق العديد من الباحثين المقيمين في جامعة طوكيو للعلوم: البروفيسور كويتشي واتاشي، والدكتور هيروفومي أوهاشي، والبروفيسور شين أوكي، والبروفيسور كوجي كوراموتشي، والأستاذ المساعد تُوموهيرو تاناكا. كان هدفهم إيجاد علاج لكوفيد – 19.

واستخدم هذا النظام نوعا من الخلايا يُسمى خلايا «فارو إي6/تي.أن.بي.أر.أس.أس2»، والتي تم التلاعب بها للإصابة بكفاءة وإنتاج سارس كوفيد – 2.

ويهدف الفريق من خلال هذه الدراسة إلى إيجاد علاجات فعالة مضادة للفايروسات، ولتحقيق هذا الهدف، أنشأ الباحثون أولا نظاما تجريبيا لفحص الأدوية التي قد تساعد في السيطرة على العدوى.

ويوضح البروفيسور كويتشي واتاشي من جامعة طوكيو للعلوم "لتحديد ما إذا كان الدواء محل الاهتمام يمكن أن يساعد في مكافحة العدوى بفايروس سارس كوفيد – 2، كان علينا ببساطة أن نكشف خلايا 'فارو إي6/تي.أن.بي.أر.أس.أس2' لكل من العقار وسارس كوفيد – 2، ثم نلاحظ ما إذا كان وجود الدواء يعمل على إعاقة الفايروس».

واستخدم الباحثون هذا النظام التجريبي لفحص مجموعة من الأدوية التي تمت الموافقة عليها بالفعل للاستخدام السريري، مثل ريمديسيفير والكلوروكين التي تمت الموافقة عليها بالفعل أو تتم تجربتها كعلاجات لكوفيد – 19.

وفي نتيجة مثيرة، وجد الباحثون دواءين يوفران فعالية مثبطة لسارس كوفيد – 2. سيفارانثين، الذي يستخدم لعلاج الالتهاب، ونلفينافير، المعتمد لعلاج عدوى فايروس نقص المناعة البشرية.

ومنع سيفارانثين دخول الفايروس إلى الخلايا عن طريق منع الفايروس من الارتباط بالبروتين الموجود على غشاء الخلية، والذي يستخدمه كبوابة. في المقابل، عمل نلفينافير على منع الفايروس من التكاثر داخل الخلية عن طريق تثبيط البروتين الذي يعتمد عليه الفايروس للتكاثر.

وبالنظر إلى أن هذه الأدوية لها آليات مميزة مضادة للفايروسات، فإن استخدامهما معا يمكن أن يكون فعالا بشكل خاص للمرضى، مع نماذج حسابية تتنبأ بأن العلاج المشترك بالسيفارانثين/ نلفينافير يمكن أن يسرع في إزالة سارس كوفيد – 2 من رئتي المريض بأقل من 4 إلى 9 أيام.

وتكمن أهمية البحث في إبراز التأثير التآزري لهذا العلاج المشترك للحد من انتشار سارس كوفيد – 2 وتتنبأ النمذجة الرياضية في النشاط المضاد للفايروسات في المختبر مقترنا بإجمالي تركيزات الدواء المحسوبة في الرئة بأن نلفينافير سيقصر الفترة حتى إزالة الفايروس ب وأن الجمع بين نلفينافير وسيفارانثين عزز فعاليته المتوقعة.

وتتطلب هذه النتائج المزيد من التقييم للنشاط المحتمل لمكافحة سارس كوفيد – 2 من سيفارانثين ونلفينافير.

ويشار إلى أن هذا الدواء المزدوج ليس جاهزا للتداول في أنظمة الرعاية الصحية حتى الآن. وتبرر هذه النتائج إجراء المزيد من البحث في الإمكانات السريرية للعلاج بالسيفارانثين/ نلفينافير، وفقط بعد ذلك يمكننا أن نقول على وجه اليقين إنه مفيد وفعال.

معلومة صحية

التفاح بدل القهوة !

من المعروف أن القهوة من المنبهات الممتازة التي نحب أن نشربها في الصباح الباكر بعد الاستيقاظ من أجل بدء يومنا بحيوية ونشاط، لكن هناك فاكهة تعتبر مصدر طاقة لأجسامنا وصحتنا أفضل من القهوة، فما هي؟

الجواب هو التفاح، وذلك وفقا لتقرير في موقع ماغي فرانس الفرنسي. فقد ذكر التقرير أنه قد ثبت علميا أنّ هذه الفاكهة غنية بالطاقة وأكثر تنشيطا للبدن من القهوة، سواء أكانت هذه القهوة مركزة أو لا، قوية أو خفيفة، فهي تحفز أجسامنا وحيويتنا، لكنها لا توفر في أي حال من الأحوال طاقة مناسبة لأجسامنا ونظامنا الغذائي، ولهذا السبب نقوم باستهلاكها طوال اليوم بمجرد أن نشعر في كل مرة بالتعب.

أما التفاح، فبالإضافة إلى كونه مصدرا ممتازا للطاقة، فإنه فاكهة تقدم العديد من الفوائد لصحتنا، لأنه غني بمضادات الأكسدة. وإذا اعتدت أن تبدأ يومك بوجبة إفطار وكوب قهوة، فيمكنك الآن تغيير روتينك الصباحي واستبدال مشروبك الساخن بتفاحة.

ويلعب تناول التفاح دورا كبيرا في المحافظة على صحة الجسم وإنقاص الوزن، كما يعمل بشكل كبير على تحسين وظيفة الدماغ.

وفي التقرير الذي نشره موقع «دي فيتا» (deavita) الألماني، قالت الكاتبة أولغا شنايدر إنه فيما يتعلق بمقولة «تفاحة يوميا تغنيك عن زيارة الطبيب»، لا يظهر العلم أي رابط بين استهلاك التفاح وتكرار زيارة الطبيب، ومع ذلك فإن هناك بعض الجوانب في صحتك يمكنك العمل على تحسينها، وذلك بإضافة التفاح إلى نظامك الغذائي.

سمك السلمون غني بفيتامين «د»

حذّرت مجلة «أبوتيكن أومشاو» من أن العمل المنزلي في ظل جائحة كورونا يرفع خطر الإصابة بنقص فيتامين «د» الذي يتمتع بأهمية كبيرة لصحة العضلات والعظام وجهاز المناعة.

وأوضحت المجلة الألمانية المعنية بالصحة أن السبب في ذلك هو أن الجسم يحتاج أشعة الشمس ليتمكن من بناء هذا الفيتامين بنفسه والمعروف أيضا باسم "فيتامين الشمس".

ولمساعدة الجسم على بناء فيتامين «د»، لا يحتاج المرء إلى أخذ حمام شمسي،بل يكفي تعريض الوجه واليدين والأذرع والساقين لأشعة الشمس يوميا.

وبالإضافة إلى التعرض لأشعة الشمس، يمكن إمداد الجسم بفيتامين «د» من خلال تناول الأغذية الغنية به مثل السلمون والبيض والفطر.

وحذرت "أبوتيكن أومشاو" من تناول مكملات فيتامين «د» دون الرجوع إلى الطبيب واستشارته، نظرا لأن الإفراط في تناول هذا الفيتامين يرفع خطر الإصابة بحصوات الكلى أو يتسبب في تكلسها.

ويؤدي النقص في فيتامين «د»، لاسيّما لدى الأطفال، إلى الإصابة بهشاشة العظام التي تنتج عنها تشوّهات حادة في الهيكل العظمي وعظام الأطراف. أما لدى البالغين فإن خطر الإصابة بنقص فيتامين «د» قد يؤدي إلى ضعف العضلات والعظام.

وفيتامين «د» قابل للذوبان في الدهون، وتلعب الشمس دورا مهما في تزويد الجسم بجزء من حاجته من هذا الفيتامين، ويوجد أيضا بشكل طبيعي في بعض المنتجات الحيوانية بما في ذلك الأسماك الزيتية والبيض واللحوم.

العلم
الخميس 29 من شوال 1442 الموافق 10 من يونيو 2021
bentabet22@yahoo.fr

في انتظار تصحيح الأخطاء في المباراة الثانية ضد بوركينافاسو:

أداء مقلق لـ «الأسود» أمام غانا يثير المزيد من الشكوك قبل موعد «الصّح» في تصفيات المونديال

خاليلوزيتش أكد أن الفوز مفيد من الناحية المعنوية وطالب لاعبيه بتقديم الأفضل في الودية الثانية

الرباط: العلم

فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم على نظيره الغاني بهدف لصفر، في المباراة الودية التي جمعتهما مساء أول أمس الثلاثاء على أرضية ملعب المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وسجل الهدف الوحيد في اللقاء اللاعب جواد اليميق في الدقيقة 68 من عمر المباراة . واتسم اللقاء الذي أداره الحكم السنغالي ديوف أدالبير بطابع تكتيكي محظ حيث طغى التحفّظ على أغلب مجريات اللعب وبالتالي لم يرق المستوى العام الى التطلعات المرجوة، بالرغم من أن نتيجة الانتصار ستمنح العناصر الوطنية ثقة أكبر في القادم من المباريات. وشهدت الجولة الاولى قلة في فرص التسجيل ، كانت ابرزها تلك التي أتيحت للاعب الغاني جويل فوميو في الدقيقة السابعة حيث سدد كرة قوية علت مرمى الحارس ياسين بونو. وكاد الفريق الوطني المغربي ان يفتتح حصة التسجيل في الدقيقة 23 حينما انبرى العميد رومان سايس لعرضية من عادل تاعرابت بضربة رأسية بديعة لامست الأرض وتغير مسارها، عند اصطدامها بالعارضة الأفقية للحارس الغاني . وحاولت العناصر الوطنية خلال ما تبقى من مجريات الجولة الاولى فك شفرة الدفاع القوي لمنتخب غانى من خلال الاعتماد على انسلالات الظهيرين ايوب العملود في اول ظهور له مع النخبة الوطنية و اشرف حكيمي ، لكن الانتشار المنظم لزملاء جوردان ايو حال دون بلوغ اسود الاطلس الشباك . وخلال الشوط الثاني، خرج المنتخب الغاني من تقوقعه الدفاعي و بادر الى تهديد شباك نظيره المغربي في مناسبتين من خلال اللاعب باب إيدريسو الذي مرت تسديدته بجوار القائم الأيمن، وجوردان أيو عبر تسديدة من زاوية مغلقة تألق في إبعادها حارس مرمى الاسود ياسين بونو . وأمام غياب النجاعة الهجومية عمد الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش لضخ دماء جديدة في كتيبته حيث أقحم كلا من حكيم زياش وأيمن برقوق بدل منير الحدادي وسليم أملاح. وفي اول لمسة له خلال اللقاء ، سدد زياش كرة حرة مباشرة صوب مربع العمليات، فشل الحاس الغاني في التقاطها ، ليضعها على رأس المدافع جواد اليامق الذي اسكنها بسهولة في الشباك في الدقيقة 69. وعقب ذلك حاول الفريق الغاني العودة في النتيجة من خلال تعزيز خطه الهجومي مفضلا التسديد لمباغتة ياسين بونو لكن يقظة هذا الاخير حالت دون اختراق المحاولات الغانية الشباك ، ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بتفوق اسود الأطلس .

وعقب نهاية المباراة، أقرّ الناخب الوطني، وحيد خليلوزيتش، بصعوبة المباراة ضد المنتخب الغاني، مؤكدا أن هذا الأخير عنيد وقوي.

وأكد خليلوزيتش، رضاه عن الفوز، مشيرا إلى أنه «مفيد من الناحية المعنوية».

وقال وحيد، في تصريح لقناة الرياضية: «أعتقد أننا نجحنا في صناعة العديد من الفرص، واستغللنا واحدة منها منحتنا الانتصار، الذي أراه مفيدا من الناحية المعنوية».

وأضاف: «المنافس كان ندا قويا، واللاعبون مرهقون لأن الموسم كان شاقا مع أنديتهم. سندرس خلاصات هذه الودية بهدوء، ونقيم كل شيء بشكل موضوعي، قبل مباراة بوركينا فاسو المقبلة».

وتابع: «هناك أشياء لم ترق لي بكل تأكيد، لكنها ليست سيئة بشكل كبير. مرتاح لصناعة العديد من الفرص أمام منتخب قوي ومحترم، والأشياء الإيجابية كانت أكثر هذه المرة».

وواصل: «أهنئ اللاعبين على هذا المردود وفق الظروف التي رافقت المباراة، أمامنا مجال لتقديم الأفضل في الودية الثانية، الأهم كان الانتصار وقد تحقق».

وتحدث الناخب الوطني عن المباراة المقبلة، أمام بوركينافاسو، يوم السبت المقبل، وقال، إنه على اللاعبين أن يحققوا فيها الفوز أيضا، من أجل تأكيد استعدادهم للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

يذكر أن آخر مباراة جمعت المنتخب المغربي بنظيره الغاني ، أجريت في 28 يناير 2008، برسم الجولة الثالثة لدور المجموعات في نهائيات كأس الأمم الإفريقية سنة 2008 في غانا، وانتهت بهزيمة العناصر الوطنية بهدفين لصفر. ويعود آخر فوز للمنتخب الوطني المغربي أمام نظيره الغاني إلى السابع من شهر يونيو سنة 1997، بهدف لصفر، في مباراة جمعت المنتخبين في ملعب مركب محمد الخامس، برسم تصفيات نهائيات «مونديال 1999. وستجرى النخبة الوطنية مباراة ودية ثانية أمام منتخب بوركينافاسو يوم السبت المقبل 12 يونيو الجاري ، وذلك بملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط بداية من الساعة الثامنة مساء. يذكر أن قرعة الإقصائيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم (قطر 2022)، أوقعت المنتخب المغربي في المجموعة التاسعة إلى جانب منتخبات غينيا وغينيا بيساو والسودان.

جواد اليامق:

عمل كبير ينتظرنا في المستقبل

قال جواد اليامق لاعب المنتخب الوطني ومسجل هدف فوز «الأسود» على غانا وديا، إن عملا كبيرا مازال ينتظر المنتخب الوطني مستقبلا.

وأضاف مدافع «الأسود» في تصريح بعد المباراة أن المنتخب الغاني صعب المراس، وخلق العديد من المتاعب لدفاع المنتخب.

وختم اليامق: «لقد تعبنا كثيرا من أجل الفوز على غانا، وأهدي هذا الانتصار لكافة الجماهير المغربية».

غانم سايس:

من المهم جدا الفوز أمام منتخب كبير قاريا

قال غانم سايس لاعب المنتخب الوطني بعد الفوز على منتخب غانا إنه «من المهم جدا الفوز أمام فريق يتوفر على إمكانيات كبيرة قاريا منذ سنوات».

وأضاف: «غانا خلق لنا العديد من المتاعب في هذه المباراة، لكننا حافظنا على تماسكنا وسجلنا هدفا حافظنا عليه».

وختم سايس حديثه: «بالنسبة للمباراة أتت في نهاية الموسم، وهناك مجموعة من الأشياء الإيجابية، أمامنا عمل كبير لتحسين مجموعة الأشياء وترجمة الفرص إلى أهداف على العموم كنا جيدين».

الفيفا يمهل الوداد 30 يوما بخصوص قضية سيسوكو

وذلك حال استمرار تجاهل مواعيد سداد مستحقات اللاعب المشار إليها.

أعلن نادي الوداد البيضاوي تلقيه خطابا من فيفا، أول أمس الثلاثاء، يتضمن حكما نهائيا غير قابل للنقض أو الطعن أو أيّ من أشكال الاستئناف بشأن خلافه مع اللاعب المالي سليمان سيسوكو.

وبرأ الفيفا مسؤولي الوداد من مزاعم تزوير توقيع اللاعب، ولم يشر إليها الخطاب في أي من فقراته، في حين ألزم النادي المغربي بسداد 250 ألف دولار للاعب في غضون شهر واحد.

وأبلغ فيفا نادي الوداد عبر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بحتمية أداء هذا المبلغ في المدة المحددة، موضحا أنه في حالة التأخر ستوقع على النادي عقوبات تأديبية أولها الحرمان من إبرام أي صفقة في الميركاتو المقبل، إضافة إلى غرامات لاحقة.

وقد يصل الأمر لحد خصم نقاط من الفريق بالدوري،

رونالدو يفتتح فندق الأحلام في مدريد ويستعد لافتتاح آخر في مراكش

افتتح النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، فندقا في العاصمة الإسبانية (مدريد)، ضمن سلسلة الفنادق التي تملكها مجموعته التجارية.

ويمتلك رونالدو مجموعة تجارية أطلق عليها «سي آر 7» (CR7)، وتضم حاليا 3 فنادق منها اثنين في البرتغال، وسينضم إليها قريبا فندق يتم تجهيزه في مدينة مراكش السياحية بالمملكة المغربية.

ووجهت جورجينا -التي ذكرت تقارير أنه تزوجها سرا في المغرب قبل عامين- التهنئة لرونالدو واصفة الفندق الجديد بفندق «الأحلام» بدون أن تفصح أي أحلام تقصد، في الوقت الذي لم يخف النجم البرتغالي رغبته في العودة إلى ريال مدريد، والذي أصبح بالفعل حلما يراود الدون بعد 3 سنوات غير ناجحة في يوفنتوس الإيطالي.

وأقيم الفندق في مبنى عريق كان مكتبة تاريخية، وتم بناؤه في 1923 وسط العاصمة (مدريد)، ويتكون الفندق من 168 غرفة موزعة على 10 طوابق، كما يضم مطاعم عالمية ومسبحا وصالة للياقة البدنية.

ودعا رونالدو محبيه للإقامة في الفندق، الذي افتتح قبل أيام من انطلاق يورو 2020، التي يحلم فيها الدون بتحقيق اللقب للمرة الثانية على التوالي، كما يحلم أن يصبح الهداف التاريخي للمنتخبات أيضا.

كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة:

«الفيفا» يقرر الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد «فار»

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أول أمس الثلاثاء، رسميا الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد « فار » في بطولة كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة التي ستحتضنها ليتوانيا خلال الفترة من 13 شتنبر إلى 3 أكتوبر المقبل.

واوضح الاتحاد في بلاغ عبر موقعه الرسمي ، أنه سيتم توفير شاشات للحكام داخل القاعة حتى يتسنى لهم مراجعة الحالات الجدلية، موضحا أنه تم تجربة التقنية في بعض دوريات كرة القدم داخل القاعة في الفترة الماضية.

وأضاف المصدر ذاته أن تقنية الفيديو في كرة القدم داخل القاعة سيتم استخدامها في نفس حالات كرة القدم العشبية وهي «الطرد المباشر، ضربات الجزاء، صحة الأهداف وتحديد الهوية «، مبرزا أن الحكم إذا اشهر إنذار في حق لاعب غير الذي ارتكب المخالفة يمكن له تصحيح القرار من خلال تقنية الفيديو.

تجدر الاشارة الى أن المنتخب المغربي للعبة كان قد تأهل لنهائيات كاس العالم – ليتوانيا 2021 بعد تتويجه بكأس أمم أفريقيا التي أجريت بمدينة العيون ، إثر تغلبه على نظيره المصري بخماسية نظيفة.. وكانت قرعة كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة (ليتوانيا 2021) ، التي أجريت في فاتح يونيو الجاري في مدينة زيوريخ السويسرية، قد أسفرت عن وقوع المنتخب الوطني المغربي ضمن «المجموعة الثالثة» الى جانب منتخبات البرتغال وتايلاند وجزر سليمان.

زلزال يضرب كرة القدم النسوية:

توقيفات مدى الحياة لمسيرين بسبب ابتزاز لاعبات !

أصدرت لجنة الأخلاقيات أول أمس الثلاثاء، عقوبات توقيف مدى الحياة في حق 4 مسيرين لكرة القدم النسوية، بالإضافة لـ30 سنا في حق 6 آخرين، وفيما يلي بلاغ لجنة الأخلاقيات:

اجتمعت لجنة الأخلاقيات وأصدرت القرارات التالية:

- توقيف السيدة جميلة بوعمسة رئيسة فريق شباب تراست لكرة القدم النسوية مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط رياضي له علاقة بكرة القدم وبغرامة مالية نافذة قدرها مائة الف درهما لابتزازها للاعبات الفريق وذلك بناء على تطابق تصريحات المشتكيات وبناء أيضا على التسجيلات المتضمنة للحوار الذي دار بين الأطراف والذي مفاده تعهد المشتكى بها بإعادة المبالغ المستخلصة من أجرتهن الشهرية بواسطة بطائقهن البنكية متى توفرت عليها.

- توقيف السيد حميد شيشاو مدرب فريق شباب أطلس خنيفرة لكرة القدم النسوية مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط رياضي له علاقة بكرة القدم مع غرامة مالية نافذة قدرها مائة ألف، لابتزازه إحدى لاعبات الفريق، وذلك بناء على محضر المعاينة المنجز من طرف المفوض القضائي بخصوص عدم حضورها خلال الحصص التدريبية، بناء على فحوى الرسائل النصية المتبادلة بين اللاّعبات وبين الأطراف المشتكى بهم وكذلك بناء على التسجيل الصوتي لمحادثات الدردشة الفورية (واتساب) وبناء أيضا على تصريحات اللاعبة خديجة أوحوسة المنسجمة مع ظروف ووقائع القضية.

- توقيف السيد رشيد بوزيان الكاتب العام لفريق شباب أطلس خنيفرة لكرة القدم النسوية مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط رياضي له علاقة بكرة القدم مع غرامة مالية نافذة قدرها مائة ألف، لابتزازه إحدى لاعبات الفريق، وذلك بناء على محضر المعاينة المنجز من طرف المفوض القضائي بخصوص عدم حضورها خلال الحصص التدريبية، بناء على فحوى الرسائل النصية المتبادلة بين اللاّعبات وبين الأطراف المشتكى بهم وكذلك بناء على التسجيل الصوتي لمحادثات الدردشة الفورية (واتساب) وبناء أيضا على تصريحات اللاعبة خديجة أوحوسة المنسجمة مع ظروف ووقائع القضية.

- توقيف السيد أوزين أمين المال لفريق شباب أطلس خنيفرة لكرة القدم النسوية مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط رياضي له علاقة بكرة القدم مع غرامة مالية نافذة قدرها مائة ألف درهم، لابتزازه إحدى لاعبات الفريق، وذلك بناء على محضر المعاينة المنجز من طرف المفوض القضائي بخصوص عدم حضورها خلال الحصص التدريبية، بناء على فحوى الرسائل النصية المتبادلة بين اللاّعبات وبين الأطراف المشتكى بهم وكذلك بناء على التسجيل الصوتي لمحادثات الدردشة الفورية (واتساب) وبناء أيضا على تصريحات اللاعبة خديجة أوحوسة المنسجمة مع ظروف ووقائع القضية.

- توجيه توبيخ للاعبة خديجة أوحوسة.

- توجيه توبيخ للاعبة سومية بن بركة.